

ديوان

اشعار الحماسة

وهو كتاب حلل بحوي على ما حل في هذا
الكتاب من اسماء العرب العراء
جمعة واحد عصره والسر سره الاسلام اوتهم
حسب ن اوس الطائي الشهر

Checked
1987



طبع في لطف الله الزهار صاحب المكتبة
الطبعة الاولى سرقي الى العصر
١٨٨٩هـ

مطبعة حميد الوان في بيروت ١٩٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر السبب في جمع هذا الكتاب فلا عن التبريزي باختصار
قال كان سبب جمع أبي تمام الحماسة أنه قصد عبد الله بن طاهر
بخراسان فمدحه وكان عبد الله لا يميز شاعراً إلا إذا رضى أبو العيثيل
وأبو سعيد الضرير فقصدها أبو تمام وأشدّها القصيدة التي ألقاها
من عوادي يوسف وصواحبه معزماً فقدم أدرك السؤل لآله
فلما سمعها هذا الأبداء استطاعها وسألها السحام الظرفيةا فمرّت قوله
وركب كأطراف الاسنة عرسوا على نيلها والليل تسطو ما هبة
لأمر عليهم أن تم صدورهم وليس عليهم أن تم عاقبه
فاستحسها هذين البيتين وأبانتا آخر منها فعرضها للقصدة على عبد الله
وأخذ له ألف دينار وعاد من خراسان يريد العراق فمات قبل
هذان اغتمه أبو الوفاء بن سلمة فأنزله وأكرمه فاصبح ذات يوم
وقد وقع تلج عظيم قطع الطرق ومع السائلة فعم أبا تمام لك
وسرايا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا التلج لأصبر
الأ بعد زمان وأحضره خزانة كنس فطالعهما واستغل بها وبنت
حمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة هذا
وقد طلب الي الكثير من الأدباء طبع متن هذا الكتاب

المستطير الشهرة لما به من الفوائد الجمة فامتثلت لما رسموا واني
اسأل الله ان يوفقنا الى كل ما ياول لصالح الوطن العزيز وخير
وهو المحيب لطف الله زهار

قال قريط بن أنيف وهو بعض شعراء بلعتر

لو كنت من مازن لم تستج إلي	بنوا اللقيطة من ذهل بن شياننا
إذا لقام بنصري معشر خشن	عند الحفيظة أن ذولونه لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لم	طاروا اليوزرافات ووحدانا
لايسالون اخاهم حين يندبهم	في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد	ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يخزون من ظلم اهل الظلم مغفرة	ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لمخشيته	سواء من جميع الناس انسانا
فليس لي بهم قوما اذا ركبوا	شدوا (١) الاغارة فرسانا وركبانا

قال الفند الزماي في حرب البسوس

صفحا عن بني ذهل	وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجع	م ن قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر	فامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدو	م ن دناهم كما دانوا

منسا مِسِه اللت عدا واللت عصا
 نصرب فيه توهن وبحصع وأقران (١)
 ووطنكم الرق عدا والرقى ملان
 ونعص الحكم عداكم هل للده ادعان
 وفي السر بحاة حام ن لا بحتك احسان
 قال ابو العول الطهوي

فدت نسي وما ملكت نسي
 فوارس لا يملون المايا
 ولا تحرون من حس نسي
 ولا نلى سالهم وان هم
 هم معول حي الوقي نصرب
 فكك عنهم ذرا الاعادي
 ولا رعون اكاف الهوى
 فوارس صدقت فهم طهوي
 اذا دارت رحا الحرب الربوي
 ولا تحرون من علط لمن
 صلوا بالحرب حنا بعد حين
 يؤلف من اسات الموب
 وداؤوا بالمحون من المحون
 اذا حلوا ولا ارض الهدون

قال جعفر بن عله الحارثي

الها نرى سحر حس احلت
 وقالوا لنا نسان لاندعما
 فعما لهم تلکم اذا سد كرة
 ولم دران حصان الموب حصه
 علنا الولايا والعدو المناسل
 صدور رماح اسرع او سلاسل
 نعاد صرعى توؤها محائل
 كم العرناق والمدى متناول

إذا ما أهدرنا مارقاً فرجت لنا بأيماننا بيض جلتها الصياقل
لم صدر سيفي يوم بطحاء سجبل ولي منه ما ضيت عليه الأنامل
وقال أيضاً

لا يكشف الغاء إلا ابن حرق يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقاسمهم أسافنا شرّ قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها
وقال أيضاً

هواي مع الركب البائين مصعد جنيب وجعائي بمكة موثق
عجيت لمسراها وإني تخلّصت إليّ وباب السجن دوني مغلق
ألمت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس زهق
فلا تحسبي إني تخشعت بعدكم لشيء ولا إني من الموت أفرق
ولا إن نفسي يزدهيها وعيدكم ولا إني بالمسي في القدر أخرق
ولكن عرتني من هواك صباه كما كنت ألقى منك إذا أنا مطلق
قال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطي بخطرت بيتنا وقد نهلت منا المتفقه السمر
فوالله ما أدري وإني لصادق أدا عراني من جبالك أم سحر
فإن كان سحرًا فعذربي على الهوى طرب كان داء غيره فلك العذر
قال بلعاء بن قيس الكنان

وفارس في غمار الموت منغمس إذا تآلى على مكروهه صدق
غشيتة وهو في جأء باسلة عضباً أصاب سواه الرأس فأنفلت

بضربة لم تكن في مخالسة ولا تجعلها جيتا ولا فرقا
قال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم أوظفة القوائم هيكل
فدعوا نزال فكنت أول نازل وعلام أركبة اذا لم انزل
والد ذي حنق علي كأننا تغلي عداوة صدره في رجل
أرجيته عني فابصر قصده وكويتة فوق النواظر من عل

قال سعد بن ناسب

سأغسل عني العار بالسيف جاليا علي قضاء الله ما كان جاليا
وأذهل عن داري وأجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا
وتصغر في عيني تلادي اذا اتنت يميني بأدراك الذي كنت طالبا
فان هدموا بالغدر داري فانها قرأت كريم لا يبالى العواقبا
أخي غمرات لا يريد على الذي بهم به من منقطع الامر صاحبها
اذا هم لم تردع عزيمة همة ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا
فبالرزام رشحو بيب مقدا الى الموت خوفا الى الكتائب
اذا هم التقى بين عيني عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رايه غير نفسه ولم يرض الأقام السيف صاحبها

قال ثابت شرا

اذا المرء لم يخل وقد جد جدّه اضاع وقاسى امره وهو مبذر
ولكن اخو الخزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصص مبصر

فذا كفر بغير الدهر ما عاش حول اذا سُدَّ منه مظهر جاش مختر
 اقول للغبان وقد صغرت لم وطاي ويومي ضيق البحر معور
 ما خطتنا اما اسار ومنه وامادم والتقل بالحر اجدر
 واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر
 فرشت لها صدي فزل عن الصفا به جو جو عبل ومنه منحصر
 فخالط سهل الارض لم يكدر الصفا به كدح والموت خزيان بظفر
 فابت الى فهم ولم اك ابيك وكم مثلها فارقتها وهي تصغر
 قال ابو كبير الهذلي

ولقد سرمت على الظلام بغشم جلد من الغبان غير مثل
 ممن حملن به وهن عواقد حلك النطاق فشب غير مهمل
 ومبرأ من كل غير حبطة وفساد مرضعة ولاء مهمل
 يجات به في ليلة مزودة كرها وعقد نطاقها لم بحال
 فانت حوش الفؤاد مبطا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
 فاذا نبذت به الحصة راحة ينزوا لوقعنها طور الاخيل
 واذا يهب من المامر راحة كرتوب كعب الساق ليس بزميل
 ما ان يمس الارض المنكب منه وحرف الساق طي الحمل
 واذا رميت به الفجاج راحة يهوي مخارمها هوي الاجل
 واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المثلل
 صعب الكربة لا يرام جابه ماضي العزيمة كالحسام المتصل

بسمي المصائب اذا تكون عظمه وانا هم نزلوا فادى العليل

وقال تأبط شرًا ايها

الى لم يد من ثاني فقاصد به لان عم الصديق شمس من مالك

اهز يوفى بدوق الحى عطمه كما هر عطمي بالهجان الاوراك

قليل الشكي لهم يصيه كبير الهوى شقى السوى والمسالك

يطل بموماه ويمسى سيرها حجتا ويرورى طهور المسالك

ويستق وعدا المرجس حيت ينحى لمعرق من شدته المذارك

اداحاص عسوكرى السوم لم يزل له كالى ثمس قلب تيجان فالك

ويجعل عيسيه ريشه قلوب الى سله من حذر اطلق حائلك (ا)

نا هرة في عظم قرن بهلك واحد افواه المايا الصواحك

رى الوحسة الاس الاس ومدى بحث اهدب ام العوم الثواك

قال قطري بن الحجاجه

اقول لها وقد طارت شعاعا من الانطال ويحك ليع زاعى

فالك لو سالت ماء يوم على الاحل الذي لك لم تطاي

وصدا في مجال الموتى صرا بما سل الخلود بمسطاع

ولا يوب الداء يوب عى فطوى عن احي الجمع الرابع

سل الموتى عاء كل حى فداسم لاهل الارض داع

ومن لا يشط سأم وهم وتسلة الموت الى امطاع

(ا) ويروى انا طلمتاولى العدى حمزه المسلم من صادم العرب مالك

وما للمرء حيز في حياة

قال بعض بني قيس بن ثعلبة

وان منعت كرام الناس فاستعيا	انا محبوبك ياسلمى محبيا
يوم اسراة كرام الناس فادعيا	وان دعوت الى حلى ومكرمة
عه ولا هو بالاساء يشريا	نابي (١) هسل لاندعي لابي
تلق السواقي ما والمصليا	ان تتذر تابه يوما لمكرمة
الا اقلبا علما سيدا فيا	وليس بهلاك ما سيدا اندا
ولو سأم بها في الامم اعليا	انادر حص يوم الروح اعسا
ناسو ناموالا آثارا اردسا	وص مارقا تلي مراحلنا
قل الكبة الا اين المخامرا	اني لمن معشر اوى اوائلهم
من فارس حاهم اياه يصوبا	لو كان في الالف ما واحد دعوا
خذ الطبة وصلهاها ناهديا	انا الكبة تقول ان يصهم
مع الكبة على من مات يكدوا	ولا تراهم وان حلت مصتهم
عنا الحفاظ واساقت توادنا	ونركب الكره احيانا فيعرجه

قال السموأل بن عادياء

فكل رداء يرتديه حبل	انا المرء لم يدس من اللوم عرب
فليس الى حسن الساء سئل	وان هو لم يسل على النفس صمها
وقلت لها ان الكرام قليل	حيزا انا قليل عديدا

«١» اصابني على امار فعل وما ان لا يدعي

وما قل من كانت نفاياه ملها
وما صرنا الا قليل وحاربا
لنا حل بخله من بحره
رسا اصله تحت الثرى وسمايو
والقوم ما نرى القتل سة
يقرب حب الموت آحالا لنا
وما مات ما سيد حفا اعه
تسل على حذر الطبات عوسا
صعونا فلم نكدر واحاص سرنا
علوبا الى حير الظهور وحطنا
فحن كاه المرن ما في نصانا
وسكران شتا على الناس قولهم
ادا سيد ما حلا قام سدة
وما احدث ازلنا دون طارقي
وانا ما مسهورة في عدوا
واسيا في كل عرب ومسرق
معودة ان لا نسل اصاها
سلي ان جهلت الناس عنا وعهم
فان اي الديان قطت يومهم
تساب تسامى للعلا وكهول
عرر وحرار الاكثر ن دليل
مع يرد الطرف وهو كل
الى اللحم فرع لا يبال طويل
اذا ما راتة عامر وسلول
وتكرهه آحالمهم واطول
ولا ظل ما حنت كان قبل
ولس على غير الطبات نسل
امات اطالت حملنا وفحول
لوقت الى حير الطون رول
كهامر ولا فما بعد محل
ولا يكرون العول حين قول
فؤول لما قال الصكرام فعول
ولا دما في الباراس برول
لها عرر معلومة وححول
هما من قراع الراعين فلول
صعبد حتى ستاح قبل
ولس سواء عالم وجهول
مور رحام حرلم وحول

قال الشبير الحارفي

دفتم بصحرَاء الغمر الفواغيا	بني عنما لانذكروا الشعر بعدما
فقبل ضمًا او نحكم قاضيا	فلسنا كن كنتم يصبون سلة
ففرض ادا ما اصبح السيف راضيا	ولكن حكم السيف فيكم مسلط
بني عنما لو كان امرأ مدانيا	وقد ساء في ما جرت الحرب بيننا
ظلمنا ولكما اسأنا التقاضيا	فان فلتم انا ظلمنا فلم نكن

قال ودك بن ثبل المازني

تلاقوا غداً خلي على سفوان	رويد بني شيان بعض وعيدكم
اذا ما غدت في المازق المتداني	تلاقوا جياداً لا تحيد عن الوغي
على ما جنت فهم يدُ الحداث	تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم
بكل رقتي الشفرتين بمان	مقاديم وصالرن في الروع خطوهم
لاية حربهم ام باي مكان	اذا استجدوا لم يسالوا من دعاهم

قال سوار بن المصرب السعدي

على ان قد نلوا نبي زماني	فلو سالت سراً الحى سلى
واعدائي فكل قد بلاني	لخبرها ذوو احساب قومي
وزبونات اشوس تيمان	بذبي الذم عن حسي بمالي
اذا لم اجن كنت محن جاني	واني لا ازال اخا حروبي

قال بعض ابن تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها قطعت تحت كثافة التهمطن
وتطاعن الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا وان لم تبصر
ولقد رايت الخيل شلن عليكم شول الخاض ابت على المتغير

قال قطري بن النخاعة المازني

لا يركن احد الى الاحجام يوم الرغى مخوفاً محجام
فلقد اراني للرماح درية من عن يميني نارة وامامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي اكاف سرحي او عنان بجامي
ثم انصرفت وقد اصبتم اصب جذع البصرة فارح الاقدام

قال الحريش بن هلال القريني

شهدن مع النبي مسومات حُبّاً وهي دامية الحوامي
ووقعة خالده شهدت وحكت سناهما على البلد الحرام
نعرض للسيف اذا التقينا وجوها لا تعرض للطام
ولست بخالعه عنى ثيابي اذا هر الكماة ولا ارامي
ولكن يجول المهر مخفي الى الغارات بالعضب الحسام

قال بن زبابة التيمي

نبئت عمراً غارزاً راسه في سنة يوعده اخواله
وتلك منه غير مأمونة ان يفعل الشيء اذا قار
الرح لا املاه كفى به واللبد لا اتبع تزواله

والدعُ لا اغني بها ثروة كل ليري مستودع ماله
ألك يا عمرو وترك الندي كالعبد اذ قيد اجماله
آليت لا ادفن قتلاكم فدخل المزر وسري ساله

قال الحرث بن همام الشيباني

ابا ابن زبابة ان تلقني لا تلقني في النعم العازب
ونأني يشتد بي اجردي مستقدم البركة كالراكب
يا هذو زبابة للحرث الم صالح فالغائم فالآيب
والله لو لاقيت خاليا لآب سيقانا مع الغالب
اما ابن زبابة ان تدعني آتلك والظن على الكاذب

قال الأشتر النخعي

بقيت وفري رايحة ذت عن العلا واثبت اضيافي برج عبوس
ان لم اذن على ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كمتال الاعمال شربا تعدو بيض فبالكرهية شريس
حي التحديد عليهم فكأنه ومضان برقي او شعاع شموس

قال سعدان بن جواس الكندي

ان كان ما بلغت عني فلا نبي صديق وشأت من يدي الا نال
وكنت حدي ذرأتي بئس وصادف سوطا من اعادي قاتل

قال زفر بن الحرث

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لافينا جذام وحيرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصة تغلية يقودون جرأً للنية ضمرا
سقيناهم كاساً سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

قال عامر بن الطفيل

طلقت ان لم نسالي أي فارس حائك اذ لاقى صداً وخمعا
اكرهم دعلجاً ولبانة اذا ما اشتكى وقع الرماح نخمعا

قال عمر بن معدي كرب الزبيدي

ولما رايت الخيل زوراً كأنها جد اول ذرع ارسلت فاسبطرت
فجاشت الي النفس اول مرقه فردت على مكروها فاستقرت
علام تقول الرح ينقل عاتي اذا انال اطعن اذا الخيل بكرت
لما الله جرماً كلما ذر سارق وجوه كلاب هارشت فاز باربت
فلم تغن جرم نهدها فتلاقنا ولكن جرماً في اللقاء ابدعرت
ظلمت كاتي للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت
فلوان قومي انظفتني رماحم نطقت ولكن الرماح اجرت

قال سيار بن قصير الطائي

لو شهدت ام القديد طعاننا برعش خيل الارمني ارنث
عشية ارمي جمعهم بلبانه ونفسي وقد وطنتها فاطانث

ولا حمة إلا طال استندت صفها إلى صفٍ أخرى من عدأفاشعرت

قال بعض بني بولان من طي

نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب حجة الضرم

نستوقد النبل بالحضيض ونص طا دنفوساً بنت على الكرم

قال رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطبته سائل بني اسد ما هذه الصوت

وقل لم يادر بالعدو والتمسوا قولاً يبرئكم أبي انا الموت

ان تذبوا ثم تاتني بتمسك فما علي بذنب عندكم فوت

قال انف بن زيان النبهاني من طي

جمعنا لكم من طي عوف ومالك كتاب يردي المقرين نكاهها

لم عجز بالرمل فالحزن فاللوى وقد جاوزت حيي جديس رعاها

وتحت محور الخيل مرشف رحلة نباح لغرات القلوب نباها

أبى لهم ان يعرفوا الضيم انهم بنونات كانت كثيراً عباها

فلما اتينا السفح من بطن حائل بحيث تلاقى طلحها وسياها

دعوا لنزار واهيناً لطي كاسد الثرى اقدامها ونزاهها

فلما التقينا بين السيف بينا لسائلة عنا حفي سؤلها

ولما ندانوا بالرماح تضلعت صدور الثنا منهم وعلت نهالها

ولما عصيا بالسيف تقطعت وسائل كانت قبل سلما حبالها

فولوا واطراف الرماح عليهم قوادر مربوعاتها وطالها

قال عمر بن معدی کرب

ليس الجمالُ بمنزِرٍ
ان الجمالَ معادنُ
اعدت للحدثانِ سام
نهذاً وذا شطْبِ يد م
وعلمتُ الى يومِ ذا م
قومٌ اذا بسوا الحمد م
كل امرئٍ هجرى الى
لما رايتُ نساءنا
وبدت ليسُ كأنها
وبدت نحاسها التي
نازلت كبشهم ولم
هم ينثرون دمي وان م
كم من اخٍ لي صالح
ما ان جزعتُ ولا هلا م
البسة اثوابه
اغني غناء الناهي م
ذهب الذين اُحبه

وقال ايضاً

ولقد اجعُ رحلي بها حذر الموتِ واني لعمرو
ولقد اعظمها كارهة حين لا عس من الموتِ هريرو
كل ما ذلكت بي خلق وبكل انا في الروحِ حذرو
واس صبح سادراً مومدي ماله في الناس ما عست محذرو
قال قس من الحطيم

طعنت ان سدا الفس طاسه ثامر لما بعد لولا السعاع اصابها
ملكنت بها كهي فاهرت عتها يرى قائماً من دونهما وراها
هرن طلي ان يد حراهما عيون الاواسي اد حدث نلاها
وباعدني بها ان عمرو بن عامر حداث فاذى نعمه وافاها
يكث امر الاسمح الدهرة است بها الاكمت سطاها
اناني في الحرب اد هو ذا اقدام سر ما ارهد قاءها
اداما وبعث دلوي في الساج رساءها
دقار لمن الا قد قصت قصاءها
اولا ولانه اساحر حلت اراءها
قال المرت بن هشام

انته يعلم ما تركت قبالهم حتى علوا فرمي ناشتر مردي
وسميت رح المرت من ااهم في مارق والحمل لم نسدري
رعيت اني ان اقال واحداً اقل ولا نصر عدوي مشهدي

فصدت عنهم والاحبة فهم - طمعا لهم سقاب يوم مرصد

قال الغرار السلي

وكتيبة لبستها بكتيبة - حتى اذا البست نصت لها يدي

فتركهم تقص الرماح ظهورهم - من بن معفر و آخر مسد

ما كان ينفعني مقال نساءهم - وقتلت دون رجالها لا تبعدي

قال بعض بني اسد

يتيت على ابن حسان بن وهب - باسل ذي الحذاة يد الكرم

فصرت له من الحماء لما - شهدت وغاب عن دار الحميم

انشه بان الجرح يشويه - وانك فوق عجلقة حوم

ولو اني اشاء لكنت مة - مكان العرقس من التومر

ذكرت تعله الفتيان يوما - والمحاق الملامة باللميم

قال السداح بن يضر الكنافي

فانلي القوم يا حزع ولا - يدخلكم من قناهم قدل

القوم امنا لكم لهم شعرة - في الراس لا يشرون ان قتلوا

اكلها حاربت خراعة تح - دولي كافي لامهم جل

قال الحصين بن الحمام المرعي

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد - لنفسي حياة مثل ان انهدما

فلسا على الاعقاب ندى كلوما - ولكن على اقدامنا تضر الدما

نفلق هاما من رجال اعزة - علينا وهم كانوا ابق واظالما

قال رجل من بني ثعلبة

نكرتم سرايا آل عمرو تعاديبكم بهرقة صفال
 اشد من يوم الروح سكم وان كانت مله الصال
 هالون من الهامات كاس وان كانت تحدث الصقال
 وسكي حين ملكم عليكم وشلكم كانا لا مالي

قال القتال الكلائي

سدت ريادة والمعامة يسا ودكرته ارجام سحر وهيم
 ولما رات انه عبر مسو امات له كفي بلذ منوم
 ولما رات ابي دم فله دمت عاوي ساعة دمدم

قال قيس بن رهران حذية العسي في قلبه رجل بن در

يوم حمر المعامة

سب الس من حكي بن در وسعي من حذمة قد تغاني
 فانك قد بردت هم عالمي فلم افطع هم الا ساني

قال الحرت بن وعلة الدهلي

قومي هم قماوا اسم اح واذا رمت صبي سمعي
 ن عود لا رن حلالا وان سطوت لاهن سطلي
 لمان مرا حلام ودأهم السم والرسم
 ا ا ا رولا سلا لبرهم والسي بحقرة وقد سمى
 ووطا اوطا على حق ووطا المقدي مات الهرم

وتركنا نحمّا على وضم لو كنت تستبقي من اللحم

قال اعرابي قتل اخوه ابنا له

اقول للنفس تأساء وتعزيةً احدى يديّ اصافني ولم ترد
كلّاهما خلف من قدّ صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذاولدي

قال اباس بن قبيصة الطائي

ما ولدني حاصنٌ رعيّةٌ لئن انا ما لاثّ الهوى لا تبايها
الم تر ان الارضَ رحبٌ فسيحةٌ فهل تعبرني بقاء من بقاءها
ومبثوثه بثّ الدّبي مسطرة رددت على بطائنها من سرائها
واقدمت والخطي بخطر بيننا لا علم من جبايتها من شجائها

قال رجل من بني تميم

ابيت اللعن ان سكاب علق نفي لا تعار ولا تباع
مفداةً معرمةً علينا بجاع لها العيال ولا تباع
سليلةً سابقين تناجلاها اذ انسا بضمها الكراع
فلا تطع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطاع

قالت امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشرى يا مالاً لك ومن لا يحب عند الحفيظة يكلم
فياضيعة الفتيان اذ يحتلونه بطن الشرى مثل الفتيق المسدّم
اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب التراب غشهم
فيقتل جبراً بامري لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

قال بعض بني فقعس

رايتُ موالِيَّ الألى يخذلونني على حداثِ الدهر اذ قلبُ
 فهلاً أعدوني لئلي نفاقدوا اذا الخصم اري مائل الرأس انكبُ
 وهلاً أعدوني لئلي نفاقدوا وفي الارض ميثوث شجاع وعقربُ
 فلا تأخذوا غفلاً من القوم انني اري العار يبقو والمعاقل تذهبُ
 كانتك لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلبُ

قال اخر

فلوان حياً يقبلُ المالَ مديةً لسنا لم سبلاً من المالِ مفناً
 ولكن ابي قومٍ اصاب اخومُ رضا العار فاختاروا على اللبِ الدما
 قالت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب

ارسلَ عبدُالله انحانَ يومه الى قومه لاتعقلوا لهم دمي
 ولا تأخذوا منهم افالاً وانكراً واترك في بيت بصعدة مظلم
 ودع عنك عمراً ان عمراً سالمٌ وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
 فان اتم لم تتأروا واتديتمُ فمشوا بما اذان البغام المصلم
 ولا تردوا الفضول نساكم اذا ارتمات اعقابهن من الدم

قال عنزة بن الاخرس المعني من طي

اطل حمل السناه لي وبغضي وعثر ماشئت فانظر من تطيرُ
 فما يدبلك نفع ارتحيه وغير صدودك الحطب الكبيرُ
 الم تر ان شعري سار عني كان الشمس من قبلي تدورُ

قال الاحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الافلح .

الانصاري

اني على ما قد علمت محسداً انني على الغضاء والشناب
ما تعتريني من خطوب مله الا تشرفني وتعظم شائي
فاذا نزول نزول عن مخمطر تخشى بواذره لدى الاقران
اني اذا خفي الرجال وجدتي كالشمس لا تخفي بكل مكان

قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

مهلاً بني عمن مهلاً موالينا لا تبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطعموا ان مهيئونا ونكرمكم وان يكف الاذي عنكم وتؤذونا
مهلاً بني عمن من تحت اثلثنا سوارو يدنا كما كنتم تسيرونا
الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا
كل لة نية في بغض صاحبه بنعمة الله تلبسكم وتقلونا

قال الطرماح بن حكيم

اتد زادني حاءاً لنفسي انني بغض الى كل امرئ غيبر طائل
واني سقي بالثامر ولا ترى شقياً هم الا كريم التائل
اذا ما رايتي قطع الطرف بينه وبينه فعل العارف التجاهل
ملأت عليه الارض حتى كاهها من الضيق في عينيه كفته حابل
اكل امرئ النى اباه مقصراً معاد لاهل المكرمات الاوائل
اذا ذكرت مسعاة والده اضطني ولا يضطني من شتم اهل الفضائل

وما صنعت داراً ولا عراً أهلها من الناس الا بالقها والقنابل

قال بعض بني قيس

ودري ضباب مطهر بن عداوة فرحى القلوب معاودي الافاد
باسيهم نعصاهم وتركهم وهم اذا ذكر الصديق اعادي
كجا اعدهم لاعدتهم وهم واحد بجاء الى ذوي الاخاد

قال يزيد بن الحكم الكلبي

دعناكم بالقول حتى نطرم وبالراح حتى كان دفع الاصابع
فلما راينا جهلكم غير مشيه وما عاب من احلامكم غير راح
مسيئنا من الآباء نبيها وكلنا الى حسب في قوميه غير واصع
طال بلعنا الامهات وحدتم بني عمكم كما واكرام المصاح
بي عينا لا تستموا ونافعوا على حسامات قيد الاكارع
وكنا بني عم برا الحهل بينا فكل يوفى حقه غير وادع

قال حابر بن ران السدي

لعمرك ما احري اذا ما نستى اذا لم تقل بطلاً علي ومبا
ولكما بجرى امروء تكلم اسنه فما قوميه اذا الرماح هوينا
فان نعصوا بغصة في صدوركم فانا جدعنا معكم وشريبا
ومحن علسا بالجمال وعمرها ومحن وربما عينا ونديبا
واي تنابا المحدث لم تطلع لها وانم عصاب تحرقون عليبا

قال سيرة بن عمرو القعسي

اتسى دفاعي عنك اذا انت مسلمٌ وقد سال من دلّ عليك فراقه
ونسوتكم في الروعِ ياديه وجوهها بخنِ اماناً والاماء حرائرُ
اعبرتنا البائها ومحومها وذلك عارٌ يا ابنَ ربيعة ظاهراً
نحايي بها اكفامنا وهيهنا ونشربُ في اثمائها وقامراً

. قال آخر من بني قعس

ايغي آل شدادٍ طينا وما يرغي لشدادٍ فصبلُ
فان تغمر مفاصلنا فجرها غلاظاً في اناملٍ من يصولُ

قال جزء بن كليب القعسي

تبغى ابنُ كوزٍ والسفاهةُ كاسها ليستاد منا أن شتونا لباليا
فما اكبر الانبياء عندي حرازةً بان ابت مزرباً عليك وزارياً
وانا على عَضِّ الزمان الذي ترى نعالج من كره الخازي الدواهي
فلا تطلبنها يا ابنَ كزٍ فانه غذا الناس مذفام الي الجواريا
وان التي حدثتها في انومي واعناقنا من الابهاء كما هي

قال زيادة الحارثي

لم ارَ قوماً مثلنا خيرَ قومٍ اقلّ به منا على قومهم فخر
وما تزدهينا الكبرياء عليهم اذا كلمونا ان نكلمهم نزر
ونحن بنو ماء السماء فلا نرى لانفسنا من دون مملكة قصر

قال مسور بن زياده الحارثي

أعد الذي بالنفد نفع كويكب
رهينة رمس ذي تراب وجندل
أذكر بالبقيا على من أصابني
ويقباي أني جاهد غير موثلي
فان لم ابل ثاري من اليوم او غدا
بني عمنا فالدهر فو متطول
فلا يدعني قومي ليوم كرهية
لئن لم أعجل ضربة أو أعجل
انضم علينا كلك العرب مرة
فحن منبوها عليكم نكاحا
يقول رجال ما أصيب لم أب
ولا من اخ أفل على المال تغل
كريم أصابه ذئاب كثير
فلم يدري حتى جث من كل مدخل
ذكرت ابا أروى فاسبلت عبدة
من الدمع ما كانت عن العين تجلي

قال بعض بني جرم من طي

إخالك موعدي بني جنيب
وهالة أني انهاك هالا
فلا تنتهي باهال عني
ادعك لمن يعاديني نكالا
انا اخصمكم كنم عدوا
وان اجدهم كنم عيالا

قال آخر

اللوم أكرم من وير ووالده
واللوم أكرم من وير وما ولدا
فوم اذا ما جنى جانهم أمنوا
من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا
واللوم داه لوير يقتلون به
لا يقتلون بداه غيره ايدا

قال آخر

ألا ابغا خلتي رائدا
وصنوي فديا اذا ما اتصل

بأنَّ الدقيقَ بهيج الجليلَ وإنَّ المزيزَ اذا شاء ذلَّ
وإنَّ الحزامةَ أنَّ أعرفوا لمحيَّ سوانا صدورَ الأسفلِ
فان كنتَ سيدنا سُدتنا وإن كنتَ للحالِ فانهب فخلَّ

قال بعض بني اسد

كلا اخويننا ان يُرْعَ يدعُ فومهُ ذوي جاملٍ دثرٍ رجوعِ عرمرمِ
كلا اخويننا ذو جالٍ كالهم اسودَّ السرى من كلِّ اغلبٍ ضيفهم
فما الرشد في ان تشتروا بنعيمكم بهيساً ولا ان تشرىوا الماءَ بالدمِ

قال حريث ابن عتاب التيهاني

تعالوا افاخركم العيا وقمعسُ الى المجد ادنى ام عشيرةُ حاتمِ
الى حكمٍ من قيسٍ عيلانٍ فصلٍ واخرَ من حيٍّ ربيعةَ عالمِ
ضربناكم حتى اذا قامَ ميلكم ضربوا العدا عنكم بيضَ صوارمِ
فحلقوا باكنا في واكنا فمعشري اكن حرزكم في الما قيطِ الملاحمِ
فقد كان اوصاني ابي أن اضيفكم اليَّ وانهي عنكم كلَّ ظالمِ

قال ابراهيم ابن كيف التيهاني

تعزُّ فانَّ الصبرَ بالحرِّ اجملُ وليسَ على ريبِ الرمانِ معولُ
فلو كان يغني ان يري المرءُ جازعاً لمحادثةٍ او كانت يغني التذللُ
اكان التعزِّي عند كلِّ مصيبةٍ ونائبةٍ بالحرِّ اولى واحملُ
فكيف وكلَّ ليس بعدو حِمَامُهُ وما لامرئٍ عما قضى الله مزحلُ
فان نكسَ الايامُ فيما تبدلت بهومي ونعمي والحوادثُ تذلُّ

فَمَا لَيْتَ مَنَّا قَاةَ صَلَیَّةٍ وَلَا ذَلَّیْمَا الَّذِی لَیْسَ نَجْمِلُ
وَلَكِن رَحَلْنَاهَا نَفْسًا کَرِیْمَةً نَحْمِلُ مَا لَا یَسْتَطَاعُ فَعْمَلُ
وَقِنَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مَنَا نَفْسَا فَصَحَّتْ الْأَعْرَاضُ وَالْبَاسُ هَزَلُ

قَوْلُ آخِرِ

وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خَطْبٍ مَائِدَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ
فَادْرَكَتْ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ فَلَا تُدْ فِي إِبْتِغَاءِ قِسْمٍ لَمْ تَنْتَفِعْ

قَالَ عَوْفُ الْتَوَاتِي الْفَزَارِي

ذَهَبَ الرِّقَادُ فَمَا بَحْسُ رِقَادٍ مَا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ
خَبِرْتُ أَدَانِي عَنْ عَيْنَةٍ مَوْعٍ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ
بَلَغَ النُّفُوسَ بِلَاؤُهُ فَكَأَنَّا لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا
لَا أَنَا لِي عَنْ عَيْنِي أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَفْيَادُ
تَخَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ عِنْدَ السَّيِّئَةِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
وَذَكَرْتُ أَمِي فَنِي يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْأَرْقَادُ
أَمْ مِنْ يَهْنُ لَنَا كَرَامَتُهُ مَالُهُ وَلَمَّا آدَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قَالَ شَرِينُ الْمَغِيرَةِ

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمُنِيرُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُنِي قَدْ أَزُورُ جَانِبَهُ
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِيعًا لِبَطْنِهِ وَشَبَّعُ الْفَقِي لَوْ لَمْ أَذْجَاعُ صَاحِبُهُ
فِيَا عَمْرَ هَلَا وَاتَّخَذَنِي لَذُوبُهُ نَوْبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ عَجَائِبُهُ

أما السيفُ إلا أنَّ للسيفِ نيرةً ومثلي لا تبو طليك مضاربةً

وقال بعض بني عبد شمس من قُتيس

يا أيها الركبان السائران معاً فوالسنبس فلتقطف قوافيها

إني أمروء مكره نفسي ومثد من أن أقاذعها حتى أجازيها

لما رأوها من الأجزاء طالعةً شعثاً فوارسها شعثاً نواصيها

لأنت هالك بالآشعافِ عالمةً أن قد اطاعت بلبل امرؤاويها

قال آخر في ابن له

لا تعلمي في حنّج إن حدجاً وليث عفرين لديّ سواء

حيث على النهار اطهارامو ونعض الرجال المدعين نساء

فيامت بوسط البان كأنما علمته بين الرجال لواء

قال آخر

رايت رباطاً حين تمّ شباهه ووليّ تسابي ليس في برّه عنب

إذا كان أولاد الرجال حرّةً فانت الحلال الحلو والبارك العنب

لما جانب منه دميت وجانبه إذا رامة الأعداء ممتع صعب

وتأخذه عند المكارم هرةً كالهرة تحت البارح النصن الرطب

قال آخر

وفارقت حتى ما بالي من الوى وإن بآن حبران مثلي بكرام

فقد جعلت نفسي على بأي تطوي وعيني على وقد لحسب تمام

قال آخر

ارْوَعْتُ بالبين حتى ما أراخ لك والمصائب في أهلي وحبيراني
لم يترك الدهر لي علقاً أضرب إلا اصطفاة سأي أو بهجران

قل طويل النوي

وما أنا بالمستكر البين اني نذي لطف الحيران قديماً معي
حديث يوم من كل حمة صحتهم اذا آتس سرُوا علي تصدعوا
ولني بالمولى الذي ليس ناعي ولا ضاري قدانه لم تع

قال الراعي

وقد قادني الحيران حساً وقدتهم وفارقت حتى ما تحس حاليبا
رحاؤك أساني تذكر أخوتي ومالك أساني يوهين ماليبا

قال آخر

وأنا لتصع أسافا اذا ما اصطحن بيوم سوك
سارهن بطون الأكف وإعادهن رؤوس الملوك

قال آخر

لا يبتك حص العيس فيدعه زرع من أهلي وأوطان
تلقى بكل بلاد ان حالتها أهلاً ناهلي وحبيرانا بهجران

قال بعض بني اسد

ألا أبك من علت فاني الى دم من جهنت كريم
والأأكن كل الحواد فاني على الراقي الطلاء غير شميم

وَالْأَكْنَ كُلَّ الشَّيَاحِ فَأَنِّي بِضَرْبِ الطَّلَا وَالْهَامِ حَقٌّ عَظِيمٌ

قال عمرو بن شاس

أَرَادْتُ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يَرِدُ عِرَارًا الْعَمْرِي بِالْهَوَانِ قَدْ ظَلَمَ
فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تَرِيدُنْ صَحْبِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبْتُ لَهُ الْأَدَمَ
وَإِنْ كُنْتُ مَهْوِينَ الْفَرَاقِ ظَلَمْتِي فَكُونِي لَهُ كَالذَّنْبِ ضَاعَتْ لَهَا الْغَنَمُ
وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجِبْتُمْ خَسَا لَيْسَ فِيهِ سَبْرٌ أَمَّ
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكْمَةٍ تَقَاسِمُهَا مِنْهُ فَمَا أَمَلْتُ الشَّيْمَ
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَأَنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَكِيبِ الْعَمَّ

قال المبحر بن خلف

لَوْلَا مِجْمَعُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَقْسِرِ الدُّجَى فِي حَنْدَسِ الظُّلَمِ
وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفِي ذُلِّ التَّيْبَةِ بِجَفْوِهَا ذَوِو الرِّحَمِ
أَحَاطَرُ الْقَرِيبَ وَمَا أَنْ يَلْمَ بِهَا فِيمَنْ نَكَ السَّيْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى زُحْمِ
مَهْوَى حَيَاتِي وَاهْوَى مَوْنَهَا سَقَا وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
أَخْشَى فِظَاطَةَ عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهِمَا مِنْ أَذَى الْكَلَمِ

قال حطان بن المعلى

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حَكْمِهِ مِنْ شَاخٍ عَالٍ إِلَى خَفَضٍ
وَعَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغَنَى فَلَسَ لِي مَالٌ سِوَى عَرْضِي
أَمْكَانِي الدَّهْرُ وَيَارَبَّمَا أَضْعَكِي الدَّهْرُ بِمَا يَرْضَى
لَوْلَا بَنِيَّاتُ كَرْغَبِ الطَّلَا رُدِّدُنْ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ

لكان لي مضطربٌ واسعٌ في الارض ذاتِ الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمتد على الارض
لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني عن الغمض

قال حيان بن ربيعة الطائي

ثم علم البائل ان قومي نوو حذر انا ليس الحديد
وانا بعد احلاس القوافي اذا استعرت السافر والشيد
وانا بضرب المخاء حتي تولي والسيوف لنا شهود

قال الاعرج المعني

انا ابو مرزة اذ جد الوهل خلت غير رمل ولا وكل
ذا فوقه وذا شبابه متبل لاخرع اليوم على قريب الاجل
الموت احل عندنا من العمل نحن بني ضة اصحاب الجمل
نحن بموالموت اذا الموت نزل تهاين عمار باطراف الاسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل

قال اخر

داو ابن عم السوء بالأي والفي كفى بالغنى والأي عنه مداوبا
جزى الله عني مصصا بملائه وان كان مولاي اقرب وخاليا
يسل النبي والأي ادواء صدره ويدي التداني غلظة وتقالبا
اعان علي الدهر انحك بركه كفى الدهر لو وكلته بي كايبا

وقال رجل من بني كالب

وحدت ناقتي طرباً وشوقاً
الى من بالحنين تشوقيني
فاني مثل ما تجدني وجدي
ولكن اصحبت عنهم قروني
رايا عرشي ثلّم جانباه
فلما أن ثلّم افرؤوني
هنيا لابن عم السوائي
مجاورة بني ثعل ليوني

• وقال رجال من بني اسد

وما انا بالنكس الذي ولا الذي
اذا صد عني نو المودة احرب
ولكني ان دام دمت وان يكن
له مذهب سعتي فلي عنه مذهب
الا ان خير الودود تطوعت
له النفس لاوداتي وهو متعب

قال ابو حنبل الطائي

لقد بلاني على ما كان من حديث
عند اختلاف زجاج التوم سيارد
حتى وقبت بها دها مقلة
كالقار اردفه من خلفه قار
قد كان سير فخلوا عن حملكم
اني لكل امرئ من جار جار

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

الي خدعت بني شبان اذ خدت
نيران قومي وفهم شبت النار
ومن تكررهم في الحل انهم
لا يعلم الجار فيهم انه الجار
حتى يكون عزيزاً من نفوسهم
اوان يبين جميعاً وهو مختار
كانه صدع في راس شاهقة
من دونه لعتاق الطير او كار

وقال آخر

برئتُ على آل المهلب شائناً عرساً عن الاوطان في يوم محل
فما زال لي أكرامهم واقفاؤهم والطامهم حتى حسنتهم أهلي
وقال حارس العلب الطائي

وقامَ إليَّ الهادلاتُ يلمني يقبل ألا تسلكَ ترحل مرحلاً
فإن العتي دا الحمر رامه سسوه حواس هذا الليل كي يمشوا
ومن يسر في قومه بجهد العي وإن كان منهم واسط العم تحولا
وسري يعقل المرء قله ماله وإن كان أسرى من حال واحولا
كأن العتي لم تعرف يوماً إذا أكسي ولم لك صعلوكاً إذا ما تمولا
ولم نك في مؤس لدا نات ليلة يباعي عرلاً فار الطرف انحلا
إذا حاب أعياك فاعمد لحاب فاك لاق في بلاد معولا

وقال بعض طي

إن أدع الشعير فلم أكرم إذا رمت الحق على الناطل
قد كنت أحربه على وجهه وأكثر الصدع الحامل

وقال آخر

رغم العوادل أن نافه حبيب محبوب حبيب غريت وأجبت
كتب العوادل لوران مباحا العادته فلن لمح وحبت

وقال الراعي

كدهني عرفان الكرى وكده كلة الحوم والبناس معامه

فبانت بريرة عروسة وبناثو وميت اريد النعم اين مخالفة
وقال آخر

فلست بمنازل الا ألت برجلي او خالها الكسوف
وقد جعلت قلوب انبي مهيل من الاكوار مرتعا قريب
كان لما برجل اليوم بوا وما اين طيها الا اللغوب
وقال اخرو ضرب بنو عم له مولى له اسمع حوشب

ان كنت لا ارى وترعى كاتي تصب جانحات النبل كشي ومكي
قل لبني عي قد وابهم من اهريت الشدق اشوس اغلب
افيقو بني حزن واهولنا معا وارحمانا موصولة لم تقصب
ولا تبغوها بعد شد عقالها ذمية ذكر الغب في المتعقب
فان تبغوها تبغوها ذمية فيمة ذكر الغب للمتغيب
ساخذ منكم آل حزن مجوشير وان كان لي مولى وكنتم بني ابي

وقال آخر

ابوك ابوك اريد غير شك أحلك في المغازي حيث حلا
فما انفلك كي تزداد لؤما لآلام من ابيك ولا أذلا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

ابوك حباب سارق الضيف برده وجددي باحجاج فارس شرا
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن لاهاء صدق يلهم حيث سير
فان تغضبوا من قسمة الله حظكم فاقه اذ لم ير ضيكم كان انصرا

وقال ابو الشناش

اذا المرء لم يسرح سولما ولم يرح سولما ولم تعطف عليه اقراره
فلموت خير للقي من قعوده عديا ومن مولى تدب غفارة
ونائمة الارحاء طامسة الصبي خدت بالي الشناش فيهار كائنه
ليكسب محدا او ليدرك مغنا جزىلا وهذا الدهر سم عجائبه
وسائله بالغيب عني وسائل ومن يسأل الصعلوك اين مذاهبه
فلم أر مثل القتر ضاحمه البقي ولا كمواد الليل اخفت طالبه
فعض معدما او مت كريما فأتني أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ولو كان حي ناجيا من منبه لكان اثيرا حين جدت ركائبه

وقال آخر

ألا قالت العصاة يوم لقيتها أراك حديثا ناعم البال افرعا
فقلت لها لا تنكريني فقلبا بسود القى يشيب عني ويصلعا
وللقارح العيوب خير علالة من الجزع المرحى واعد منزعا

وقال آخر

ألا قالت الخساء يوم لقيتها عهدتك دهر أطاوي الكشح أهضا
فأما تربني اليوم أصبحت بادئا لديك فقد ألقى على البزل مرجا

وقال شبيب بن عوانة الطائي

فضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان إلا تنائيا
فلو كنت بالارض النضاء لعفتها ولكن أمت أبواية من ورائيا

وقال جميل بن معمر العذري

فليت رجالاً فبك قد نروا دمي وهو ثقلي ياتين لغوفي
إذا ما رأوني طالعا من تبيد يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون اهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظفروا لي ساعة قتلوني
وكيف ولا توفي دمي دمي ولا ما لهم ذو ندهه فيدوني
لما الله من لا يرفع الود عند من حلة إن مد غير متين
ومن هو أن تحدث للعالمين نظرة يقضب لها أسباب كل قرين
ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلقه خوان كل أمين
وقال بجي بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حل سلفه سوى بين قيس قيس عيلان والفز
فلما نأت عما العتير كلها انخاضا لهما السيوف على الدهر
فا سلطنا عد يوم كرمه ولا نحن اغضبنا الحفون على وتر
وقال ابو صخر الهذلي

رايت فضيلة الثري لما رايت الحيل تتجر بالرماح
ورقت النبتة في ظل على الاطال دابة الحاح
مكان أشد قلوبا وباسا واسهر في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عيس

أرق لأرحامه أراها قرية محاربين كعب لالحرم وراسب
وأنا نرى أقداما في معالمهم وأما بين الحى والحواجب

وَإِذَا مَا أَيْنَا لَا تُدْرُ لِعَاصِبٍ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَبِيرٍ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لِنَفِيِّ عَبْدِ مَاهٍ وَكَلْبٍ
عَلَى خَبِيرٍ

بَنِي رَأَى يَوْمَا وَيَوْمَ بَنِي التَّسِيمِ إِذَا الْتَفَّ صَيْقُهُ بِدَعْمَةٍ
لَا رَأَى أَنْ يَوْمَهُمْ أَشْبَهَ شَدَّ حَازِمُهُمْ عَلَى الْمَيْمَةِ
كَأَنَّ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشٍ فِي قَتْمِهِ
لَا يَسْلُمُونَ الْغَدَاةَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزُلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ
وَلَا يَخِيمُ الْقَهَاءُ فَارِسَهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصَّفُوفُ مِنْ كَرَمِهِ
مَا بَرَحَ النَّيْمُ يُعْتَزُونَ وَرَرُ الْخَطِّ تُشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ
حَتَّى تَوَلَّى حَمُوعُ حَبِيرٍ وَالْفُلُ سَرَبَعًا يَهْوِي إِلَى أُمَمِهِ
وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ نَطْلٍ تُسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمْبِهِ
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَسَةِ الْعَدَوِيِّ فِي ذَلِكَ

نَحْنُ أَجْرْنَا الْحَيَّ كُلًّا وَقَدْ أَتَتْ لَهَا حَمْرٌ تَرْجِيهِ الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا
تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّالِ وَأَصْبَحُوا جَمْعًا يَزْحُونُ الْمَطِيَّ الْمُخَرَّمَا
وَلَمَّا دَنَوْا صَلَا فَفَرَّقَى حَمَمَهُمْ سَحَابًا تَدْيِ أَسْرَتَهَا دَمَا
فَغَادَرْنَا قَبِيلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَبِيرٍ كَأَنَّ بَحْدَهُ رَدَّ الدَّمَّ عِنْدَمَا
أَمَرَّ عَلَى أَوَاهٍ مِنْ دَاقٍ طَعَمَهَا مَطَاعِمًا يَحْجِنُ ضَابَاً وَعَلَقَهَا
وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا

إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَدْرِ حَيًّا سَوَاهُمْ فِدَاءَ لَيْمٍ يَوْمَ كَلْبٍ وَحَمِيرٍ

أبو أن سيمول جارهم لعدوهم وقد تارفع الموت حتى تكونوا
 سمول نحو قبل القوم يستدرونه بأسياهم حتى هوى فقطر
 وكانوا كأفاليث لاثم مرغما ولا نال قط الصبد حتى نغمر
 وقال في ذلك هلال بن رزين أحد بني ثور بن عبد مناة

بن أد

وبالبيداء لما أن تلاقى بها كلب وحل بها النذور
 فحانت حيرت لما التقيا وكان لهم بها يوم عسير
 ولقنت القبائل من جنابهم وعامر أن سيمتعا نصير
 أجانب وبل مدجته فدرت عليهم صوت سارية درور
 فولوا تحت قطعها سراعا تكيهم المهدة الذكور

وقال جرث بن ضرار أخو النخاش

أتاني فلم أسرر به حين جاني حديث ما على الفتين عجب
 تصامته لما أتاني يقينه وأفرع منه مخطي ومصيب
 وحديث قوم أحدث الدهرهم وعهدهم بالمحادثات قريب
 فان بك حقا ما أتاني فأنهم كرام إذا ما النمايات تنوب
 فقيرهم مبدئي الغنى وغشهم له ورق للسائلين رطيب
 نلوم صعب القياد وصعبهم نلوم بحق الراغبين ركوب
 إذا رقت أخلاق قوم مصيبة تصفي لها أخلاقهم وتطيب
 ومن يغمرها منهم بفضل فانه إذا ما اتى في آخرين نجيب

وقال القطامي

من تكن الحضارة المحيطة	فائي رجال بادية ترابنا
ومن ربط الجحاش فان فينا	قما سلبا وافراسا حسانا
وكنن انا اغرن على جاب	واعوزهن نهب حيث كانا
اغرن من الصباب على حلول	وضبة انة من حان حانا
واحاننا على بكر اخينا	اذا ما لم نجد الا اغانا

وقال الاعرج المعنى

ارى ام سهل ما تزال تفجع	تلوم وما ادري علام توجع
تلوم على أن امع الورد لحة	وماتسوي والورد ساعة تنزع
اذا هي قامت حاسرا مشعلة	نخب الفواد رأسها ما يفتح
وقمت اليه بالحمام مسرا	هاك يحزني بما كنت اصنع

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كلية علق الفواد بذكرها	ما إن تزال ترى لما أهوالا
فافي حياءك لا ابالك انني	في ارض فارس موثق احوالا
وإذا هلك فلا تردي عازرا	غسا ولا برما ولا معزلا
واستبدلي خسا لأهلك مثله	يعطي الجزيل ويقتل الابطالا
غير الجدير بان تكون لقوحة	ربما عليه ولا الفصل عبالا

الرسيد من دوا

ماتوا ليا ملط ~~شديد~~ لم يبق ، مات يقاسم ~~السلام~~ ~~كلام~~
 خيل ~~المنافين~~ حقائق القدم قد لعمها الليل لسرا ~~خطم~~
 من مراعي ~~الماء~~ ولا غنم ولا بجزائر على ~~ظلم~~
 من يلقي ~~يؤد~~ كما أودت لرم

وقال حمفر بن علة الحارثي حين لقي بني عجل وقد تقدم
 ألا لا أهلي بعد يوم ~~سحر~~ اذا لم اعدب ان يجي ~~حامد~~
 تركت ~~بني~~ محل وتلاعه مراق دم لا يروح الدهر ثاوب
 اذا ما آتيت الحارثيات فانهي لمن وحرره ان لا تلاقيا
 وقولا قلوحي بينهم فاهما مستصحك مسرورا وتكي بواكيا

وقال آخر

لعمري لرمط المرء جيرة نية عليه وان عالوا به كل مركبة
 من الحاسا لا قصي وان كان داعي حريلا ولم يجره مثل محارب
 اذا كنت في قوم ولم تلك منهم فكل ما علمت من حيث وطيب

وقال الريح بن مسهر الطائي

صم الحية كلب غير آنا رأيا في حوارم هات
 وصم الحية كلب غير آنا ررئاس بين ومن سات
 فان العدر قد امسى واصحى مقبا بين حست الى المسات
 تركا قوما من حرب عامر ألا يا قوم للأمر الشتات

واخرجنا الياحي من حصون
فان نرجع الى الجباين يوماً
بها دارُ الاقامة والثبات
نصالح قومنا حتى المات

وقال موسى بن جابر الحنفي

لا اشتهي يا قوم الا كارهاً
ومن الرجال اسنة منروية
باب الامير ولا دفاع الحاجب
ومزنون حضورهم كالفائب
منهم ليوث لا نرؤ وبسهم
ما قمشت وضم جبل الحاطب

وقال اخر من بني اسد في يوم اليمامة

اقول لنفسي حين خوّد رأها
مكانك لما تشقي حين مشفق
مكانك حتى تنظري عم نعلي
عماية هذا العارض المتألق
وكوفي مع التالي سبيل محمد
وان كذبت نفس المتصر فاصدقي
اذا قال سيف الله كروا علمهم
كررنا ولم نخفل بقول المعوق

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تترق فانهم يرون المنايا دون قتلك او قتلي
فان وضعوا حرباً فضعها وان ابول فعرضة عض الحروب مثلك او مثلي
وان رفعوا الحرب الموان التي ترى فشب وقود الحرب بالخطب المجزل

وقال موثي بن جابر ايضاً

اذا ذكر ابننا النبرية لم نضق
ذراعي وآتي باسته من أفاخر
هلالان حمالان في كل شتوة
من الثقل ما لا تستطيع الابعار

وقال أيضاً

ألم تريا اني حيتُ حقيتي وياشرتُ حدالموتِ والموتُ دونها
وجدتُ بنفسي لا يجادُ بمنلها وقلتُ اطمني حين ساءتُ ظنونها
وما خبرُ مالٍ لا يقى الذمَّ ربه نفسِ امرئٍ في حقها لا يبينها

وقال أيضاً

ذهبتُ ولدتُ بالاميرِ وقلتمُ تركنا احاديثنا ولجأ موضعاً
فا زادني الاساءة ورفعة وما زادكم في الناس الا تخضعا
فانفرتُ جنني ولا فلَّ مبردي ولا اصبحتُ طيرى من الخوفِ وقعا

وقال حريث بن جابر الوائلي

لعمرك ما انصفتني حين سميتني هوالك مع المولى وأن لاهوى ليا
اذا ظلمَ المولى فزعتُ لظالمه فحرك احشائي وهرتُ كلابيا

وقال البهيث بن حرث

خيالُ لأم السلسيل ودونها مسيرة شهر للبريد المذبذب
فقلتُ له اهلاً وسهلاً ومرحباً فردتُ بما هيل وسهل ومرحب
معاذَ الاله ان تصكون كظبية ولا دمية ولا عقيلة ربرب
ولكنها زادت على الحسن كله كالأومن طيب على كل طيب
وان مسيري في البلاد ومنزلي لبأ المنزل الاقصى اذا لم اقررب
ولست وان قربتُ يوماً بائع خلقي ولا ديني انغفاء التحبب
وبعنده قومٌ كثيرٌ تجارة ويمتعي من ذاك ديني ومنصبي

دعاني يزيدُ بعد ما ساء ظنُّهُ وعيسٌ وقد كانا على حدٍّ منكبٍ
وقد علما أن العشيرةَ كلها سوى محضري من خاذلين وعيسٍ
فكنتُ انا الحامي حفيقةً وإثيلٍ كما كان يجمي حقائقها أبي
وقال المثلُ بن رياح بن ظالم المري

من مبلغٌ عني سناناً رسالةً وشجنةً أن قوماً خذا الحقَّ أودعا
ساكليك جني وضعه ووسادهُ واغضبُ أن لم تُعطِ بالحقِّ شجعا
تصبحُ الردينياتُ فينا وفيهم صياحُ بناتِ الماءِ اصبحنَ جوعاً
لفننا البيوتَ بالبيوتِ فاصبحوا بني عمنّا من يرمهم برمتا معا
وقال حصين بن حمام المري

فقلتُ لم يآل ذبيانَ ما لكم تفاقدنَّ لا تُقدمونَ مقدّما
مواليكم مولى الولادةِ منهم ومولى الهينِ حابسٌ قد تُسما
وقلتُ نبيّن هل ترى بين ضارجٍ ونهيٍ الاكفِ صارخاً غير العجما
من الصبحِ حتى تغربَ الشمسُ لا ترى من الخيلِ الا خارجياً مسوما
عليهنّ فتانٌ كساهم محرقٌ وكان اذا يكسوا جاداً واكرما
صفايحُ نصرى اخلصتها قيونها ومطرّداً من نسجِ داودَ مبها
ولما راينا الصبرَ قد جيل دونه وان كان يوماً ذا كواكبٍ مظلمها
صبرنا وكان الصبرُ مناسحةً ياسافنا يقطعنَ كفاً ومعصما
نفلقُ هاماً من رجالٍ أعزّةٍ علينا وهم كانوا أعقّوا وظلمها
ولما رأيتُ الدودَ ليس بنافعي عمدتُ الى الامر الذي كان احزما

فلستُ بمبتاعِ الحياةِ بذلةٍ ولا مرتقٍ من خشيةِ الموتِ سلماً
وقال ابن دارة

يا زملُ إني أن تَكُن لي حادياً أعكر عليك وإن ترُخَّ لا سبق
إني أمروءٌ تجدُ الرجالَ عداوتي وجدَّ الركابِ من الذبابِ الأزرقِ
وقال نمامة بن حزن

ولقد غفبتُ مُخنِداً وتيسها لما وفي عن نصرها خذُ الهك
دافعت عن اعراضها فمَنعتها ولدي في امثالها امتثالها
إني أمروءٌ أَسْمُ القِصائدِ للعدى أن القِصائدَ شرُّها أَغْثُهَا
فومي بنو الحربِ العوانِ يجتمعهم والمُتَشَفِّهُ وَالْمَا اِسْعَالُهَا
ما زال معروفًا لمرةٍ في الوغي علَّ النسا وعلمهم اِهْمَالُهَا
من عهدٍ عادٍ كان معروفًا لما أَسْرُ الملوِكِ وقتلها وقتالها
وقال اِرطاة بن سببة

ونحنُ بنو عَمِّ على ذاتِ بينا زرابٍ فيها بغضةٌ وتنافسُ
ونحنُ كصدعِ العسِّ أن يعطشاعياً يدَعُهُ وفيهِ عيبةٌ متشاخِسُ
كفى بيننا أن لا تُردَّ نَجْمَةٌ على جانبٍ ولا يَسْمَتَ عَاطِسُ
وقال عقيد بن علفة المري

تناهوا وإسألوا ابنَ أبي لبدٍ أأعنية الضَّارمةُ النخيدُ
ولستم فاعلينَ إِخَالُ حَتَّى يَنَالَ أَقاصِي الحُطْبِ الوُقُودُ
وَابْغَضُ من وَضعتُ اليَّ فيه لسانِي معشرٌ عنهم اِزْوَدُ
ولستُ بِسائلٍ جاراتِ بيتي أَغْيَابُ رجالِكَ أم شهودُ

ولستُ بصادِرٍ عن بيتٍ جاري صدورَ العيرِ غمَرَهُ الوُورُودُ
ولا ملقيَ لذي الودعاتِ سوطي الأعبُهِ وريثتهُ أريدُ
وقال محمد بن عبد الله الأذني

لا دفع ابن العمِّ يمشي على شفاٍ وإن يلفتني من اذاةِ الجنادعِ
ولكن أواسيه وإنسى ذنوبه لترجعه يوماً إلى الرواجعِ
وحسبك من ذلٍّ وسوءِ صنعةٍ مناواةٍ ذي القربى وإن قيل قاطعِ
وقال آخر

إن يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بيب وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجدُ
انا الذي يجدوني في صدورهم لأرتي صدراً منها ولا أردُ
وقال آخر

الشرُّ يبدؤهُ في الاصل اصغرهُ وليس يصلي بنار الحرب جانبها
الحربُ يلحقُ فيها الكارهون كما تدنو الصبحُ إلى الجربى فتعديها
إني راجك تقضي الدين طالبة وقطرة الدَّمِ مكروهٌ تناضبها
تري الرجالَ قعوداً يأنحون لها دأباً المعضلُ إذ ضاقت ملاقيها
وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رأتُ الفرسَ جاشت عكرتها على محملٍ وائي ساعةٍ معكراً
عشبه نازلتُ الفوارسَ عندهُ وزلَّ سنائي عن شُرُجِ بن مسرٍ
وأقسم لولا درعه لتركتهُ عليه عوافٍ من ضباعٍ وأنسرٍ

وما غبرات الموت إلا نزالك الكمي على محمد الكمي المطهر
قال طرفة الجذبي

أباركاً أما عرضت فبلغا بني قعس قول امرئ ناخِل الصدرِ
فوالله ما فارقكم عن كشاحه ولا طيب نفس عنكم آخر الدهرِ
ولكنني كنتُ امراً من قبيلة بغت واتني بالمظالم والنحرِ
فاني اشتر الناس ان لم أتهم على آله حدياء نائبة الظهرِ
وحى نفر الناس من شر بيننا وتعد لا ندرى أنزع أم نجري

وقال أبي بن حاتم العبي

تمني لي الموت المعجل خالد ولا خير فمن ليس يعرف حاسدة
فخل مقاماً لم تكن لسدة عزيزاً على عبس وذبيان ذاتة

وقال ايضاً

لست بمولى سوا فادعى لها فان لسوات الامور مواليا
ولن يجد الناس الصديق ولا العدى ادبي اذا عثوا ادبي واهيا
وان نجاري بالبن غنم مخالف تجار اللثام فابغني من وراثيا
وسيان عندي ان اموت وان ارى كبعض الرجال يوطنون الخازيا
ولست بهيأب لمن لا يهاني ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا
اذا المرء لم يجهنك الا تسكرها عراض العلو لم يكن ذاك ما قيا

وقال عترة العبي

ذنب ورد على إثر وامكة وقع مردى خشب

تتابع لايتغي غيرهُ بايض كالبس الملتب
فمن يك في قتلو يتري فان ايا نوفل قد شجب
وغادرن نضلة في معرك بجر الاسنة كالخطب

وقال عروة بن الورد

لما الله صعلوكا اذا جن ليلة مصافي المشاش الفا كل مجز
بعد الغنى من نفسه كل ليلة اصاب فراها من صديق مبسر
بنام عشاء ثم بصبح ناعسا بحت الحصى عن جنبه المنعير
يعين نساء الحي ما يستعنه وبسي طليحا كالبعير المحسر
ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كصو شهاب القابس المنور
مطلا على اعدائه يزجرونة بساحم زجر المنج المنور
اذا بعدوا لا يأمنون اقتراية تشوف اهل الغائب المنظر
فذلك ان يلق المنية يلتمها حمدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال عترة

تركت بني الهيم لم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود
تركت جربة العمري فيه شديد العبر معتدل شديد
فان يبرا فلم انت عليه وان يققد فحق له القود
وما يدري جربة ان نلي يكون جفيرا البطل النجد

وقال قيس بن زهير بن حذيفة وحملاني بدر الفزارين

تعلم ان خير الناس ميت على جنر الهابة لايرم

وأولا ظلة ما زلت أبصني عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدرى بغى والبغى مرتعة وخيم
أظن الحلم دل على قومى وقد يستجمل الرجل الحليم
وما رست الرجال وما رسوني فمعوج على ومستقيم
وقال مساور بن هدد

سائل تيمأ هل وفيت فاني أعددت مكرمتي ليوم سباب
وأخذت جاري بنى سلامة عنوة فدفعت ريقته الى عناب
وجلبته من اهل أبضة طائفا حتى تحكم فيه اهل إراب
قتلوا ابن أختهم وجار بيوتهم من حينهم وسفاهة الألباب
غدرت جذية غير أني لم أكن ابدا لأولف غدره أثواب
وإذا فعلتم ذلك لم نركوا احدا يذب لكم عن الاحساب
وقال العباس بن مرداس السلمي

اباغ اباسلى رسولا بروعة ولوحل ناسدرواهلى بسحل
رسول امرى هدى اليك رسالة فان معشر جادوا بعرضك فاجحل
وان بوؤوك مبركا غير طائل غليظا فلا تنزل به وتحول
ولا تطعن ما يعافونك اهم اتوك على قراهم بالمسل
اعد الازار محمدالك شاهدا أثبت به في الدار لم يتزل
ارك اذا قدصرت للقوم ناضحا يقال له بالغرب ادروا قبل
فخذها فليست للعزير بخلة وفيها مقال لامرى منذل

وقال أيضاً

اتخذ أرماحاً بأيدي عدونا
وعترك أرماحاً بين تكابدا
عليك بجار القوم عبد ابن حنجر
فلا ترشدن إلا وجارك راشد
فان غضبت فيها حبيب بن حنجر
فخذ خُطّة ترضا لك فيها إلا أعد
إذا طالت النجوى بغير أولي النهى
أضاعت وأصفت خد من هوارد
فحارب فان مولاك حارد نصر
ففي السيف مولى نصر إلا بمارد

وقال أيضاً وهي من المنصفات

فلم أرَ مثل الحمي حياً مصعباً
ولا مثلنا يوم الثقينا قوارساً
أكرّ وأحمي للتحفة منهم
وأضرب منا بالسيف القوارساً
إذا ما شدتنا شدة نصبوا لنا
صدور المذاكي والراح المداغماً
إذا الخيل حالت عن صريع نكرها
عليهم فأي رجس إلا عواساً

وقال عبد الشارق بن عبد العزّي الجهمي وهي

من المنصفات

ألا حيت عنا يار دينا
نحبها وإن كرمت علينا
رديه لو رأيت غداة جثا
على أضعافنا وقد اخويننا
فارسلنا أبا عمرو ربنا
فقال إلا انعموا بالقوم عينا
ودسوا فارساً منهم عشاء
فلم تغدر بفارسهم لدينا
فجأوا عارضاً يرداً وحننا
كنل السبل يركبوا زعينا
تنادوا بالبهته إذ رأونا
قللنا أحسن ضرباً جهينا

سمعت دعوة عن ظهر غيب
فلما ان تواضعا قليلاً
فلما لم ندع قوساً وسهماً
فلأأوز مزنة برقت لأخرى
شدتنا شدة فقتلت منهم
وشلوا شدة أخرى فبرثوا
وكان اخي جوهن ذا حفاظ
فأبوا بالرماح مكسرات
فباتوا بالصعيد لم أحاح

وقال بشر بن أبي بن حاتم العباسي لبني زهير بن جذيمة
ان الرباط النكد من آل داحس
جلبن باذن الله مقتل مالك
لظمن على ذات الاصاد وجمعكم
سمع منك السبوت ان كست سابقاً
وقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنياع
ثم قطعوا الارحام بيني وبينكم
فيا ليتهم كانوا لأخرى مكانها
فما بدعي من خير عدوة داحس
سأتم بها حيي نبيض وغربت
اباك فاودي حيث والى الاعاجا

وكانت نودسان عزا واخوة فطرتهم وطاروا يضربون الحماجا
فاضحت زهير في السنين التي مضت وما بعد لا يدعون الا الانثاما
وقال المساور بن هند بن زهير

اودى الشباب فماله متغير وقدت اترابي فاين المغبر
وارى الغواني بعد ما اوجهني اعرض ثمت قلن سيج اعور
ورأى رأسي صار وجهها كله الاقفاي ولحية ما تصفر
ورأى سيجاً قد تحنى ظهره يمتي فيقعس ماويكب فينر
لما رايت الناس هروا فتة عبياء توقد نارها وتسعر
وتسعلوا شعاً فكل جزيرة فيها امير المؤمنين ومسر
وللمر ذبيان ان هي اعرضت انا لما السج الاسر الاكر
ولما فاة من ردينة صدقة زوراء حاملها كذلك ازور
وقال عروة بن الورد العبي

قلت لقوم في الكيف تروحو عتية بما عند ما وان رزح
ته الوا التني او تبلغوا بفوسكم الى مستراح من حمام مراح
ومن يك منلي ذاعبال ومقترأ من المال يطرح نفسه كل مطرح
لسان عذراً او يصيب رغبة ومبالغ نفس عذرها مثل سمح
وقال ابو الابيض العبي

الاستعري هل يقون فوارس وقد حان منهم برم ذاك قفول
تركوا ولم نخن من الطير لحمه ابا الابيض العبي وهو قنبل

وذي أملٍ يرحو ثرابي وإنَّ ما يصير لهُ مني عداءٌ قليلٌ
ومالي مالٌ غيرُ درعٍ ومعرٍ وإيَّسٌ من ماء الحديدِ صقلٌ
واسعٌ حطبيُّ القناةِ متنفّاتٌ وأحردُ عريانِ السراةِ طوبلٌ
أفيه مسمي في الحروبِ والنفي بهاديه إلى الخليلِ وصولٌ

وقال قيس بن ربهيد في نبي رباد الربيع وعارة

بأسٍ وكان يقال لهم الكلمة

لعمرك ما اصاع سو ربادٍ ديمارٍ أبهم في من يصع
سو حصةٍ ولدت سيوفاً صوارمَ كلها ذكرٌ صبيحٌ
شري وذوي وسكري من بعيدٍ لآخرٍ عالمٍ ادأ ربح

وقال هذبة بن حرم

أبى من قضاةٍ من يكذبا أكنةٌ وهب مني في امارٍ
ولستُ شاعر السعافِ فيهم ولكن مدرة الحربِ العوانِ
سأهجو من هجاءٍ من سوامٍ وأعرضُ منهم عن هجابِ

وقال عمرو بن كلثوم التلي

معادَ آله ان توح ساؤبا على مالكٍ أو ان صبح من السبل
قراع السيوفِ بالسيفِ احلّا ناص راحٍ ذي أراكٍ وذي اثل
ما انت الایام ملالِ عدنا سوى حدم ادوادٍ مخدفة السبل
ثلاثة اثلث فائز جلسا واقوا وما سوق الى الال

وقال المثلث بن عمرو التنوخى

انى ابي الله ان اموت وبغى صدرى ثم كأنه جبل
 بمنعنى لذّة الشراب وان كان قطايا كأنه العسل
 حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كأنها الابل
 الى امروء من تنوخ ناصرة محمل في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سين الحرثي

انا تسالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات مغائر
 ولاني انا صن الأمير باذنه على الاذن من نفسي اذا شئت قادر

وقال الربيع بن زياد العبسى

حرق قيس على البلاء دى حتى اذا اضطربت اجنما
 جنبه حرب جناها فما تفرج عنه وما أسلما
 غداة مرت بال الربا مبعجل بالركض أن تلجما
 فكنا فوارس يوم الهدير اذ مال سرجك فاستقما
 عطفتنا وراءك افراسنا وقد اسلم الشفتان الفا
 اذا نفرت من بياض السيوف فقلنا لها أقدمي مقدما

وقال الشنفرى الاردى

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن أبشرى أم عامر
 اذا احملوا راسي وفي الراس اكثرى وغودر عند الملقى ثم سائر
 هنالك لا ارجو حياة نسرني محبس الليالي مبسلاً بالجرائر

وقال باطسراً

وقالوا لها لا تكفي فانه لا أول نصر أن يلاقي محبها
 فلم نر من رأيي قليلاً وحادثت ثانياً من لاس الليل أروعا
 قليل عرار النوم أكثر هه دم النار أو يلي كما سمعاً
 بما صعد كل : يسبح قومه وما صرعة هامر العدا سمعاً
 قليل أذ حار الراد الأ تعله فتدثر الرسوف والصق للمدا
 يست ممي الوحش حتى ألهة ويصح لا يمي لها الهرة مرعاً
 على عزة أو هرة من مكاسر اطل نرال القوم حتى سمعاً
 ومن نعر بالاعاء لاند انه سلقى هم من مصرع الموت مصرعاً
 رابن في لاصيد وحس بهمة فلو صحت أنسا لصاحبة معا
 ولكن أرباب المحاصر يسهم اذا افترقوا واحداً أو متما
 ولي وإن عمرت اعلم أنني سألقي سائر الموت ورقاً اصلها

وقال بعض غي قس ن بعلية

دعوت في قيس إلى فسمرت حاديد من سعد طوال السواعد
 اذا ما قلوب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا القوس الواحد

وقال سعد بن مالك ن ضعة ن قس ن حاة

حد طرفة ن العد

يابوس للحرب التي وصحت أراهم فاسدوا
 والحرب لاسي لها حمها الليل والمراح

ألا التقى الضبَّارُ في النجدي والفرس الوفاحُ
 والنثرُ الحصدُ والبيضُ المكلُّ والرماحُ
 وسافطُ الاوشاطُ والذئباتُ اذ جهداً الفصاحُ
 والكرُّ بعد الفرِّ اذ كوةُ القدرِ والنطاحُ
 كسفت لم عن ساقها وبدا من الشرِّ الصراحُ
 فاهمُ بهضاتُ الخدو رهنالك لالائمُ المراجُ
 بئس الخلائقُ بعدنا اولادُ يشكرُ واللقاحُ
 من صدَّ عن نيرانها فانا ابنُ قيسٍ لا ابراحُ
 صبراً في قيسٍ لها حتى تزيحوا او تراحوا
 إن الموائل خوضاً بعناقهُ الاجلُ المناجُ
 هياتِ حال الموتِ دو ن الموتِ واتضي السلاحُ
 كيف الحجةُ اذا خلت منا الظواهرُ والبطاحُ
 اب الاعزةُ والاسنةُ عند ذلك والاماحُ

وقال محمد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة

قد يمت بمني وأمّ كني وسعت بعد الرهانِ حمي
 رثوا عليّ الخلّ إن ألتِ ان لم بناجزها فجزوا لمي
 قد علمت والدّة ما ضمت ما لفنت في خريّ وشمت
 اذا الكاة بالكاة التفت اخذج في الحرب ام أمت

وقال ثمال بن اسود الطهوي محري بن ضمرة النهشلي

اغرك يوماً ان يقال لئن دارم
 قضى فيكم قيس بما الحق غيره
 فاذ الي قيس بن حسان ذوده
 فالا فصل رحم بن عمرو بن مرشد
 وتقصى كما يتقصى من البرك أجرب
 كذلك بجذوك العزيز المذرب
 ومائيل منك النمر او هواطيب
 يعلمك وصل الرحم غضب مجرب

وقال حمير بن خالد التعلبي

وجدنا ابانا حل في المجد بينه
 فمن يسع منا لا ينل مثل سعيه
 يسود ثامنا من سوانا وبدونا
 ونحن الذين لا يروغ جارنا
 ندهق نضع اللحم للبائع والندی
 ويحلب مضر من الضيف فيا اذانتنا
 منعنا حمانا واستباحنا رماحنا
 حتى كل قوم مستحير مراثة

وقال حمير بن خالد ايضاً

لهرك ما ألياه بن عبد
 غداة أناه جبار باد
 ففض مجامع الكنفين منه
 فلو أنا تهديناكم نصرنا
 ولكننا نأينا واكتفينا
 بذى لونين مختلف الفعال
 معضلة وحاد عن القتال
 بابيض ما يعب عن الصال
 نذي لحب أزب من العوالي
 ولا ينأى الحفي عن السؤال

وقال غسان بن حنظلة

إذا كنت في سعة وأنت منهم
فإن ابن أخاك قد صلب بأوم
أدالم وإنه جالس باب جلد
وقال بعض بني حنيفة في ربيعة كلب وفزار

ألهل القلاع صار أن ابن جديل
حينما شق كلبا فمرت منها
وأول قيسا بالهون ولم تكن
لنقلع إلا عند أمر من
فقد تركت قلمي حين جديل
كثيرا صواحبا قليلا ففينا
فأنا وكلنا كاليدن متى تقع
شمالك في الهجاء ففينا
وقال النخل بن الحرث البشكري

إن كثر عاذلي فسي
نحو العراي ولا نجوري
لا تسلي عن جلي ما
لي والظري كرمي وجوري
وفوارس كأوار حمر السار
أحلاس الذكور
شدق دوابهم في كل
محكمة القبر
واستلاموا وتلبوا
إن التلب للغير
وعلى الجباد المضرا
ن فوارس مثل الصقور
يخرجن من خلل الغيا
ر يحفن بالنعم الكثير
أفررت عني من أولك
والفواح بالغير
وأذا الرياح تناوحت
بجوانب البيت الكثير
الشيء من البدن بزي
قدحى أو شحيريه

ولقد دخلتُ على العا ق الحدر في اليوم المطير
 الكاعب الحساء تر ول في الدمس وفي الحور
 ودفعتها قدامت شئ القطة الى العدر
 ولتمتها قدست كتمس الطي الغري
 قدنت وقالت يا محل ما يحسبك من ور
 ما تنف حمي غير حلك ما هدائي غني وسري
 وأحبا وتحنى وبحث ناقتها بهرس
 ولقد شرت من اللدا مة بالصفر وبالكسر
 فاذا استيت فاني رب الحور رب را
 واذا صحت فاني رب الشويه والسير
 يا هذ من لخم يا هذ للعاني الاسير
 بعكس مثل أسود الثوم لم تكف برور
 وقال ناعت بن صريم اليسكري

سائل أسيد هل تأرت نائل ام هل سميت الفس من دلالها
 اد ارسلوني ماتحاً بدلائهم مملأها علقاً الى اسالها
 لي ومن سمك الماء مكاهها والدر لله بصها وملاها
 آليت أنف منهم دامجي اداً قطر عيه في ماله
 وحار عاب قدت راسها أصلاً وكان مشراً سمالها
 وعقيلة يسعى عليها فيم متغطرس انديت عن حلالها

وكتيبة سفع الوجوه بواسل كالأسد حين تذب عن أشبالها
قد دقت أول عصفوان رعيها فلففتها بكتيبة أمثالها

وقال الفد الزماني

أيا طعنة ما شجع . كبير يفر بالرد . تميم المائم الأعلى
على جهده وأعمال . ولولا نبيل عوض في خطبائي وأوصالي
لطاغت صدور الخيل طعنة ليس بالآلي . ترى الخيل على آثا
ر مهري في التما العالي . ولا تبقى صروف الدهر انسانا على حال
تفتت بها إذا كره الشكة أمثالي . كحبيب الدفيس الورها
ر يمت بعد أحال

وقال ربيعة بن مقروم

أخوك أخوك من تدنو وترجو . مودته وإن دعي استجابا
إذا حاربت حارب من تمادي . وزاد سلاحه منك اقترابا
وكت إذا قريبي جاذبه . حبابي مات أوبع الجذابا
فإن أهلك فذي حقر لظاه . علي تكاد تلتهب التهابا
مخضت بدلو حتى تحسى . ذنوب الشر ملأى أوقرابا
مثلي فاشهد التجوى وعالن . بي الأعداء والقوم الغضابا
فإن الموعدي يرون دولي . أسود خفية القلب الرقابا
كان على سواء دهن ورما . علا لون الأشاجع أو خضابا

قال سلمى بن ربيعة من بنى السيد بن ضبة

حَلَّتْ تَمَاضِيرُ غُرَّةٍ فَاحْتَلَّتْ فَجَاءَ وَاهْلُكْ بِاللَّوَى فَاحْلَلَّةِ
وَكَانَ فِي الْعَمِينَ حَبَّ قُرْنَلٍ أَوْ سَبْلًا كَحِلَّتْ بِهِ فَاهْلَلَّتْ
زَعَمَتْ تَمَاضِيرُ أَنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُزُ أَهْبُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
تَرَانَتْ بِدَاكٍ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مَتَلِي عَلَى يَسْرِي وَحِينَ بَعَلَّتِي
رَجُلًا إِذَا مَا اللَّائِيَاتُ غَشِيَتْهُ أَكْبَى لِمَعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
وَمَنَاخٍ نَارِلُهُ كَكَيْتُ وَفَارَسٍ نَهَلَتْ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهِرٍ وَعَلَّتْ
وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُخَانِ تَقَنَّنَتْ وَاسْتَحْبَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ
دَارَتْ بَارِزَاتِي الْعَفَاةِ مَغَالِقُ بِيَدِيٍّ مِنْ قِمَعِ الْعَسَارِ الْجَلَّةِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَيْتُ جَانِبَهَا اللَّيْلَى وَالنَّهْيَ
وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَدْتُهَا نَحْيِي وَلَمْ تَصْبِرِ الْعَشِيرَةُ رَلَّتِي
وَكَكَيْتُ مُوَلَايَ الْأَجْمِ جَرِيدَتِي وَجَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحَلَّةِ

وقال ابني من سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي

وَجِبِلٌ ثَلَاثُ رِيْعَانِهَا بِعَجَلَةٍ حَزَى الْمَدْحَرُ
جَمُورِ الْجَرَاءِ إِذَا عَوَّقَتْ وَإِنْ نَوَزَتْ يَرْزَتْ بِالْخَضَرُ
سَبُوحٍ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعَنَانِ مَرُوحٍ مَلْمَلَةٍ كَالْمَحْرُ
دُفَعْنَ عَلَى نَعْمٍ بِالْبَرَا قِي مِنْ حَيْثُ أَضَى بِهِ ذُو شَمَرُ
فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرُ
فَمَا سَوْذُنِيْقُ عَلَى مَرَا خَفِيفُ الْفَوَادِ حَدِيدُ الْظُرُ

رأى أربنا سحت بالفضاء فبادرها ومحات المحر
باسرع منها ولا منزع بميصه ركضة بالوتر
وقال زيد الفوارس بن حصين الضبي

تألى ابن أوس حلفة ليردني على نسوة كانهن مفائد
قصرت له من صدر سولة انما بغى من الموت الكريم المناجد
دعاني ابن موهوب على شئ مينا قلت له ان الراح مصايد
وقلت له كن عن شالي فاني ساكبك ان ذاد المنية ذائد

وقال الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي

لقد علمت عود وبهنة أنني بوادي حاتم لأحاول مغنا
ولكن اصحابي الذين لقبتم تعادوا سراحا واتقوا ما بين أزما
وركبت فيه اذ عرفت مكانه بمشطح الطرفاء لدنا مقوما
ولو أن رمي لم يغني انكساره جعلت له من صالح القوم نوما
ولو أن في بني الكنية شدتي اذا قامت العوجاء تبعث ما تما

وقال ايضا

اذا المهر الشقراء ادرك ظهرا فشب الاله الحرب بين القبائل
واوفد نارا بينهم نضامها لها هج للمصطي غير طائل
اذا حلفتني والسلاح متبجة الى الروع لم اصبح على سلم وائل
فدى لفتي التي الي براسها تلادي واهلي من صديق وجامل

وقال شمعة بن الاحصر بن هب بن الصبي

ويوم تنقية الحسين لاقت سو شيار اجالا طولا
تسككا بالرماح ومن رور صاحب كسهم حتى استدارا
محر على الالة لم يوسد وقد كان الدماء له خارا

وقال حسيل بن عبيد الصبي

لقد علم الحي المصح أبي عدة لقيا بالسرب الاحامسا
حلت لسان الحوي للقوم عاية من الطعن حتى آصر احمر وارسا
وارهت اولي القوم حتى نهولوا كما دنت يوم الوردها حوامسا
مطردي للدين صحاح كعونه ودي بروقي عصب يند التواسا
وبصا من سم ابن داود نزع تحيرتها يوم الاماء الملاسا
وحرمية مسونة وسلاحهم حجاب ترى عن جدعها السم قالسا
فما رلت حتى حي الليل عنهم اطر ف عبي فارسا تم فارسا
ولا يجمد القوم الكرام احام العبيد السلاح عنهم ان يجارسا

وقال محزون المعكبر الصبي

بحي ابن نيمان عوقا من استنا ابعاله الركض لما قتالت الحدم
حتى اني علم الدها يوا عسة والله اعلم بالصبان ما حشمو
حتى انتهوا لمياه الخوف طاهرة ما لم يسر قلمهم عاذ ولا امر

وقال عامر بن شقيق بن كوز بن كعب بن بجالة

بن نهل بن مالك

ألا حلت هتيدة بطن قور باقواع المصامة فالعيونا
فالك لورأيت ولن تروه أكف القوم تخرق بالقينا
بذي فرقين يوم بنو حبيب نبوهم علينا يحرقونا
كهاك النأي من لم تروه ورحبت العواقب للبينا

وقال ابونمامة بن عازب الضبي

رددت لضية امواها وكانت بالادهم تستلب
سكر المطي واباعه وبالكور اركبة والانب
اخاصهم مرة فائما واجنوا اذا ما جوا للركب
وان مطق زل عن صاحبي تعقت آخر ذا معتقب
أفر من السر في رخوة فكيف الفرار اذا ما اقرب

وقال ابونمامة ايضا

قلت لمحرز لما التقينا تكب لا تطرك الزحام
انسألي السوية وسطا ريد ألا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظي وحاري عند بيتي لا يدمر

وقال عبد الله بن ستمه الضبي

البلغ في الحارث المرجو نصرهم والدهر يحدث بعد المرة المحلا
أنا تركنا فلم ناخذ به بدلا غرا عزيزا واعماما واخوالا

قد كنتُ أحدُ حفي غير مهضمٍ وسط الرابا اذا الوادي هم متلا
 لا تملوا الى مولى يجل ما عند الحرار اذا ما لده ما لا
 مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل ترى به عن قال القوم عقلا
 وقال ايضا

ما ان ترى السيد ريد افي موسم كما تراه سو كورٍ ومهوب
 ان تسالوا الحق يعطي الحق سائلة والدرع مخففة والسيف مقروب
 وان ايتيم فانا معشر اناف لانطم الحسف ان السم مقروب
 فارح حمارك لانزع روصنا انا يرد وقيد العبر مكروب
 ان تدع ريد شي دهل لمصبة تفصل رعه ان الفصل محسوب
 ولا تكون كعجري داحس لكم في عطمان عده السبع عروب
 وقال الفصل بن الاحصر بن هيرة الصبي

الاها ذا الملح السيد اغيب على ما بها مستسل من وراشها
 دع السدان السيد كانت قسلة تقا تل يوم الروع دون سائها
 على ذاك وذو اي في ركبة نخذ قوى اسائها دون ماها
 وقال ساس من العجل احوني أم الكف من طي
 وقالوا قد حست فقات كلا ورمي ما حست وما اقسيت
 ولكي طلعت فكدت انكي من الظلم المبين او سكيت
 فان الماء ماء ابي وحدي وشرى دو حرت ودو طويت
 وقيلك رب حصر قد نالوا علي فما ه لعت ولا دعوت

ولكنني نصبتُ لهُ جيني وألّة فارسي حتى قربتُ

وقال جابر بن حريش

ولقد أَرَانَا يَاسُوَ بِمِثْلِ نَرِي الثَّرِي فَكَأَسَا فَلَا صَفَا

فَالْجَزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ مَرُصَافَةٍ فَعَوَّضَ حَوَّالِيسَاسٍ مُتَفَرَا

لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بِيضَ نَعَامَةٍ وَمَذَابِجًا تَنْدِي وَرَوْضًا أَخْضَرَا

وَمَعَا حَمِي الصَّوَارِ كَانَهُ مَتَّعِطٌ قِطْمٌ أَنَا مَا بَرَبَا

إِنَا لَا تَخَافُ حُدُوجًا فَذَقَ الْبُؤَى قُلُوبُ الْفَسَادِ أَقَامَةً وَتَدَبَّرَا

وقال إياس بن مالك بن عبدالله بن خبيري الطائي

سَمَوْنَا إِلَى جَبْرِ الْحُرُورِيِّ نَعْدَمَا تَنَازَرُهُ أَعْرَاسُهُ وَالْمُهَاجِرُ

بِجَمْعٍ تَظَلُّ الْأَكْمُ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامُ سُلَى وَالْهَضَابُ الْوَادِرُ

فَلَمَّا أَذْرَكَ كَامَ وَقَدْ قَلَصَتْ هِمُّ إِلَى الْحَيِّ خَوْصٌ كَالْحَيِّ ضَوَامِرُ

أَخَا إِلَهُهُمْ مِثْلَهُمْ وَزَادَتْهَا جِيَاثُ السُّيُوفِ وَالرَّمَاحُ الْخَوَاطِرُ

كَلَّا تَقْلِينَا طَامِعٌ بِغَنِيَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْنُ مَا هُوَ قَادِرُ

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ سَالِبًا وَمُسْتَلَبًا سِرَالَهُ لَا يُنَاكِرُ

وَإِكْثَرُ مِنَّا بِأَعْمَا يَتَغَيُّ الْعَلَا يَضَارِبُ قُرْنَا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرُ

فَمَا كَلَّتِ الْإِيْدِي وَلَا أَنْطَارُ الْقَنَا وَلَا عَثَرَتْ مِنَّا الْجُدُودُ الْعَوَاطِرُ

وقال الآخر السنسي

أَلَا إِنَّ قُرْطًا عَلَى آلَةٍ الْإِنِّي كِبْدُهُ مَا أَكْبَدُ

بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْحُلِّ - مَنْ يَنَّا عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ

وعزَّ الحِلَّ لَنَا بِائِسٍ ۖ بَنَاءُ آلَهِ وَمَجْدُ تَلِيدٍ
 وَمَانِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا ۖ وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ
 لَنَا بِأَحَى ضَبْسٍ ۖ نَأْهَى ۖ يَهُونَ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ
 هَا قَضِبٌ ۖ هِنْدَوَانِيَّةٌ ۖ وَعَيْصٌ ۖ فَرَاخُرُ فِيهِ الْأَسْوَدُ
 ثَمَانُونَ الْفَاوِلْمُ أَحْصَمُ ۖ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْتَزِيدُ

وقال عبد الرحمن المعني

قَدْ قَارَعْتُمْ مَعْنَى قَرَاكَ صَلْبًا ۖ قَرَاكَ قَوْمٌ بِمَجْنُونِ الضَّرْبِ
 تَرَى مَعَ الرُّوحِ الْغَلَامَ التَّطْبَا ۖ إِذَا أَحْسَ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا
 دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا ۖ تَمُرُّ الْجَرْبَاءُ لَا قَتَ جَرْبًا

وقال عبيد بن ماوية الطائي

أَلَا أَحْمَدُ لِي ۖ وَأُطْلَاهَا ۖ وَرَمْلَةٌ رِيًّا ۖ وَأَجَاهَا
 وَأَنْعَمُ بِمَا أَرْسَلْتُ بِهَا ۖ وَنَالَ الْحَبَّةَ مِنْ نَالِهَا
 فَانِي لَذْوِ مِرْقٍ ۖ مِرْقٍ ۖ إِذَا رَكِبْتَ حَالَةَ حَالِهَا
 أَقْدِمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ ۖ لَنْهَى الْقِبَائِلُ حُهُمَالَهَا
 وَقَافِيَةٌ مِثْلَ حَدِّ السَّاءِ ۖ نِ تَبَقَى وَيَنْهَبُ مِنْ أَقَالِهَا
 تَجَوَّدْتُ فِي مَحَلِّ وَاحِدٍ ۖ قَرَاهَا وَتَسْعِينُ أَمْنَالَهَا

وقال جابر بن ريان السنبلي

لَمَّا رَأَيْتُ مَعْسَرًا أَقْلَتُ حَوْلَهُمْ ۖ قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَالِ
 أَمَا تَرَى مَا لَهَا اضْطَحَى بِهِ خَالٌ ۖ تَمُرُّ مَكْرَنٌ قَدَمَا تَرْتَرُّ مَحَالِلَا

قد ما لم ألقهم أبداً من مجتمهم
لا تقي الكمية الحاررة الاملا
أكر، ترمي رجلاً في رحل
قد غادرا رحلاً بالقاع منجولا
وقال قبيصة بن النصاراني الجرمي من طي

لم أرَ حبلًا مثلها يوم ادركت
بني شعبي خلف اللهم على ظهر
أبر يايمان وأحرأ مقدما
واقض منالدي كان من وتر
عشبة قطنا قرائن بينا
باسافنا والشاهدون بنو بدر
فاصبحت قد حلت بيني وادركت
ننوعل قتلي وراجني شعري
وقال ادم بن ابي الزعراء

قد صبى - معن يجمع ذي لحب قيسا وعبدانهم بالمتنهب
واسدا بغارة ذات حذب رجراجه لم تك مما يوتسب
الأ صمما عربا الى عرب تبكي عواليهم اذا لم تخضب
من نثر اللبات يوما والمحب

وقال الراج من مسهر الطائي

الى الله اشكو من خليل أودده ثلاث خلال كلها لي غاض
فمنهن أن لا يجمع الدهر تلة بيوتا لما ياتلغ سيلك غامض
ومنهن أن لا استطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض
ومنهن أب لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما ياتي العدو المباحض
ويترك ذا البأو الشديد كانه من النل والبغضاء شهابا ما خض
فسائل هداك الله اي بني ابر من الناس يسعي سعينا ويقارض

تقارضك الاموال والود بيننا كان القلوب راضها لك راض
 كفى بالقبور صاروا لو رعينه ولكن ما اعلت باده وخافض
 وقال قبيصة بن النضراني الجرمي

ألم تر أن الورد عرّده صدره وحاده عن الدعوى وضوء البوارق
 واخرحني من فتية لم أرده لهم فراقا وهم في ماري متضايق
 وعض على فأس اللجام وعزني على أمره اذرده أهل الخنايق
 فقلت له لا يلوّث بلاءه وأني بمنع من خلل مفارق
 أحدث من لاقت يوما بلاءه وهم يحسبون أنني غير صادق

وقال ايضا

هاحرني يانت آل سعد أأن حلت لثمة للورد
 جهلت من عانه المتد ونطري في سطره الالد
 اذا جواد الخيل جاءت نردي مملوءة من غضبه وحرد

وقال ايضا

لعمري ايك لا يملك منا اخوتة يعاش يومه
 مفيد هلك ولزار خصم على الميزان فوزة ريس
 يزيد نبالة عن كل شيء ونافلة بعضه

وقال حفاف بن مدي

أعباس ان الذي بيننا أي ان مجاوزة أربع
 علائق من حسب داخل مع الال والسب الاربع

وَأَبْنِيَّةَ رَأْسِ الْعَجَا * يَنْبِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعُ
وَأَنْفُسُ إِلَى بَاتِيَانِهَا إِذَا أَنَا لَمْ آهَهَا أُدْفَعُ

وقال معبد بن علقمة

غِيَّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ خَنَاتًا حِينَ ضُرِجَ بِالْدَمِ
وَفِي الْكَفِّ مَنِي صَارَ نَوْحُ حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يَدْفَعُ فِي الضَّرِيَّةِ يَدْفَعُ
فَبَعْلَةً حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيفَهَا بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَاتِ بِعَرِمِ
قَتْلَ لَزْهَرَانِ شَتَمَتْ سِرَاتَنَا فَلَسْنَا بِشَتْلَمِينَ لِلشَّتَمِ
وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَفِيقٍ السَّفَرِينَ مُصَمِّمِ
وَنَجْهَلُ أَيْدِيَهَا وَبَجَلُمُ رَأْيَانَا وَشَتْمُ الْأَفْعَالِ لَا نَالِكُهَا
وَأَنْ التَّمْلِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِّكَ فَاسْتَأْخِرْهُ أَوْ تَدْمِ

وقال بعض لصوص بني طلي

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ أُنْبِي شَمِيطَ بِسَكَةِ طَلِي * وَالنَّابُ دُونِي
لَأْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنَّي وَهِنْ مُخْبِرٍ أَنْ أَدْرَكْتُ
وَلَوْ أَنِّي لَبِتُ لَهْمٌ قَلِيلًا بِجُرُونِي إِلَى شَجَرِ بَطِينِ
تَدْمِدُ مَاءَهُ الْكَفْفِ بَاقِي عَلَى الْحَدَثَانِ مَخْلَفُ الشُّوْنِ
وقال حريش بن عتاب بن مطر بن سلسلة بن كعب

ابن عوف

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَهَانَ تَارِكِي بِلَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ
نُصْرَتُ بِنَصُورٍ وَبَابِي مَعْرُضُ وَسَعْدٍ وَحِبَارٍ بِلِ اللَّهِ يَصْرُ

وقال قول الطائي

قولا لهذا المرء فوجاء ساعياً
هلم فان المذرفي الفرائض
وان للاحضاً من الموت متعاً
وانك مخل فل انت حامض
اظنك دون المال فوجئت تبغى
ستفالك بيض للنفوس قوايض

وقال وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال

يا قلبي ومال البك ميلاً
وارفني خيالك يا أنيلاً
بمانه تله بنا فبدي
دفع محاسن وتكن غيلاً
فريني ما أمت سات نعش
من الطيف الذي يتاب ليلاً
ولكن ان اردت فهمينا
اذا رمت باعينها سهيلاً
فانك لو رايت الخيل تعدو
عواس يخزن القع ذيلاً
رايت على متون الخيل جاً
تبد مغانماً وتبت نيلاً

وقال آخر

لاقوني قوة الراعي فلائصة
يا وي فياوي اليه الكلب والرئع
ولا العسير الذي يسد عقنته
حتى يسد وناقي نعلوه قطع
لا يحمل العبد ساق طاقه
ونحن نحمل ما لا تحمل الفلع
مساواة ونض اليوم بحسبها
أنا بطاء وفيه ابطاء سيرع

وقال عمرو بن حمزة الكلابي

وبع ترى الزانات فيه كاهها
حوائم طير مستدير وواقع
احسنت رماح القوم سراً وثباتاً
وحرناً وكل للعشيرة فاجع

والله اعطاني المودة منهم
 اذا ركب الناس الطريق رايتهم
 لم منطلقان يفرق الناس منها
 لكل بني عمرو بن عوف ربيعة
 وثبت ساقني بعد ما كدت استر
 لم قائد اعشى واخر مبصر
 ولحمان معروف واخر منكر
 وخيرهم في الخير والشر جند

وقال ابان بن عبدة

اذا الدين اودى بالفساد فقل له
 ببيض خفاف ترهات قولاع
 وزرق كستها رنسا مصرحة
 بحسب نضل الباق في حبرائه
 يدعنا ورأسا من معدة بصادمة
 لداود فيها اثو وخواتمة
 اثبت خوافي رينها وقوامة
 يترب أخراه وبالنام قادمة
 اذا نحن سرنا بين رقي ومغرب
 تحرك يقظان التراب ونائمة

وقال انيف بن حكيم البهاني

جمعنا لكم من حي عوف ومالك
 كنائب يردي المتربين نكالها
 لم عجز بالحزن فالرمل فاللوى
 وقد حاورت حي جدير رعالها
 وتمت نحر الخيل حرسف رجلة
 تباح لغرات القلوب نالها
 اى لهم ان يعرفوا الضيم أنهم
 بنونا تق كانت كثيرا سبالها

وقال الكرويس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل

رأيت ومن لبسي المتسب فاملت
 غثائي فكوني آملا خير امل
 لئن فرحت بي معقل تند شبيتي
 لئن فرحت بي من ادي القوايل
 اهل به لما استمل به تيه
 حسان الوجوه اينات الانامل

طعننا زياداً في أستى وهو مدبرٌ وثيراً أصابته السيوف القواطعُ
 وأدرك هماً ما بياض صارمٍ نقي من بني عمرو طولاً مشايخُ
 وقد شهد الصفين عمرو بن محرزٍ فضاقي عليه المرحُ والمرجُ واسعُ
 فمن يك قد لاقى من المرح غبطةً فكان قبسٍ فيمخاص وجادعُ
 وقال زفر بن الحرث

أفي الله أماً بجبلٍ وإن بجبلٍ فيها وأما ابنُ الزبير فقتالُ
 كذبهم وبيتِ الله لا تقتانونه ولما يكن يومُ أشْرُ محجلُ
 ولما يكن للشرقية فوقكم شعاعُ كثرن الشمس حين ترحلُ
 وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني خازمٍ أني مفارقهم وقائلُ لحالي غدوةً يبرُ
 ألي امرؤ غرضٌ من كلِّ منزلةٍ لاسدٌ في تبغي فيها ولا يني
 وقال النعال الكلابي

إذا هم هماً لم يرَ الليلُ غمةً عليه ولم تصعب عليه المراكبُ
 قرى المِمْ أذضاف الزماع فاصبحت ماركه تعسُ فيها الثعالبُ
 جليدٌ كرمٌ خيمةٌ وطباعه على خير ما تبني عليه الضرائبُ
 إذا جاع لم يفرج باكلة ساعةٍ ولم يبتسّس من فقد ها وهو ساغبُ
 يرى أن بعد الحسر يسراً ولا يرى إذا كان يسراً أمة الدهر لا زبُ
 وقال أوس ابن حنينة

إذا المرء ألاك الهوان فالو هواناً وإن كانت قريباً وأصره

فان انت لم قدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصم اذا أيقنت انك عاقرة

وقال اخر

ياي انا ما القوم كانوا انحية واضطرب القوم اضطراب الارسية
وشد فوق بعضهم بالأروية هناك اوصيني ولا نوصي بية

وقال المنلس

الم تر ان المرء من منية صريع لعافى الطيراو سوف يمسه
فلا تتبلن ضيماً تخافه متع وموتن بها حراً وجلدك أملس
فمن طلب الاوتار ما حزاً أنفه قصير وخاض الموت بالسيف بيه
نعامة لما صرع القوم رهطة تيين في اثنائه كيف يلبس
وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا
الم تر ان الجون اصبح راسياً تطاف به الايام ما يتأيسر
عسى تبعاً أيام أهلكت الثرى يطان عليه بالصفيح ويكلس
هلم اليها قد أنبرت زروعها وعادت عليها المنجون تكلس
وذاك اوان العرض حي ذبايه زنايره والازرق المنلس
يكون نذر من درائي جنة ويصرني منهم جلي واحس
وجمع بني قرآن فاعرض عليهم فان تبلوا بالرد تبل بمنله
وانك لنا في حجب تامل قد كان منا مقنب ما يعرس

وقال سعد بن ناشب

تفدّ في فيما قرى من شرّاسي وشمّة نفسي أمّ سعدٍ وما تدري
فقلت لها ان الكريمَ وان حلا ليلقي على حالٍ أمر من الصبرِ
وفيما للين ضعفتُ والشراسةُ هبةً ومن لم هبّ يحمل على مركبٍ وعيرِ
وما بي على من لان لي من مفاظي ولكي فظأبي على التسريرِ
أقيم صفاذي الليل حتى اردهُ واخطه - نى يعود الى القديرِ
فان تعذليني تعذلي بي مرّاً كريم تنال اعسار مشترك السيرِ
اذا هم التي بين عينيه عزّمة وصمّ تصميم السريجي ذي الاثرِ

وقال ايضاً

لا توعدنا يا بالال فانتا وان نحن لم استق عصا الدين احراراً
وان لنا إما ختباك مذهباً الى حيث لا تختال والدهر أطوارُ
فلا تحملنا بعد سجع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العارُ
فانا اذا ما الحرب اقلت قاعها بها حين يجفوها بنوها لأبرارُ
ولسا بحنّين دار هضبة مخافة موتٍ ان بنا نبت الدارُ

وقال فراد بن عباد

اذا المرء لم يغضب لئحين يغضب فولس ان قبل اركوا الموت يركوا
ولم يحبه بالنصر قوم اعزة مفاهيم في الامر الذي يهيبُ
عظمة ادب العدو ولم يزل وان كان عضاً بالظلامة يضربُ
فاخر محال السلم من شئت واعلى بان سوى مولاك في الحرب احبُ

ومولك مولك الذي ان دعوتك اجابك ظوعاً والدماء نصيب
فلا تخذل المولى وان كان ظالماً فان به تنأى الامور وترأب
وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله نيمٌ ايُّ ربحٍ طرادٍ	لا تقي الحمام به وتصلب جرادٍ
ومحترٍ حربٍ مقدمٍ متعرِّضٍ	للموتٍ غيرٍ معدٍ حبادٍ
كالليل لا يشيه عن اقدامه	خوف الردى وقعايق الاعداد
مثلٌ بهجه اذا ما كذبت	خوف المنيعة نجدة الانتجاد
ساقيته كاس الردى باسمه	ذُلِّي مؤلفة الشفار حداد
فطعته والخيل في ربح الوغى	نجلاء تنضح مثل لون الجادى
فكأنما كانت يدي من حنقه	لما اثنت له على ميعاد
فهوى وجائتها بغورٍ بمزبد	من جوفه متبع الازباد

وقال عمرو القفا

القائلين انا هم بالقفا خرجوا من غمرة الموت في حوامهم اعدوا
عادوا معادوا كراماً لا تنابله عند اللقاء ولا رُعش رعايد
لاقوم اكرم منهم يو قال لم محترض الموت عن احسابكم فودوا

وقال العرزدوق

ان تصفونا بال مروان نغرب اليكم والا فاذنوا ببعاد
فان لما سنكم مزاحاً ومذهماً يعيس الخرج الفلاة صوادي
ميسه بزل تحامل في البرى سوار على طول الفلاة غوادي

وفي الارض عن ذي الجور ساءى وذهب وكل بلاد اوطنت كلالدي
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفرة زياد
فياست ابا الحجاج واست عجزه عتيد بهم تروى برهاد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبدي اباد
زمان هو العبد المقر بذله يرواح صبيان التري وينادي
وقال اخر

قد علم المستأخرون في الوهل اذا السيف عريت من الليل
ان الفرار لا يريد في الاجل

وقال شميل الفزاري وحاربه بنواخيه فقتلهم
أيا لهفي على من كمت ادعو فيصغفني وساسده الشديد
وما من ذلة غلبوا ولكن كذاك الاسد نفرسها الاسود
فلولا أنهم سبقت الهم سوانق نبينا وهم بعيد
بحاسونا حياض الموت حتى تطاير من جوانبها شريد

وقال قطري بن الفباة
ألا ايها الباغي البرز نهزبن أسافك بالموت الذعاف المتسبا
فافي تسافي الموت في الحرب سبة على تاربه فاستني منه واتسبا

وقال دراج وكان قد طعن
شدني على العصب أم كهمس ولا هلك اذرع واروس
مقطعات ورفاب خسر فانما نحن غداة الامس

هَيْبٌ بِهِمْ طَلَبْتُ نَمْرَسَ

وقال الارقط بن رعييل بن كليب العنبري

انني وشمًا يوم ابرقي مازنـ على كثرة الايدي لمؤتسانـ
يلوذ امامي لودّة بلدانهـ وترهبُ عتًا نبعةً وبمايـ
ونشئ فنشئ ثم نرى قدرتي ونضربُ ضربًا ليس فيه تواليـ

وقال وداك بن تميل

نفسٍ فِدَاةً لبني مازنـ من شمسٍ في الحرب ابطالـ
هم الى الموت اذا خربوا بين تباعات وتقالـ
حولا حمام وسما بتم في باذحات الشرف العاليـ

وقال سوار

اجنوبُ الكد لو رأيت فولسي بالسيف حين تباخرُ الاشراقـ
سعة الطريق مخافة ان يؤسروا والحيلُ تنبهم وهم فرارـ
يدعون سوارا اذا احمر القنا ولكل امرئٍ كرهه سوارـ

وقال اخو حزابه او ابن حزابه

من كان اقحم او خامت حقيقته عند الحفاظ فلم يقدم على القمـ
فعبه بن زهير يوم نازله جمع من الترك لم يحجم ولم يجمـ
مشر للمايا عن شواه اذا مالوغد اسبل ثوبه على القدمـ
خاض الردي والمدافدا بمنصله والحيل تعلق ثني الموت باللجمـ
وهم مثون الوفا وهو في نفر شم العرايين ضرايين للهمـ

وقال اوس بن ثعلبة

جدّامُ جِلِّ الهوى ماضي اذا جعلت هواجسُ الهَمِّ بعد اليوم تعنكر
وما تحبهمني ليلٌ ولا بلدٌ ولا نكاءٌ دني عن حاجتي سفرٌ

وقال آخر

اقول وسيفي في مفارقِ اغلبٍ وقد خرت كالجذعِ السخوقِ المشذبِ
بك الوجبة العظي اناخت ولم تنفِ بشعبة فابعد من صريحٍ ملتبِ
سقاءُ الردي سيفٌ اذا سلَّ او مضت اليه ثنايا الموت من كلِّ مرقبِ
فيا عجلُ عجلِ القاتلين بذلهم غريبا لدينا من قبائلٍ بحصبِ
جنيمٍ وجرتهم اذا اخدتم بحكمكم غريبا زعمتم مرملا غير مذنبِ
وما قتل جارٍ غائبٍ عن نصيرٍ لطالبٍ اوتارٍ بمسلكٍ مطلبِ
فلم تدركوا ذحلا ولم تنهبوا بما فعلتم بني عجلٍ الى وجه مذهبِ
ولكنكم خفتم اسنة مازنٍ فنكبتُم عنها الى غير منكبِ
وقد ذقتمونا مرة بعد مرة وعلمُ بيان المرء عند المجرّبِ
وقال بعثرين لقيط الاسدي

اما حكيمٌ فالتست دماغة ومقيل هامة مجد النصل
واذا حيايت على الكربة لم اقل بعد الهزيمة ليني لم افعل

وقال رجل من بني غدير

انا ابن الرابعين من آل عمرو وفرسان المناير من جنابِ
نُعرَضُ للطعان اذا التفتينا وجوها لا تُعرَضُ للسبابِ

فابائي سرّة بنّي نعيم واخواني سرّة بني كلاب
وقال الهذلول بن كعب الضبيري

تقولُ وصكتُ محرّها يمينها ابعلي هذا بالرحا المتعاسُ
قتلتُ لها لانهلي ونيني فعالي اذا التفت علي النولسُ
الستُ اردُ القرنَ يركبُ ردة وفيه سنانٌ ذو غرارين نائسُ
واحصلُ الاوقَ التميلَ وامري خلفَ المنايا حينَ فرّ المغامسُ
واقري المهمومَ الطارقاتِ حزامه اذا كثرت للطارقاتِ الوسوسُ
اذا خامَ اقوامٌ نَحمتُ غمرةً يهابُ حياها الالذُ المداعسُ
لعمرا بيلك الخبيرِ ايني لخادمُ نصيفي واني ان ركبْتُ لفارسُ
واني لاشري الحمدِ ابني رباحه واتركَ قِرني وهو خزيانُ ناعسُ
وقالت كنزّام شملة بن برد المنفري

ان يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا اولا
فيانتمل شمر واطلب القوم بالذي اُصبت ولا تقبل قصاصا ولا عملا
وقالت ايضا

لهي على القوم الذين تجمعو بذي السبيلم يلقوا عليا ولا عمرا
فان يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا وعرا
وقال شبرمة بن الطفيل

لعمري كرمٌ عند بابِ ابنِ محرز اغنِ عليه اليارقان مشوفُ
احب اليكم من بيوت عمادها سيوف وارماح لمن حنيفُ

اقول لفتيات ضارر ايوهم ونحن بصحراء الطعان وقوف
اقبوا صدور الخيل ان نفوسكم لمقات يوم ما هن خلف
وقال فيصة بن جابر

بنني هبهم هوجد ثنائي	بطياً بالمحولة احبالي
وعاجت الامور وعاجتني	كأن كنت في الام الخوالي
فاسنا من بني جدنا بكر	واكسنا بنو جدنا النبال
تفرى بيضها عنا فكسنا	بني الاجلاد منها والرمال
لنا الحصان من اجاي وسان	وشربها غير التحال
وتبا التي من عهد عاد	حسانا باطراف العوالي

وقال سالم بن وائصة

يا ملك العترة دالت فاملة إن النخاع باقي دونه الخافي
وموقف مثل حد السيف في . احبي الذمار وتروني به الحق
فما رقت ولا ابدت فاحشة اذا الرجال على اساطم رلقوا
وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض الكاره للني برسر وفي دغس الموت ما بجا
الم تعلني اني اذا الالف قاذني الى المهور لا اناعد والالف جابر
وقال مجبج بن ملال

إن أك ما سيجب كبيراً طابا . عمرت ولكن لا اري ر سنع
مضت مئة من موادي فضوعها خمس تباح بيد ذاك وار

وحول كما رآه في السور
 سدت و منهم قد حوت ولد
 وعائرة يوم الهيما رأيتها
 لما غل في المدر لس سارح
 ترل وود اوردتها من حليها
 واث لما ل قدس أم محاسن
 عا لة رفا طويلا وآلة
 وك ك من كره معتبر
 عليها المحم من ذات حرس نفع

وقال الاس

فمن يك أمي في بلاد مقام
 كائن في العسل في الرق كاتب
 إنا رخص المسو حواطب
 كما اعدا نهموما بحبر صلب
 علم اني كانه من اروع صاحب
 ودوت ما لا يمنو بها اصاحب
 ارك خطا في السفن اصاحب
 وحاد حمره اله ديق الاقارب
 وال مال عدي الوداع وكاس
 ك ر ا ر اعوز الزرا

لكل اناس من معتز عازة عروص عليها يلحاون وحام
ونحن اناس لا حمار نارسا مع الدت بالمى ومن هو غالب
فيعثن احلاا ويصن ملها م م ا
فوارس دات ا ا ا ا ا
ثم يصر الكا ا ا ا ا ا
وان دمرسا يما يكن و لها ا ا ا ا ا
فلا قوم مل قوم ساه ادلح ا ا ا ا ا
ارى كل تنى فارواة دفلهم ومن ا ا ا ا ا
وقال الدبل بن العرج الى

الاناس الى بات اللعج والعقد و دات اليا العرو والعام الحمد
ونسر اللباد الح والعارض الذى به ارقى عودا نابص كالشيد
كان ثاها اعن مداة وت محافى راس دي فقه فرد
اهري ادمرت لى الير اما بما لم يكن ادمرت الطرم ندى
طللت اسافى الموت احو فى اولى ابوم لى عد المراحه والحد
كلا يادي نارار وسسا قاس قيا الحلى اوس فالسيد
فروم سام من نار عاهم مصافة من اح داود والسيد
ادا ما سولنا حله ملول لسا عروه تدري ال و ادم من سيد
وان نحن نارلهم صولرر ركدوا فى سرايل الحديد كاردى
كس حرا ان لا زال ارى اليا نفع يسكن دراعى ومن سدى

وقال عبد التيس بن خناب البرجي

صحوتُ وزاياني بادلي	لعمري أهلك زولا طويلا
فاصبحتُ لانيقاً للحاء	ولا الخوم صدقي أكولا
ولا ساقبي كاشيح نازح	بذحلي إذا ما طاب الذحولا
واصبحتُ أعددتُ للتابا	ت عريشا برقا وعصا طاردا
ووقع لسان الحذر السنان	ورمطاه لا التنا عذولا
وسابغة من جباد الدرو	ع تمنع المنف بها دار
كمن الغدير زهرة الدور	ير المدحج منها نذولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحرسه بضح القوم من نفاقها	صحيح الجلال الجليد الدبرات
سيتركها قوم ويصلى بجرها	بخرسوة للكل مصدابرات
فان يك ظني صادقا وهو صاقي	بكم وباحلام ام هفارات
تعد فيكم جزرا الجزور رماحنا	ويسكن بالاكباد مسكرات

وقال امية بن ابي الصلت

غذوتك مولودا وعلتك يافعا	تعل بما أدني البك وتنهل
اذاليلة ناهك بالشكولم أبت	لشكواك الا ما هرا تملل
كافي انا المطروق دونك بالذي	طرفت يودني رة تملل
فلما بلغت السن والنياه التي	اليامدى ما كنت فيل أرل
جعلت جزائي منك حبا وغاله	كذلك انت المدم المفضل

فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كالبجار الجاور يفعل
وسميتني باسم المغير رابه وفي رايك التفتيد لو كنت تعقل
نراه معدا للخلاف كانه برذ على اهل الصواب موكل
وقالت امرأة من بني هزان يقال لها ام تواب في

ابن لها عها

رايتهُ وهو ديل الفرخ اعظمهُ أم الطعام تري في جله رغبا
حتى اذا آخ كالفال شذبه ابارهُ ونفى عن متنه الكربا
انا بريق انواني برذني ابعث شبي عندي يتغي الادبا
اني لا بصر في ترجل ليته وخط لحيته في خذه عجا
قالت له عرسه يوما لتسمعي هلا فان لنا في امنا اربا
ولو رايتي في نار مسقرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال ابن السلجاني

للمرك اني مع سلح للانم لنفسي ولكن ما يرث التلوم
اأمكت من نفسي عدوي ضلة ألمني على ما فات لو كنت اعلم
وان صدر الامر يدون الفتى كاعقابه لم تافه يتندم
لنمري لدا كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين ادم
ان الازنة لم تهمل علي فروجها واذا لي عن دار الهولان مرغم
فما شئت اذا الامر يسر المصت برحلي فتلاء الذراعين عهم
حاي اذليل بالهلافة بهاره وبالليل لا يخطي لها التصدمم

وقال آخر

أعددتُ بيضاً للحروب ومصقولَ الفرارين يفصمُ الخلقا
وفارجاً نبعةً وملءَ جنبيرٍ من نصالٍ تخالها ورقاً
وأربجها عضباً وإذا خُصِّلَ مخلوقُ المتنِّ سابقاً يمتعا
بلا عينيك بالفتناء وهدَّ ضيك عذاباً ان شئت أو نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الجعفي

بكرت عليّ من السفاه تلومني سفهاً تعجزُ بعلمها وتلومُ
لما راتني قد رُزئتُ فواربي وبدت بجسمي نهكةً وكلومُ
ما كنتُ أوّلَ من أصابَ شكةً دهرٌ وحىً بأسلون صميم
قاتلتهم حتى تكافأ جمعهم والنخلُ في سبيل الدماءِ تعومُ
أذنتي بسراقِ آلِ مقاعسٍ حدَّ الاسنةِ والسيوفِ تميمُ
لم ألقَ قبلهم فوارسَ مثلمٍ أحمى وهنٌ هوانمٌ وهزيمُ
لما التقى الصفانِ واختلف القنا والنخلُ في تقع العجاجِ أرومُ
في الذئع ساهمةُ الوجوه عوايسُ وهنٌ من دعسِ الرماحِ كلومُ
يهمّتُ كبشهم بطعنةٍ فيصلُ فموى لحرّ الوجهِ وهودمِ
ومعي أسودٌ من حنيفةٍ في الوغى للبيضي فوق رومهم تسوءُ
قوم إذا لبسوا الحديدَ كأنهم فياليض والحقي الدلاصِ نجمُ
فلئن بقيتُ لأرحلن بغزوةٍ تحوي الغنائمَ أوبوتَ كرتُ

وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين نهل
 الا بلغ بني نهل رسولا وخص الى سراة بني البطاحي
 باننا قد قتلنا بالمتى عبيدة منك ولانا الجلاح
 فان ترضوا فانا قد رضىنا وان تأبوا فاطراف الرواح
 مقومة وبض مرفعات نثر حجاجا وبنان راح

وقال جرية بن الاسم القعسي

فدى لفوارسي المعلن تحت العجاجة خالي وعم
 هم كنفوا غيبة الغائبين من العار اوجههم كالحمم
 اذ الخيل صاحت صباح السور حزننا شراسينها بالجدم
 انا الدهر عضتك اتيابه لدى الشرف ازم يوما ازم
 ولا تلف في شره هائب كالك فيه مسر السقم
 عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم
 وقد شبهوا العير ارامنا فقد وجدوا ميرهاذا شبه

وقال شقيق بن سليك الاسدي

اثاني عن ابي انس وعيد فسل تعيض الضحك جسمي
 ولم اعص الامير ولم اربة ولم اسبق ابا انس بوغم
 ولكن البعوث جنت علينا فصرنا بين تطويج وغرم
 وخافت من جبال السغد نفسي وخافت من جبال خوار رزم
 فتارعت البعوث وقارعتني ففاز بضجة في الحي سهي

واعطيتُ الجمالة مستهيناً خفيف الحادٍ من فتیان جرم

ثم

انه بعد ما شرعنا في طبع هذا الديوان قد انحصار ان مسمية الى حران وار
 يحمل اسم الاتعار الحماسية الذي هو وصف هذا الديوان في ناحية
 اولاً ونية الايوب حرراً ما ياء وقد اسمى بحوله على طبع
 المحرر الاول تحت ماطرة احلاد اهل الكرام وسيلو المبره
 الا اني الكائن تحت الطبع مع ديوان ان تمام الماترس
 بطبعه طبعاً متقناً ملقاً عليه حاشية مستمرة توضح
 معاني اشعاره بسهولة من دون ان يكلف المطالع
 مراوحة كد الالة وقد قارب
 والحمد لله الممار

لطف الله

رهار



الجزء الثاني
من ديوان الحماسة

باب المراثي

❦ قال أبو خراش الهذلي ❦

حدثني أبي بعد عروّة أذ نبأ خراش وبعض الشراة من بعض
فوالله ما أنسى قبلاً رزقته بجانب قومي ما مشيت على الأرض
على أنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالادنى وإن جل ما يضي
ولم أدر من أتى عليه رداه على أنه قد سل عن ماجد محض
ولم يك مثلوج الفؤاد مبعجاً اضاع الشباب في الريلة والخفضي
ولكنه قد نازعه مجاوع على أنه نور مرة صادق النهر

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله فيس بن عاصم ورحمته ما تناء إن يرحمنا
نحية من غادرته غرض الردي إذا زار عن شحط بلادك سلماً
فما كان فيس ملكك ملك واحد ولكن بنين قوم مهدما

وقال هشام بن عتبة العدوي

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملاءن مترع
نعي الركبا وفي حين استركابهم لعري لقد جاءني بشر فاجعوا

نعموا يا سقِ الاعمال لا خلفونه تكاد الجبال الصم منه تصدع
خوى المسجد المعمور بعد ابن دلم وامسى باوفى قومه قد تضعضوا
فلم تُسنى اوفى المصبات بعده ولكن نكح بالترح بالترح اوجع
وقال متم بن نويرة

لقد لامني عند القبور على اليكا رفيقي لذر اف الدموع السوافك
فقال انبكي كل قبر رأيتك لعبر نوى بين اللوى فالد كادك
فقلت له ان السجما يبعث السجما فدعني هذا كله قبر مالك
وقال ابو عطا السندي

الا ان عينا لم تجد يوم واسطه عليك بجاري دمعها بجمود
عشمة قام النائمات وشقت جيوب بايدي ماتم وخدود
فان تمس محجور الفاء فرجا اقام بها بعد الوفود وفود
فانك لم تبعذ على منعم الى كل من تحت التراب بعيد
وقال اخر

لو كان حوض حمار ما سرت به الابان حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودي باخوته ريب الرمان فامسى بيضة البلد
لو كان يشكي الى الاموات ما لى الاحياء بعدهم من شدة الكد
ثم اشتكى لاشكالي وساكنه قبر بسنجار اوقبر على قهر
وقال رجل من ختم

هل الرمان وعل غدر مصرد من آل عتاب وآل الاسود

من كلِّ فياض البدن إذا غدت نكباء تلوي بالكيف المؤصد
 فاليوم أضحو للنون وسينة من رائج عجل وآخر مغتدي
 خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تمردي بالسود
 وقال محمد بن شير الحارثي

نعم العتي فحيت به اخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
 سهل الفناء إذا خلت ببايه طلق البدن مؤدب الخدام
 وإذا رايت صديقه وشقيقه لم تدر أيها ذوو الارحام
 وقال ايضا

طلبت فلم أدرك هوجي وليني قعدت لم أبغ الذي بعد سائب
 ولو لمجا العاقبي الى رحل سائب نوى غير قال او غدا غير خائب
 اقول وما يدري أناس غدوا الى الحمد ماذا أدر حوافي السائب
 وكل امرئ يوم أسير كسب كارهها على النعش اعاق العدا والاقارب
 وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم تهدي
 فقلت لم ظنوا بالنفي مدحج سرائهم في الفارسي المسرد
 فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأنني غير مهدي
 امرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستيسوا الرشدا الأضحي الغدي
 وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد
 نادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبد الله ذلكم الردي

فجئتُ اليه والراحُ تنوشهُ كرفع الصباصي في النسيج الممدد
 وكنْتُ ككادات المور ريعت فافلت الى جلدٍ من مسكٍ سقبٍ ممددٍ
 فطاعنتُ عنقه الخيل حتى تنفست وحتى علاني حالك اللون اسودي
 قتال امرى آسى اخاه بنفسه ويعلمُ أن المرء غيرُ مخلدٍ
 فان بكُ عبدالله خلي مكانه فما كان وقافاً ولا طائشَ اليدِ
 كميتُ الإزار خارجُ نصف ساقه بعيدً من الآفاتِ طلاعُ أنجدٍ
 قليلُ التشكي للمصباتِ حافظٌ من اليوم اعقاب الاحاديث في غدي
 تراء خبيص البطن والرادُ حاضرٌ عبيدٌ ويغدو في التميمي الممددِ
 وان مسه الاقواء والجهد زاده سباحاً وإحلاقاً لما كان في اليدِ
 صبا ما صبا حتى علا الشبراسة فلما علاه قال للباطل ابعدي
 وطيبَ نفسي أنني لم أفل له كذبت ولم لجل بما ملكت يدي

وقال ايضاً

تقول الاتيكي اخاك وقد أرى مكان البكالكن نبت على الصبر
 فقلتُ عبدالله ابكي امر الذي له الجددُ الاعلى قبيل ابني بكرٍ
 وعبد يغوث تجبل الطير حوله وعز المصاب خو فبر على فبر
 ابني القتل الآل صمة لهم أو غيره والقدر يجري الى القدر
 فاماً تربنا لانزال دماؤنا لدى وتر يسعى بها آخر الدهر
 فانا للحم السيف غير نكسر ونلحمه حياً وليس بذي نكر
 يغار علينا واثرين فيشتفي بان أصا أو يغبر على وتر

فسمنا بذلك الدهر شطرين بيننا فما يتضي الأونحن على شطر
وقال نابط سرًا

إن بالشعب الذي دون سلع لقتيلًا دمه ما يطل
خلف العبد عليّ وولي أنا بالعبد له مستقل
ووراء النار مني ابن أخت مصع عهده لا تحل
مطرق يرنح سبًا كالطرق أفعى بنفث المسم صل
خبر ما نابنا مصئل جل جنى دق فيه الاجل
بزني الدهر وكان غشومًا بالجب جاره ما يذل
شامس في القرى حتى اذا ما ذكت الشعري فبرث وظل
ياسر الجبين من غير بؤس وبدي الكفين شهم ميل
ظاعن بالحزم حتى اذا ما حل حل الحزم حيث يحل
غيث مزن غامر حيث يجدي واذا يسطو فليث أبى
مسئل في الحي احوى رفك واذا يغزو فسمع ازل
واث طعمان أرني وشريته وكلا الطعين قد ذاق كل
يركب الهول وحيدًا ولا يصحبه إلا الباني الاقل
وقوم ههنا ثم أسروا ليلهم حتى اذا انجاب حلو
كل ماضي قد تردى بماض كني الرق اذا ما يسل
فادركما النار منهم ولما نفع ملحين إلا الاقل
فاحسوا انفاس نوم فلما هو مول رعتهم فاشمعلوا

فلئن قلت هذيل شبهة لها كان هذيلاً بفعل
 وبما أبركها في مناخ جمع يثب فيه الاطل
 وبما صيها في ذراها منه بعد القتل نهب وشل
 صليت في هذيل بحرق لايل الشر حتى يملوا
 يهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان لها منة على
 حلت الخمر وكانت حراما وبلاي ما لك تحل
 فاستمها ياسود بن عمرو ان جي بعد خالي محل
 تضحك الضع لقتلى هذيل ونرى الذئب لما يستهل
 وعناق الطير تغدو بطاناً تخطأهم فما تستفل

وقال سويد المرثد الحارثي

لعمري لقد نادى بارفع صوته نعي سويد أن فارسكم هوى
 اجل صادقاً والقائل العادل الذي اذا قال قولاً أنبط الماء في الثرى
 فتي قبل لم تعس السن وجهه سوى خلصة في الراس كالبرق في الدجى
 اشارت له الحرب العولن فجاءها يقنع بالأقارب أول من اتى
 ولم يجنحها لكن جناها وليه فاسى وآداه فكان كمن جنى

وقال رجل من بني نصر بن قعين

ابلع قبائل جعفر ان جنتها ما ان احاول جعفر بن كلاب
 أن الهواة والمودة بيننا خلق كحق اليمنة المنجابد
 أذوب إني لم اهلك ولم أقم للبيع عند تحضر الأجلاب

ان يقتلوك فقد نلت عروتهم بُعِيَّةَ بنِ الحريش بن شهاب
باشدهم كلباً على اعدائهم واعزهم قعداً على الاصحاب
وقال الحريش بن زيد الحبل

الابكر الناعي بأوس بن خالد اخي الشنوة الغدراء والزمن الهل
فان يقتلوا بالغدر أوساً فاني تركت أبا سفيان ملتزم الرجل
فلا تجزعي يا أمراً أوس فانه نصيب المنايا كل جاف وذئ نعل
قتلنا يقتلانا من القوم عصبة كراما ولم ناكل بهم حشف الخمل
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ماشئت جاؤني منلي

وقال ابو جبال البراء بن ربيعة القيسي
ابعد بني أمي الذين تتابعوا ارجى الحياة ام من الموت اجزع
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كت اعطي ما شاء وامنع
أولئك اخوان الصماء رزقتهم وما الكف الا اصبع ثم اصبع
لعمرك ابي ما تحليل الذي له علي دلال واجب المنع
واني بالمولي الذي ليس نافعي ولا ضائري فقد انه المنع

وقال مطيع بن اياس في يحيى بن زياد
يا اهل بكوا لقلبي افرح وللدموع السواكب السخ
راحول يحيى ولو تطاوعني الا قدار لم تبتكر ولم ترح
يا خير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان امس للدمح
قد ظفر الحزن بالسرور وقد ادبل مكروها من الفرح

وقال ايضاً

قلتُ لِحَنَانِهِ دُلُوحٌ نَسَحَ مِنْ دَائِلِهِ مَحُوحٌ
أُمِّي الضَّرِيحُ الَّذِي أَسْبَغَ ثَمَّ مِنْ عَلَى الضَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْخِي عَلَى حَيٍّ لَيْسَ بِالضَّمِيعِ

وقال اتبع بن عمرو السلمي

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ
فَاصْبِ فِي مَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيْتًا وَكَانَتْ يَدُ حَيٍّ تَضِيقُ الصَّحَائِحُ
سَابِكُكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَيَّرَ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تَحْنُ الْجَوَائِحُ
فَا أَنَا مِنْ دُرٍّ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ
كَانَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى سَوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النُّوَائِحُ
لَنْ حَسُنَتْ فَيْكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْلِ فَيْكَ الْمَدَائِحُ

وقال بجي من زياد الحارثي

نَعَى نَاعِيَا عُمَرُو بَلِيلٍ فَاسْمَعَا فَرَاغًا فَوَادَا لَا يَزَالُ مَرُوعَا
وَمَادِنِسَ التُّوبِ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلِي فَقُطْعَا
دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَنْتَ تُرِيدُكَ لَمْ يَسْطِعْ لَهَا عَنكَ مَدْفَعَا
مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَانْطَعَا مَعَا
مَضَى صَاحِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مُصْرَعِي وَلَا بَدَانَ الْفِي حَامِي فَأُصْرَعَا

وقال ابن المتفح

رُزِقْنَا ابا عمرو ولاحي مثله
فلله رهبُ الحادثاتِ بمن وقع
فان تلك قد فارقتنا وتركنا
ذوي خلة ما في انسدادِ لهاطع
فقد جرّ نفعاً فقد نالكَ اُنّا
أمنّا على كلّ الرزايا من الجزع

وقال بعض بني اسد

بكي على قتل العَدانِ فانهم
طالت اقامتهم ببطنِ برّام
كأوا على اعداءِ نارَ محرقِي
ولقوهم حرماً من الأحرار
لاهلكي جزءاً فاني واثق
برما حنا وعواقبِ الأنيام
عاداتُ طيِّبَةٍ في بني أسدٍ لهم
ري القنا وخضابِ كلّ حِسام

وقال آخر

نعم ابو المقدم فاسودّ منظري
من الارض واسنكت على السامع
واقبل ماء العين من كلّ زفر
اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال آخر

قد كان قبلك اقوامٌ فُجِعَتْ بهم
خلى لنا قَدَم سبعا وابصارا
انت الذي لم يدع سبعا ولا بصراً
الأ شفا فأمر العيشُ إمراراً

وقال الشمر دل بن شريك او نهشل بن حرّى

نفسى خليلاي اللذان تبرّضا
دموعي حتى اسرع الحزن في عثلي
ولو لا الاسى ما عشت في الناس ساعة
ولكن اذا ما نشئت جاوني متلي

وقال ايضاً

اغتر كصباح الدجّة يتقو
فدى الزاد حتى تستفاد اطائبة
وهون وجدي عن خلجي أني
اذنشت لاقبت امرأ مات صاحبة
اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
كاسيف عمرو لم تخه مضاربة
وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

اتبكي ان يضل لها بعير
وينمها من النوم السهود
فلا تبكي على بكر ولا كن
على بدر فهاصرت الجدود
الا قد ساد بعدهم رجال
ولولا يوم بدر لم يسودوا
وقال احد رجلين من بني اسد يرثي صاحبة ودهانة

خلجي هباً طال ما قد رقدتما
أجد كما لانتضبان كراكما
الم تعلما مالي براوند كلها
ولا يخزاني من حبيب سواكما
اصب على قبريكما من مدام
فلا تنالاها ترو جثاكما
أقيم على قبريكما لست بارحاً
يا وائل الليال اوئيب صداكما
وليكما حتى المات وما الذي
يرد على ذي عواذ أن يكاكما
جرى اليوم بين اللحم والجلد منكما
كانتما ساقى سار سفاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

إني لأرياب القبور لغابط
بسكني سعيد بين اهل المتابر
واني المنجوع به اد تكاثرت
عدائي ولم اهتف سواه يناصر
فكنت كملوب على نصل سفيه
وقد حز فيه نصل حران ناثر

أَتَيْنَاهُ زَوَّارًا فَامْجَدْنَا قِرَىٰ مِنْ الْمَيْثِ وَالْدَّاءِ الدَّخِيلِ الْخَامِرِ
وَأَتَيْنَا بَزْرَعٍ قَدْ غَمَّا فِي صَدُورِنَا مِنْ الْوَجْدِ يَسْتَفِي بِالدَّمْعِ الْبَوَادِرِ
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِأَقْصَامِ تَرَائِفِهِ أَصْبَا عَظَمَاتِ اللَّهِ وَالْمَائِثِ
وَأَسْمَعَا بِالصَّمْتِ رَجَعَ جَوْلِيهِ فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يَجَاوِرِ
وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ

وَالْوَالِ مَا جَدَّ أَمْتُهُمْ قَتَلْنَا كَذَاكَ الرَّحْمُ يُكَافُ بِالْكَرِيمِ
دَنْ أَمَّا غُفَا قَاسَمْنَا الْمَنَابَا فَكَانَ قَسْمُهَا خَرَّ الْقَسِيمِ
وَقَالَ عَيْيَ بْنَ مَالِكِ الْمُغِيلِي

أَعْدَاءُ مَنْ لِلْبِعْهَلَاتِ عَلَى الْوَحْيِ وَاضْيَافِ لَيْلٍ يَتَنَوَّلُونَ لِنُزُولِ
أَعْدَاءِ مَا لِلْعَيْنِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا تُخْلِيلُ بِهَجَةٍ بِجُلِيلِ
أَعْدَاءِ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ بَهَيْنِ وَلَا الصَّرُّ أَنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَبِيلِ
وَقَالَ أَيْضًا

كَانِي وَالْعَدَاءُ لَمْ نَسْرِ لَيْلَهُ وَلَمْ نَزْجِ أَصَاءَ مَنْ نَمِيلُ
وَلَمْ نَلْقِ رَحِيلًا بِبَيْدَاءٍ بَاتَمَعَ وَلَمْ نَرَمْ جَزَّ اللَّالِ حَيْثُ يُمِيلُ
وَالِ ابْنُ أَبِي شَمَاءَ

أَتَيْتُ حِمَاذَ ابْنِ قَتَادَةَ مَعَ مَشْجَمَةٍ فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَامِنٍ وَلَا ثَمَنِ
وَرَّثْتَهُمْ فَتَسَالَوْا عَنْكَ أَذْوَرتُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ
وَقَالَ آخَرُ

لِمِ الْفَنَى أَنْعَى بِكَ كَافٍ عَائِلٍ غَدَاةَ الْوُغَى أَكْلَ الرُّدْيَةِ السَّمَرِ

لعمرى لقد أردتَ غيرَ مَرْجٍ ولا مفلحٍ بابَ الساحةِ بالعذرِ
 ساهيكِ لامتنبياً فيضَ عبرٍ ولا طالباً بالصدرِ عاقبةَ الصبرِ
 وقال خلف بن خليفة

عائبُ نفسٍ أن تسمتُ خالياً وقد يضحكُ الموتورُ وهو حزينُ
 وبالديرِ اشجاني وكم من شجرٍ لهُ دُوبِنَ المصلّى بالبيعِ تبجونُ
 ربّاً حولها امثالها ان اتيتُها قرينك اشجائاً وهنَّ سكونُ
 كفى الهجراناً لم يصح لك أُرنا ولم ياتنا عما لديك يقينُ
 وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكلِّ أمانٍ مقبرٌ بفنائهم فهم يثقبون والقصورُ تزيدُ
 وما ان يرالُ رسمٌ دارقةً احلقت وبيتٌ لميتٌ بالماءِ جديدُ
 هم جيرةُ الاحياءِ أما جوارهم فدانٍ وأما الملتقى فبعيدُ
 وقال آخر

لا يبعدُ الله احوالنا لنا ذهبوا لفنائهم حدثانُ الدهرِ والاندُ
 نذمهم كلَّ يومٍ من بقيتنا ولا يؤوبُ اليها منهمُ احدُ
 وقال الغطاش الضبي

الى الله اشكو لا الى الناسِ أننى ارى الارضَ تنهى الاخلاءَ تذهبُ
 اخلاي لو غيرُ الحمامِ اصابعهم شئتُ ولكن ما على الموتِ معنبُ
 وقال ارطاة بن سبية المري

هل أنت ابن ليلى ان نظرتُك رائحٌ مع الركبِ او غادِ غداةً غدٍ معي

وقفتُ على قبر ابن ليلى فلم يكن وقوفي عليه غير مبكى ومحرج
عن الدهر فاصفح أنه غير معتب وفي غير من وارت الأرض فاطمع
وقال آخر في أخ له مات بعد أخ

كأنني وصيفاً خليلي لم تقل لموقد نار آخر الليل أوقد
فلواتها إحدى يدي رزتها ولكن يدي باتت على أثرها يدي
فاقسمت لا آسي على أثرها لك فدي الآن من وجد على هالك فدي
وقال آخر في ابن له

هوى ابني من علا شرف	يهول عفاة صعدة
هوى من راس مرقبة	فزلت رجلة ويدة
فلا أم تبكيه	ولا أخت ففتنة
هوى عن صخرة صلبة	فقرت تحتها كبدة
الأم على تبكيه	والمسة فلا اجدة
وكيف يلام محزون	كبر فاته ولدة

وقال آخر

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبا أجاب الكا طوعاً ولم يحب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه سيقى عليك الحزن ما بقي الدهر
وقال النابغة يرفي أخاه من أمه

لا يهني الناس ما يرعون من كلام وما يسوقون من أهل ومن مال
بعد ابن عاتكة التاوي على أمر امسى ببلدة لاعمر ولا خال

سهل الخليفة مشاء ما قد حو الى ذوات النرى حال اتقال
حسب الحبلين ناي الارض سها هذا عليها وهذا تحتها بالي
وقال مويك المروم يرفي امرائه

أمر على الحدث الذي حلت به أم العلاء وادرها لو تسمع
أي حلت وكنت جد فرقة ناداً يبر به العراغ ويمنع
صلى عليك الله من مقود اد لاملحك المكان التاسع
فامد تركت صخرة مرحومة لم يدري ما جزع ذلك فزع
وددت شمائل من لرامك حلو فتميت نسيه اداها وشجع
واذا سمعت انبها في ليلها طفت عليك مؤون في تدمع
وقال حفص بن الاحنف الكافي

لا بعدن ربعة من مكتم	وسقى النوادب فبرة بذنوب
نمرت قلوب من حجاره حرق	بيت على طلق الديق وهرب
لا تعربى ياناق مه وانه	شرب يب خمر مسعر محروب
لولا السعار وتدحرق مهم	لتركها فحبو على الدرقوب

وقال اخر

جاربى ما أرداد الا صادة	الك جارتداد الا سايبا
اجاري لو نفس عدت نفس ميت	ندك مسرورا سمي ومالبا
وقد كنت ارجو ان املاك حقه	فحال فقه الله دون رجايا
الا لئت من شاء نذك انما	عليك من الاقدار كان حذاريا

قالت فاطمة بنت الاحيم الخزاعية

يا عين بكى عند كل صباح جودي باربعة على الجراح
قد كنت لي جبلا الود بظله فتركتني انحنى باجرد ضاح
قد كنت ذات حمة ماعشت لي امشي البراز وكنت انت جناحي
فاليوم اخضع للذل وانى منه وادفع ظالمى بالراح
وانى من بصري واعلم انه قد بان حثفوارسي ورماعي
واذا دنت قربة شجما لها يوما على فنن دعوت صباحي
وقالت ايضا

اخوتي لا تبعدوا ابدًا ولى والله قد بعدوا
لو علمتهم عشيرتهم لاقتناء العز أو ولدوا
هان من بعض الرزية أو هان من بعض الذي أجد
كل ما حى وإن أمروا وادروا المحوض الذي وردوا
وقالت امرأة

ما لك من نية . مر . هالك قبلك . لست شديدي ضلّة
ابى شئ قبلك . أمرض لم تعد . أمر عدو خالك .
أمر تولى بك ما غال في الدهر السالك . والمنايا رصد . للقي
حيث سلك . اى شئ حسن للقي لم يك لك . كل شئ
قائل . حين نلتى اجلك . طالما قد قلت في غير كذا أملك .
إن أمرأ فادحا . عن جواني سنلك . ساعزى النفس إذ .

لم تحب من سألك . ليت قلبي ساعة . صبره عليك ملك .
ليت نفسي قدمت . للنأي بمدلك .

وقال العجير السلوي

تركها ابا الاضياف في ليلة الصبا بمرور ويردى كل خصم بمجادلة
تركها فتى قد اهن الجوع انه اذا ما ثوى في ارجل القوم فائلة
فتي قد قد السيف لامتضائل ولا رهل لبائه واباجلة
اذا جد عند الجد ارضاك جد وذب اطل ان شئت اهلك باطلة
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حاملة
اذا نزل الاضياف كان عنورا على الحى حتى تستقل مرآجلة
وقال الحبناء مولى بني أسد

اعاذل من برز الحبناء لايزل كئيبا ويهد بعده في المواقب
حيب الى الفتيان صعبة مثله اذا شان اصحاب الرجال الحنائب
نظام اناس كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عادات الوائب
وحررت ما جرئت منه فسرني ولا يكشف الفتيان غير التجارب
بعد الرضا لا يتغي ود مدبر ولا يصدى للضغين المغاضب
وكت اذا ما خضت امرأ جنته بخفض جاني ضبتك المتراغب

وقال آخر

اذا ما امرت اتى بالآه ميت فلا يعبد الله الوليد بن آدها
ما كان مفراحا اذا الحير مسه ولا كان متانا اذا هواها

ونادى المادي أول الليل باسمه إذا احمر الليل الخيل المذمومة
لعمرك ما وارى التراب فعالة واحسبها وارى ثيابا واعطما
وقال ابو الشعب العمسي في خالد بن عبد الله القسري

ألا إن حبر الناس جبا وهالكنا امير قبيح عديم في السلاسل
امري لئن عرّمت السخن خالدا واروطا تموت وطاة المتناقل
لقد كان بني المكرات لقومهم ويعطي الله في كل حق وباطل
فان تحو القسري لا تحو اسمه ولا تحو مقروفة في القبائل

وقال مهمل

أجئت ان الدار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في أمر كل عظمة لو كنت شاهدتهم هالم يسسوا
وإذا تشاء رايت وجهها واضحا وذراعها بكية عليها برس
تكي عليك واسب لا تم حررة تأمى عليك بعدة وتفسر

وقال آخر

لقد مات البهاء من حاب المحو حتى كان ريبا للوكب والشرب
نطل سات العمر والحال حولة صوادي لا يروين بالارد العذب
مهلن عليه بالاكتم من التري وما من قلى يحن عليه من الترب
وقالت حاربة ماتت أمها فاضرت بها امرأة اسمها

علو ياني رسولي أم سعد اني أمي ون يعبه حاجي
ولكن قد اتى من بين ودعي ومن فؤاده علق الرناح

يوم لم يؤدبه الم براسي وما الرئاس إلا بالتاج
وقالت أم الصريح الكدبة

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا بحشاش من أساب محدة نعرما
أنا ان يعرفوا والعيا في سورهم وأبرزوا من حشية الموت سلما
فلو أنهم قرؤا لكانوا اعزة ولكن رأوا صرا على المارت اكرما
وقال الحسين بن مطير من الأسم الاسدي

ألا على معنى وقولا لقبره سقنك المودي مرنا ثم مرنا
في قبره معنى أنت أول حفرة من الأرض حطت للسلحة مصمعا
ويافتر معنى كيف وارت حودة وقد كان من الثرو والشر متزعا
بلى وقد وسعت الحود والحدومت ولو كان حيا بقت حتى تصدعا
فتي عيسى في معروفه بعد موته كما كان بعد السل بحرة مرعا
ولما مضى معنى مضى الحود فاقصى واصح عرين المكارم اجدها
وقال احر

ماذا آحال وتيرة بملك من جمع باكية عليه وماكي
ذهب الذي كانت معانة به حتى العاة وأمس الهلاك
وقال اتجع بن عمرو السلي

أبى فتى الحود الى الحود ما مثل من أبى موحود
أبى فتى من الثرى بعدة فبة الماء من العود
وانتم المحدث به ثلة حاشها ليس مسدود

فَالآن تُخْشَى عَثَرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْخَلْبِ عَلَى الْجُودِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ

رَمَى الْحَدَنَانُ نُسُوءَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْنٍ لَهُ مَمُودَا

فَرَدَّ تَعَوْرَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

فَأَنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمْلَةَ أَذْ تَصْكُكُنَّ الْخُدُودَا

سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكِئٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْقَتِيدَا

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَمْرَاتِهِ

حَبِيبٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّقَانِ مَقِيلَاهَا فِي الْقَلْبِ مَخْتَلِفَانِ

غَدَّتْ وَالثَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لَعِبِكَ دَانِي

فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْزِفَا الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْمَخْفِيَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَبْرٌ بُلُوانٌ اسْتَسَرَّ ضَرْبُجُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

نَفِضَتْ لَكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نُرَاعِيهَا الْأَمْصَارُ

فَاذْهَبْ كَأَذْهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

سَلَكْتَ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

وَقَالَ أَبُو حَنْسَرٍ الْمَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ

يَعْقُوبُ لَا يَتَبَعْدُ وَحِشَتِ الرَّدَى فَلَيْبِكُ زَمَانِكَ الرَّطْبُ الثَّرَى

وَلَيْنَ تَعْدُكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقَبْتَهُ إِنْ الْكَرِيمُ لِيَبْتَلَى

وَأَرَى رَجُلًا يَنْهَسُونَكَ نَعْدَمَا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةٍ كُلِّ الْغَنَى

أَلَمْ أَكُنْ مِنْ سِجِّينَ كَانَ سِرًّا كَلَهُ عِنْدَ الذِّنِّ عَنَّا عَلَيْكَ مَا عَدُّوا
وَقَالَ صَعِيَّةُ النَّاهِلِيَّةُ

كُنَّا كَعَصِينٍ فِي حُرُومِهِ سَمْنَا حَبَابًا حَسَنَ مَا يَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهَا وَطَابَ قَيْهَاهَا وَاسْتَطَرَّ الْقَمَرُ
أَحْيَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبَ الرَّمَاثِ وَمَا بَقِيَ الرَّمَاثُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَدَّرُ
كَمَا كَانَتْ حَمْلُهَا بَيْنَهَا فَهَرَّ بَجَلُوا الدَّحَى صَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ
وَقَالَ التَّيْمِيُّ فِي مَسْجُودِ رِيَادِ

هَلْكَاءَ عَلَيْكَ لِلَّهِ مِنْ خَائِبٍ يَعْنِي حَوْلَكَ حِينَ لَيْسَ مُخْبِرٌ
أَمَّا الْقَدُورُ فَاهِنْ أَوْاسٍ حَوْلَكَ فَرَكٌ وَالْدِيَارُ قَدُورُ
عَمَّتْ فَوَاصِلُهُ مَعَمَّ مُصَاهُ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَا حُورُ
يَتَنِي عَلَيْكَ لِسَابُ مَنْ لَمْ تُولَوْ حَبْرًا لَأَنَّكَ بِالنَّاسِ حَدِيدُ
رَدَّتْ صَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ سِرِّهَا مَشْهُورُ
فَالنَّاسُ مَا تَمَّتْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَرَفَرُ
عَمَّا لَارِعٍ أَرْعَ بَعْضُهُ فِي حَرْبِهَا حَلَّ اسْمُ كَبِيرُ
وَقَالَ هَارِثُ بْنُ نَوْسَةَ فِي أَحَدِ عَشَانِ

عَشَانٌ قَدْ كُنْتُ أَمْرًا لِي حَاتٍ حَتَّى رُزِّكَ وَالْحَدُّ أَمَّصُغُ
قَدْ كُنْتُ أَسْوَمَ فِي الْمَقَامَةِ سَلَامًا وَبَارَكْتَ قِسْمًا وَالنَّاسُ أَمَّصُغُ
وَقَدْتُ أَحْوَالِي الذِّنِّ بَعْضُهُ قَدْ كُنْتُ طَلِي مَا سَاءَ وَاحٍ
فَلَيْتَ أَقُولُ إِذَا تَلَّمْتُ مُلَهُ أَرِنِي بَرْنِكَ أَمْ لِي مِنْ أَرْعُ

وَلَبَّائِينَ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَكْفِيكَ مَقْعًا لَا تَسْمَعُ

وقال يزيد بن عمرو الطائي

أَصَابَ الْغَلِيلُ بَهْرِي فَأَسَالَهَا وَعَادَ احْتِمَارُ لَيْثِي فَأَطَالَهَا

أَلَا مَنْ أَرَى قَوْمًا كَانُوا رَجَالَهُمْ نَجْلٌ أَنَا هَا عَاضِدٌ فَأَمَالَهَا

أَدْفِنُ قَتْلَهَا وَأَسْجِرُ أَحْيَاهَا وَأَعْلَمُ أَنَّ لَازِيغَ عَمَامَتِي لَهَا

وَقَائِلُهُ مِنْ أَمَّا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَمَّا فَاهْتَدَى لَهَا

وقال قسامة بن راحة السنبسي

لَبِيسَ نَصِيبِ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوَعِهِمْ طَرَاتُ الْخَوَاشِي وَاسْتَرَاقَ النُّوَاحِ

مَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ دَمٌ نَافِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ

دَعَا الطَّبْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرْبِهِ دَوَاعِي دَمٍ مَهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحِ

عَسَى طَبِيٍّ مِنْ طَبِيٍّ بَعْدَ هَذِهِ سَتَطْفِي غُلَّاتِ الْكُلَى وَالْجَوَاحِ

وقال سليمان بن قنة العدوي

مَرَرْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا امْتَالَهَا يَوْمَ حُمْتُ

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخْلَيْتُ

أَلَا إِنَّ قُلَى الطِّفْلِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَصْحَمُوا رِزْيَةَ أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الْوُزَايَا وَجَلَّتْ

وقالت قُبَيْلَةُ بِنْتُ النُّضْرِ الْهَاشِمِيَّةُ

بَارَكَا إِنَّا الْإِنْبِيلَ مَظَنَّةٌ مِنْ صَعْبٍ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقٌ

بَلَّغَ بِهِ وَهْنًا فَإِنَّ نَجِيهَ مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الرِّكَائِبُ تَخْفِقُ

مفي اليه وعدة منلوحه جادت لالتحها واخرى تحرق
 فليعصم النصران نادية ان كان يسمع ميت او يطق
 ظلمت سيوف في ابو نرتة لله ارحام هاك تشفق
 امجد ولانت زين محبة من قومها والذل محل معرق
 ما كان ذوك لومست وربما من الفنى وهو المحيط الحق
 والصرا فرب من اصت وسيلة واحتم ان كان عتق يعتق
 وقال المانعة المحدي

فنى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسر الاعادي
 فنى كملت حيراته غير انه حواد فاني من المال نانيا

وقال آخر

واي فنى ودعت يوم طويل عنة سلمنا عليه وسلمنا
 رى صدور الصبي محرق الصا فلم يدر حلق بعدها اين يدا
 فباجاري القيان بالعم آخره سعاة نعى واسف ان كان محرم
 وقال تسبب من عوانة

لنسك النساء المعولات بعولة انا حمر قامت عليه الواح
 عيلة دلاء للحد ضريحه واتوانه يرقى والميسر مائح
 حذب يصيق السرح عة كائما يذ ركائيه من الطول مائح
 وقال آخر

انا حاله ما كان ادهي مصبة اصابت بعد ايام اصحت ثاويا

لعمرى لمن سرّ الاعادي فاطمروا شاكاً لقد مروا بربعك خالياً
فان نكأفتة اللبالي ووشكت فان لة ذكرأ سيفني اللباليا
وقالت امرأة من كندة

لا تخبروا الناس الا أن سيدكم اسلمتموه وان قاتلتهم امتنعوا
أسي فتى لم تذر الخمس طالمة يوماً من الدهر الا ضرأ او نفعا
وقالت امرأة من بني اسد

خليلي عوجا إياها حاجة لنا على قبر أهبان سقنة الرواعد
فتمّ النعي كل النعي كان بينه وبين المزجي نفث متباعد
إذا افضل القوم الاحاديث لم يكن عيباً ولا رباً على من يقاعد

وقال كعب بن زهير

لقد وليّ اليته جوبه معاشر غير مطلول اخوها
فان عملك حوي فكل نفس سجيلها لذلك جالبوها
وان عملك جوبه فان حرباً كظنك كان بعدك موقدوها
وما ساءت ظنونك يوم تولي بارماح وفي لك مشرعوها
ولو بلغ التعليل فعال قوم لسكر من سيفوك متضوها
لنذكرك والنذور لها وفاء اذا بلغ الحزاية بالغوها
كانك كنت تعلم يوم برت ثيابك ما سيلقى سالبوها
فا غير الظباء بجحر كعب ولا الخمسون قصر طالبوها
صحن الخرجية مرهفات أبان نوبه أرومتها ذووها

وقال آخر

نعي الماعى الزبير فقلت نعي فى اهل المحار واهل نجد
حزيف الحاد سأل العياي وعدا للصحة غير عبد

وقال رقية المحرمي

اقول وفي الاكفار ابض ماجد كعصر الاراك وجهه حين وسما
احقا عباد الله ازلست رايتك راحة بعد اليوم الا توها
فاقسم ما حتمته من مله نود كرام القوم الان تحسها
ولا قلت مهلا وهو عصا قد علا من العوط وسط القوم الاتسها

وقال آخر

الا لافى بعد ان فاشرة النى ولا عرف الا قد نولى قادرا
فى حظلي ما نزل ركانه نحد معروف وتكر مسكرا
لما الله قوما اسطوك وحر دوى عاجج اعطتها بسك صبرا

وقال آخر

كانت حراة مل الارض ما سم قص مر الليالي من حواشها
اصحى ابو القاسم الارى سلعة نسي الرياح عام من سوافها
هت وقد علت ان لاهوب به وقد تكون حسيه اديارها
اصحى قري للمايا رهن لعة وقد تكون عدة الروع وهرها

وقال غيل بن طعة المري

لعد المايا حيث تاتعها غللة بعد النى ابن عيل

عوم - كما - بصرل اذا استعذته قبل
كان المداخي في - را - لما زرة أو مهندي بدليل

وقال مسافع بن حذء الدسي

ابعد بي عمرو أسر ثملي من الاسر أو آسى على اثم مدبر
ليس وراء السبي شي يبرده عليك داولي سوى الصبر فاصبر
سلام بي عمرو على حيث هاتكم حمال الندي والقباء والسور
أولاك مو حبر وشتر كلها جميعا ومعروف ألم ومسكر

وقال الربيع بن رباد في مالك بن رهم العسي

إني أرى قتل أعدى حار من سبي النساء الحليل الساري
من ملو تسمى النساء حواسرا ونوم مغولة مع الاسعار
أفعد مقل مالك بن رهم نرجو النساء عواقب الاطهار
ما إرأى في قلوب لدوي الهوى الأ المطير تسد بالأكول
وما أشبه ما يدفن عدونا بقدس بالمهرات والأمهار
ومساراً عداه لمحدد علمهم فكانما طلي الوحوش تقار
من كار مسروراً بميل مالك فليات سونا بوجه نهار
بجد النساء حواسراً بدمه بلطيم اوجهم بالاسعار
قد كن بسان الوحوش تسراً فالوم حين تررب للأطار
عرس حر وحرهم على فتي عفر التمليل طس الاحار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خَشِيتُ على أُمَيَّةٍ مصارعَ بين قَوْيَ فالسُّورِ
ولسني خَشِيتُ على أُمَيَّةٍ حريرةَ رُمُومٍ في كلِّ حِمَزِ
من الفتيانِ محلولٍ مِيرٍ وأَمَّارٍ بارشادٍ وغيَرِ
أَلَهْفَ الأرامِلِ واليتامى ولَهْفَ الباكياتِ على أُمَيَّةٍ

وقال آخر

فبعضُ المَوافِرِ طيبةٌ أما لاني حَمامه
رصدالةٌ من حلفه يفتَرُهُ لابلُ امامه
غُرٌّ أَهْرَاقُ مَنَّةٍ تَرَرٌ لَإِلَهِ
هيهاتَ أعيا الأولينَ دوا دالمك وادِ عامه

وقال غوث بن سلمى من ربيعة

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةُ بِاحْتِمٍ لِيَحْزَنَنِي فَلَا بَكَ مَا أَهْلِي
فَسِيرِي مَا بَدَّلَكَ أَوْ أَفْعَى فَأَيَّا مَا أَنْتَ فَعَنْ هَمَلِي
وَكَيْفَ تَرُوتُنِي أَمْرًا بَيْنَ أَيْ سَدِّ فَارِسٍ ذِي طَلَالِ
وَبَعْدَ أُمَيَّةٍ رُبْعَةٍ عَدِ عَمِي وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هَلَالِ
أَصَاتِهِمْ حَبِيدِينَ الْمَلَايَا قَدَى عَمِي لِمَصْجَمٍ وَخَالِي
أَوَّلِكَ لَوْ جَزَعْتُ لَمْ لَكَانِي اعْزَّ عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي

وقال فراد بن غوية بن سلمى من ربيعة

أَلَا لَسْتُ شَعْرِي مَا يَقُولُنَّ مَخَارِقُ إِذَا حَارَبَ الْهَامُ الْمَصْجِمُ هَامَتِي

وَدَلَيْتُ فِي رَوْرَاءٍ يُسَى تَرَاهَا عَلَى طَوِيلًا فِي ذَرَاهَا إِقَامَتِي
 وَقَالُوا أَلَا يَبْعَدُنْ أَخْبَالُهُ وَصَوْلُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ
 وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغِيَّبًا عَنِ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي
 أَيْمِي كَمَا لَوَمَاتُ قَلْبِي بِكَيْبَتِهِ وَيَشْكُرُ لِي بَنِي لَهُ وَكَرَامَتِي
 وَكَتُّ لَهُ عَمَّا لَطِيفًا وَالِدَا رَوْحًا وَأَمَّا مَهَبَتُ فَنَامَتِ

وقال المسحاح من سباع الضي

أَنْدَ طَرَفْتُ فِي الْآفَتِي حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ آتَى لِي لَوْ أَيْدِي
 وَأَصَانِي وَلَا يَنْتَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلُّهَا يَمْضِي يَعُودُ
 وَتَهْرُ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
 رَمَقٌ عَزِيزُ الْقَدَرِ مَسِيئَةُ وَمَامُولٌ وَلِيدُ
 وَقَالَ سَدَا ١١١٠ العوارس وشجرة من بني عمة

بها تصعبها على بكر

هَلَا عَلَى زَيْدٍ الْعَوَارِسِ رَيْدُ اللَّاتِ أَوْ هَلَا عَلَى عَمْرٍو
 تَبْكِينَ لَارْفَاتٍ دَمُوكِ أَوْ هَلَا عَلَى سَلْفِي نَبِي نَصْرِ
 خَلَا عَلَى الدَّمْرِ دَمُهُ قَمْتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
 أَنْ الرَّدِيَّةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَرُّ الْخَالِجِ أَقْدَحَ الْبَسْرِ
 أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّتْ وَالرَّقْ فِي الْأَفْوَامِ وَالْمَكْرِ

وقال زهير بن الحرث

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ عَارَفْتُ مُؤَيَّرًا أَتَنِي صَرْحُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قُلٌّ

وكانت عليها عرسه مثل يومه غداة غدت مأثماؤها الحمل
وكان عميدنا وبصة بيتنا فكل الذي لاقيت من بعده حلال
وقال ابن عمه الهيثمي

لأمر الأرض ويل ما أجت بجيت أصرا بالحسن السسل
نقسم ماله فينا ويدعو ابا الصهاء اذ جمع الازيل
أحكك لآثره ولب تراه نخب به سزلة ذمول
حنية رحلها بدن وسرج تدارعها مربية دؤل
الى ميعاد ارعن مكعبه تفير في حواء الحول
لك الميراث منها والصايا وحكمك والسبطه والعصول
افاته سوزيد بن عمرو ولا يؤفي سسطامه قتل
وخر على الالامة لم يؤسد كان حبة سيف صقل

وقال الهذلي من هيرة

ألقي وفرل ابن الغريرة عرضة الى خالد من آل سلى من جدل
فما انفي في مالك بعد دارم وما انفي في دارم بعد همل
وما انفي في جدل بعد خالد لطارق ليل اولعان مكل
وقال اياس بن الأوث

ولما رايت الصبح اقل وجهه دعوت انا اوس فما ان تدلما
وحان فراق من أخ لك ناصح وكان كذرا للحدت واما
فنازع قرياش من لي وعامر وكن السرور يوم انا مدما

هَمَّتْ نَانَ لَا طَعَمَ الدَّهْرَ تَقْدُمُ حَيَاةً فَكَانَ الصَّدْرُ أَتَقَى وَكَأَمَا
وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ الصَّرَافِيِّ الْجَرَمِيُّ مِنْ طَبِئِهِ

الْأَبَاعِينَ فَاحْمِلِي وَصَكِّي عَلَى قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ
وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَكُنِي لِحَوَاطِ زَيْدٍ وَابْنِ عَيْنٍمَا دَفَافٍ
وَعَدِ اللَّهُ يَا هُفَافٍ عَلَيْهِ وَمَا بَحْنِي زَيْدٍ مَبَاهٍ خَافٍ
وَجَدَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ هُلُكَا وَحَدِّكَ مَا نَصَبْتَ لَكَ الْإِنْفَافِي

وَقَالَ أَبُو صَعْدَةَ السُّوَلَانِيُّ فِي بَنِي أَخِيَّةِ

رُكْبَةً وَإِنَّمَا أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْمَيُّ وَفِي الصَّدْرِ نَهْمٌ كُلَّمَا غَتَّهَا حَسْرُ
أَوْدُثُكُمْ وَدَا إِذَا خَامَرَ الْحَسَا أَصَاءَ عَلَى الْأَصْلَاحِ وَاللَّيْلُ دَامَسُ
سُورَجُكُمُ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانِي عَلَى ضُرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارَسُ

وَقَالَ الْعَطَشُ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ

الْأَرْبُ مِنْ بَغْدَادِي وَدَّ أَنْفِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُسَبَّبُ
عَلِ رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لَفِيَةٍ فَيَغْلِبُهَا عَلَى السَّلِّ مَحْبِبُ
فَالْحَبِيرُ لَا الشَّرَّ فَارْحُ مَوَدَّتِي وَايُّ أَمْرٍ يُتَمَالُ مَعَهُ التَّرَهُّفُ
أَقُولُ وَقَدْ عَاصَتْ لِعَيْنِي عِبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَقِي وَالْأَخْلَافُ تَنْهَبُ
أَخْلَافًا لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَاكِمُ غَنِيَتْ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْنَبُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ

الْأَفَاقِيَّةُ مِمَّنْ مَعَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ أَبَا مِثْلَةٍ تَسْمِي إِلَيْهِ الْمَخَافُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سَائِهِ صَوَادِقُ أَدْيُوسَةٍ وَقَوَاصِرُ

وقال القلاخ

سعى جدنا واري الرب من عيسى
 ملئت اذا اتى بارض بعاعة
 فامن فتي كنامن الناس واحدا
 ليوم حفاظ اول دفع كريه
 وذو تنس اما الليث فياصل غايه
 قبضت عليه الكف حتى ثبده
 فتي كان يستعجب وتعلم انه
 من العيون عيش يسقى الرعد وائله
 تنمذ سهل الارض مئة مسابله
 باشجع مئة عمد قرن يازله
 وبتني في الحق اخضع كاهله
 سبلحق بالملوي ويذكر بائله

وقال الضبي

أأجب لا تبعد وليس بخالد
 أأبي إن تصبج رهين قارقه
 فلبس مكروب كررت وراعه
 أنفك ومحبية وأنتك ذائبا
 ولرب عان قد فككت وسائل
 يثني عليك وانت اهل نانو
 وقال عكرشة انا
 ومن نصيب المون بعيد
 زبح الخوايب فرها ملهود
 فتمسه وبو آيسه
 اد لا يكاد أحواله اذ ورد
 اعطيتة فقد وانت حمد
 وللمك اما بهدك مزبد

قد كان شغب ارا أن لله سره
 فارت شغب او قد قوسن كير
 ليت الجبال تداعت ند مصره
 دكالم يق من أركاها حمره

وقال آخر يرثي أمة

لله در الدافيك عتية أماراعهم متواك في القصر امرودا
مجاود قومه لاتزاور منهم ومن زارهم في دارهم زار همدًا

وقال ليد

لعمري لئن كان الخبر صادقاً الدرر تفت في حادث الدهر جعفر
أخالي أما كل شيء سألته فيسبني وأما كل دبير فيغفر
فان يك نومي من محاب أصامه فقد كان يعلو في اللقا ويظهر

وقالت رينب است الطرية تربي اخاها يزيد

أرى الأمل من بطن العتي محاري قماً وقد غالت ببد غوائله
نفي فعد السف لامتصائل ولا رهيل لباته وأما حله
إذا نزل الاضياف كان عذوراً على الحمر حتى تستقل مراجله
مصى وورثاه دريس مغاربه وابيض هدياً طويلاً حمائله
وقد كن يروي المشرفي نكهه وبلغ أقصى حجب الحمر نائله
كريم إذا لاقيته متبسماً وأما تولى اشعث الراس جافله
إذا القوم أموا بنته هو عامد لآحسن ما ظنوا به فهو فاعله
ترى جاريه برعدان وارث عليها عداميل المشيم وصامله
بحرآن سباحيرها عظم جاره بصيراتها لم تعد عنها متائله

وقال ابو حكيم المرثي يرثي أمة حكماً

وكت أرحم من حكيم قيامه علماً إذا ما العن رال ارتدأياً

فَقَدَّمَ قَلِي نَعْتَهُ فَارْتَدَّجُهُ فَيَاوِيحْ نَفْسِي مِنْ رَدَاةِ عَارِيَا
وَقَالَ مَقْدُ الْهَلَالِي

الدَّهْرُ لَا عَمَرَ بَيْنَ الْفَتَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ
وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي نَصْرِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِثَالِثٍ وَتَرُ
كَتُّ الضَّعِيفِينَ بَيْنَ أَصِيبَتِهِ وَسَلَوْتُ حِينَ نَفَادَمَ الْأَمْرُ
وَتَخَيَّرْتُ حَظَّكَ فِي الْمَصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عَدُوٌّ زَوَلَّهَا الصَّبْرُ

وَقَالَتْ مَبَّةُ ابْنَةِ ضَرَارِ الضَّيِّعَةِ تَرَى أَخَاهَا قَيْصَةَ

لَا يَبْعُدَنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ زَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالْيَدِيِّ قَيْصَا
يَطْوِي إِذَا مَا التَّحُفُ أَهَمَّ قَفْلَهُ بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْخَيْثِ خَيْصَا

وَقَالَ عَكْرَشَةُ الضَّيِّعَةِ بَرْتِي بَنِيهِ

سَقَى اللَّهُ أَجْدَانَا وَرَأَيْتُ تَرْكُهَا بِحَاضِرِ قَنْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ التَّطَرُّ
مَضُوا لَا يُرِيدُونَ الرُّوْحَ وَغَالَمُ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرِينَ عَلَى قَدَرِ
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ تَرَوْهُ حَوْلًا مَعِيَ وَغَدَوْا فِي الْمَصْحَبِينَ عَلَى ظَهْرِ
الْعَمْرِ لَقَدْ وَارَتْ وَضَعَتْ قُورُومَ أَكْشَادًا أَلْبَضْرَ بِالْأَمَلِ السَّمْرِ
يَذْكُرْنَهُمْ كَبُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَتَرَى فَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِهِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَعَدْتُ مِنْ يَوْمِكَ الْغَرَارَ فَا حَاوَزْتَ حَيْثُ أَنْتَ بَكَ الْقَدَرُ
لَوْ كَانَ يَنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرُهُ فَمَاكَ مَا أَدَامَكَ الْخَيْرُ
يَرْحَلُ اللَّهُ مِنْ أَحْيٍ تَرَى لَمْ يَكُ فِي صَعْوٍ وَدَهٍ كَدَرُ

فكنا بذهب الزمان وبني العلم فيه ويدرس الأثر
وقالت أم فليس الضبية

من المصوم اذا جد الصبح بهم بعد ابن سعد ومن للضمير القود
ومشهد قد كبت الغائبين به في مجمع من نواحي الناس مشهور
فرجه بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير مزود
اذا فناء امرى أرى بها خور من ابن سعد فناء ضلبة العود

وقال النابغة الجعدي

الم تعلقني رزئت مخاربا فالك منه اليوم شيء ولا ليا
ومن قبل ما قدر رزئت بوجوح وكان ابن أمي والتخيل المصافيا
ففي كمان خبرائه غير أنه جواد فما بقي من المال باقيا
ففي ثم فيه ما يسر صدقه على أن فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عمه له

أبعد الناس بالنعم من آل ماعز يرثي بران القرى ابن سبيل
لقد كان للسايرين أسيه معرسي وقد كان للغادين أسيه مفيل
بني الحصان القرى من آل مالك يرثي أولاد الخبير حليل

وقال كبد الحصاة العملي

ألا هلك المكسر بالبكر فاودي الباع والحسب التليد
ألا هلك المكسر فاستراحت حوافي الخيل والحج الحريد

وقال ابن أحيان القعسي يرثي أخاه

على مثل همّام تفتق جوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد
 ففي الحمد إن تلهاه في الحى أو يرى سيوى الحمد أوضم الرجال المشاهير
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيباً ولا رباً على من يفاعد
 طويل نجاد السيف يصح نطنه خبصاً وجاديه على الزاد حامد
 وقال ابن عمار الأسدي برئ ابنه معباً

ظلمت بجسر متابور مثباً يورقني أنينك يامعين
 وناموا عنك واستيقظت حتى دعاك الموت واتقطع الأئين

وقال طريف العبي برئ ابنه

أربع هلاً بعد هذا وأجلى ففي اليأس ناه والعزاء جميل
 فان الذي تبكين قد حال دونه تراب وزوراء المقام دحول
 نخاه للحد زبرقان وحارث وفي الأرض للأقوام قبلك غول
 واهي فتى وارق نمت أقبلت أكرم تحنى معاً وتهيل
 وظلت بي الأرض الفضا كأنما تصعد لب أركانها ونجول
 وشدّ الي الطرف من كان طرفه بعهد عبّد الله وهو كليل
 لئن كان عبّد الله خلق مكانه على حين شبي بالشباب بديل
 لقد بقيت مني فناء صليبة وإن مس جلدي نهكة وذبول
 وما حالة إلا استصرف حالها إلى حالة أخرى وسوف تنزل

وقال العتيبي

وفاسني دهرى بنى مشاطراً فلما تقصى سطره عاد في شطري

الابيت أُمِّيْ لَمْ تُلِدْنِيْ وَلَيْتَنِيْ سَعْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَحْرِيْ
وَكُنْتُ بِهِ أَكْبَى فَاصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ فَاَضَتْ دُمُوعِيْ عَلَى نَحْرِيْ
وَقَدْ كُنْتُ ذَانَابٍ وَظَفِيرٍ عَلَى الْعَدَى فَاصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُونَ عَلَى يَأْمِيْ وَلَا طَدْرِيْ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْنِيْ اِبَاهَا

اِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتُنِيْ اِرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولَ مُهَيَّبُ
وَكَمْ مِنْ مَهْيَةٍ لَيْسَ مِثْلَ مَهْيَةٍ وَاِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبَ

لِحَا اللّٰهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَوَجَدَا بَصِيفِيْ اِلَيَّ بَعْدَ مَعْبَدِ
بَقِيَّةِ اِخْوَانِيْ اِلَيَّ الدَّهْرُ دُونَهُمْ فَمَا جَزَعِيْ اَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلَّدِيْ
فَلَوْ اَنَّهَا اَحَدِيْ يَدِيْ رَزْمُهَا وَلَكِنْ يَدِيْ نَانَتْ عَلَى اِثْرِهَا يَدِيْ
فَالَيْتُ لَا اَمْسِيْ عَلَى اِثْرِهَا لَكَ قَدِيْ الْاَنَ مِنْ وَجْدِيْ عَلَى هَالِكِ قَدِيْ
وَقَالَ اَعْرَابِيْ

لِحَا اللّٰهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ قَبَاضِيْ فَلَمْ يُحْسِنِ اِلَيَّ الْقَاضِيَا
فَتَيَّ كَانَ لَا يَطْوِيْ عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ اِذَا اُتْمِرَتْ نَفْسَاهُ فِي السَّرِّ خَالِيَا
وَقَالَ الْاَبْرَدُ الْبَرْدِيُّ

وَأَمَّا اِنِّيْ النَّاعِيْ بَرِيْدًا تَنَوَّلْتُ بِيْ اَلْاَرْضُ مُرَدًّا اُتْمِرَتْ وَاتَّطَاعَ الظُّهْرُ
عَسَاكَرُ نَفْسِيْ النَّفْسَ حَتَّى كَانْتَنِيْ اُخْرَسَاكِرُ دَارَتْ بِهَا مَتْنُ الْحَمْدِ
فَتَيَّ اَنْ هُوَ اسْتَغْنِيْ نَحْرِيْ فِي النَّفْيِ وَاِنْ قُلَّ مَالٌ لَمْ تَضَعْ مَتْنَهُ الْقَدْرُ
وَبِمَا جَسِيَّاتِ الْاُمُورِ قَالِمَا عَلَى الْعُدْرِ حَتَّى اِدْرَكَ الْعَصْرُ الْبُسْرُ

أحبا عباد الله أن لست لأقيا بريدا طول الدهر مالا العفر
وقال سلمة الجعفي يرني اخاه لامة

اقول لنفسي في الخلاء الوها لك الويل ما هذا التجلد والصبر
الم تعلمي ان لست ما عشت لأقيا اخي اذا لي من دون اوصاله القبر
وكنت اري كالموت من بين ليلة فكيف بين كان ميعاده الحشر
وهون وجدي أنني سوف اغدي على اثره يوما وان نفس العمر
في كان يعطي السيف في الروح حقه اذا ثوب الداعي وتسقى به الجزر
فتي كان يدنو الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويعدده الفقر

وقالت عمرة الخثعمية ترني ابنها

لقد زعموا أني جرعت عليهما وهل جزع ان قلت وإيا بآها
ها اخوا في الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نبوة فدعاها
ها يلبسان الحمد أحسن ليسة نعيمان ما اسطاعا عليه كلاها
شهابان منا أوقدا ثم أخيدا وكان سني للمدحجين سناها
اذا نزلنا الارض الخوف بها الردي بخفض من جاشها مصلها
اذا استغنيا حب الجميع اليها ولم ينأ من نفع الصديق غناها
اذا افتخرا لم ينجنا خشية الردي ولم ينجس رزأ منها مولها
لقد ساء لي أن عنست زوجناها وأن عريت بعد الرحم ساها
ولن ملت العرسان يستل منها خيار الأواصي ان يمل نأماها

وقال آخر

صلى الاله على صهي مدرك يوم الحساب ومجمع الاسهاد
يعم الغي رسم الرقص وحاره واذا نصبت آخر الادواد
واذا الركاب تزومت مآدت المصل فلم تنفج مجاد
حوا الركاب تؤمها اصاؤها فرها الركاب معان وحادي
لما راوهم لم يمتوا مدركا وصلى المأمم على الاكباد
وكأنما طارت ندى بعده صرعا عارصها رمل حاد

وقال الساجد عمر بن الخطاب

حري الله حراما ويرى بركاتك في دلك الأديم المذوق
من يسع أويرك حاجي بعامه لنذكر ما قدمت بالامس يسقي
قصت أمورا مآدرت بعدها وفتح في اكمامها لم تدو
أعد قبل المدة اطلت لئلا الارض تنثر العصاة أسهفي
تطل الحصان الكركل في حسها سا حير فوق المظن معلق
وما كنت أحسى ان تكون وفاء كفى سفي آرق العن مطرق

وقال صحر بن عمرو اخو الحساء

وقالوا ألا نهجو موارس هاشم ومالي واحد لمحاتم مالنا
ان الهجو آتى قد اصالح كمي وانا من شالنا
اذا ما امر به اهي سعيه سرته اس عرو
اي ادى ن صومه ر اذا راح على السوال سبده

اذا ذكر الاخوان رفرقت عبدة وحيت رسماً عِدْلِيَّة ثاوباً
وطيبَ نفسي أني لم اقل له كذبت ولم اخل عليه بالبا
وذني اخوة قطعت أقران بينهم كما تركوني واحداً لا خاليا
وقالت اخت المتصص الباهلية

يا طولَ يومٍ بالقليبِ فلم تكذ شمسُ الظهيرةِ تنقي بحجابِ
ومرجهٍ عنك الظنونَ راجيةً وراكِ قبلَ تأملِ المرتابِ
فأفأت أتماً كالمصابِ وجاملاً قد عدت مثلَ علائفِ المتصابِ
لكمُ المتصصُ لآلنا إن اتمُّ لم ياتكم قومٌ نورِ احصابِ
فكهِ الى جنبِ الخوانِ اذا غدت نكباءَ تلغُ ثابتَ الاطابِ
واو اليتامى يبتونَ بابه نبتَ الفراخِ بكلى معشابِ
وقالت عمرة بنت مرداس ترقى اخاها

أعيني لم أخلصاً بخيانة أبي الدهر والأيام أن أنصبراً
وما كنتُ اخشى أن أكون كائني بعيرٍ انا ينهي أخي تحسراً
تري الخضمَ زوراً عن أخي مهابةً وليس المجلسُ عن أخي بازوراً

وقالت ربيعة بنت عاصم

وقفتُ فابكني مدارَ عشرِني على رُزئينِ الباكياتِ الحواسِرُ
غداً كسيوفِ الهندورِ آد حومةٍ من الموتِ اعياءِ وردِ هزِ المصادرِ
وارسُ حاموا عن حرمي وحافظوا مدارِ المايا والفا متشاجرِ
أن سلى نالها مثلَ رُزئنا هذت ولكن تحيلُ الرزءَ عابرِ

وقالت عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
 آليتُ لا تنفك عني حزينه عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
 فلهو عينا من رأى مثله فني أكرّ واحي في الهياج وأصبرا
 إذا أترعت فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحمرأ

وقالت امرأة من طي

تأوتب عيني نضبا وأكتابها ورجيت نفسا راث عنها إياها
 أعلل نفسي بالمرجم غيبة وكادتها حتى آبان كتابها
 الهى عليك ابن الأسد لئمة أقر الكؤما طعنها وضربها
 متى يدعه الداعي اليه فانه سمع إذا الأذان صم جوابها
 هو الأبيض الواضح لورميت به ضواح من الريان زالت هضابها

وقالت العوراء بنت سبيع

ابكي لعد الله إذ حشت قبيل الصمع ناره
 طيان طاوي الكشح لا يرخي لمظلمة ازاره
 عصي الخيل إذا ارا د اللبد مخلوعا عذاره

وقالت عائكة المذكورة ترضي عمر

من نفس عاها احزانها ولعين شقها طول السهد
 جسد لفت في أكفاه رحمة الله على ذاك الجسد
 فيه فقيح لمولي غارمه لم يدعه الله بمشي يسبد

وقالت امرأه منى الحرب

فارس ما عاقروا ملحماً عذراً ولم ولا يكس وكن
لو سآطار و نومه عذراً لاحت الأطلال هذنو حصل
عذراً أن الناس منه وصروف الدهر تفرى الاحل

وقال حروري ومن من صرار

واكبه من اي صبر وقدأت سر وى من طول اذها
اطش اهل الدمع لسر عى العى حتى صهل سوادنا
وسوله من ان ساح نة الحق وان نعر الوحا ان حب رائها

وقال احر

ان المساء للمره مرعد أحار رهن للعه اوعد
مادا سمعت هالك فمى ان السلب له ررود

وقال احر رضى احاه

اح واب ر وأم سمع مرقى الارار ما هو حامية
سلوبه عن كل مر ناوله ردهاى من كل من هو امة

وقال احر منى

دهب على س اولى الماتر آ الكه
فا لك الك لى فاعم وان لى داره لى



باب الأدب

قال مسكين الدري

وفيان صدقي لست مطلع بعضهم على سر بعض غير أني حياها
لكل أمري شيعب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام أطلأها
يظنون شتي في البلاد وسرهم إلى صخرة أعبا الرجال اصدأها

قصيدة

وقال يحيى بن زياد .

ولما رايت السيب لاج يياضه بفرق رأسي فلت للثوب ^{مركب}
ولو خمت أني ان كعت نجبي تكب عني رمت ان جنكبا
ولكن اذا ما حل كره فسامحت به النفس يوما كان للكو ادها

وقال المرار بن سعيد

اداشت يوما ان تسود عثيرة فاحلم سد لانا لتسرع والنتم
والعلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا أن تمش من ظلم

وقال عصام بن عبيد الزماني

ابغ ابا مسيع عني مغلة وفي العتاب حياة بين اقوام
ادخلت قلبي قوما لم يكن لهم في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي
لو عد قهر وقهر كت اكرمهم ميتا واعدتهم من منزل النام
فقد جعلت انا ما حاجتي نزل باب دارك ادأوها ناقولم

وقال شبيب بن البرصاء المري

واني لبرالة الفخية قد بدا ثراها من المود، فلا استنبرها

مخافة أب تمنني علي ولما بهيج كبراته الامور صعبها
 لعمرى لقد اشوت يوم مرق علي رعدة او تدعي مريرها
 تبين اغتاف الامور اذامت وتل اساما عليك صدورها
 اذا انقهرت سعد ربيان لم تود سوي ما احسا ما يعد محورها
 لم تر انا نور قورم ولما بين في الظلما للباس نورها
 وقال من ن اوس

لعمرك ما احري واني لا وحل علي ايا و هو المسة اول
 واني احوك الدائم لم دلم احس ان اتركهم اراهم الت مدل
 احارب من حاربت من دي عداوة واني ما ليا من رمت فاعقل
 ول سوتني وما صحت لي عدي لست يوما لك احرمتل
 كالك تسفي مك داسا عني وولي رما في ريني ما تحل
 واني على اشياء لك تربي قديا للنوصع على داك ممل
 سنة طبع في الدما انا ما فاسي يمسك فاطراي كدة نل
 وفي الناس اريدت حالك نل وفي الارض من دار الى مشول
 انا انت لم تصيب احوالك ودي على طرف النحر اركان نل
 وبرك هذا المعب من ان تحبه ادا لم يكن من شعواله مة حل
 وكب انا ما صاحب رام طنتي ودل سر بالدي كت امل
 فلت له مله المي فلم ادم على دال الارب ما اعرل
 ادا انصرفت عني الى لم تك الى ومة الى احرا ادم نل

وقال - روين قومه

يا لهف نفسي على الساب ولم أؤخذ به اد فقدته أمها
 اذا سمعت الرياط والمروط الى ادنى قماري واعص اللها
 لا نسطر المرء ان يقال له امسى ولا ان لسه حكما
 ان سره طول عمره فاد اصحى على الرحوطول ما سلبها
 وقال اياك من المائد

ثم الرجال الاسماء نارصم وترى النوى المتترى المراما
 فاكرم امالك الدهر ما دهاها كن المات فرقة ونسائيا
 انا ررث ارضا طول اح اها ددت سادو والبلاد كماها
 وقال رسة من قروم

وكم من حامل لي صب صبي بعد قلته حلو اللسان
 ولو اوى اساء قدت مة دمر اولسان نيجان
 ولكي وصلت المحل مة مواه له محل الى بيان
 وصرة الى صرة حار حار علمت له باساد مغان
 هجان ملى كالذهب الملق مة دمر مة طالب

وقال ساي من سعة

إلى - حواء رسة - والدار الامون
 بها المزي في طرسة مائة الماط الطاب
 والدر يرمي كادمي في الرود والمذهب المصون

والكثرة والخفض آمنا وسرع الزهر الحنون
من لذة العيش والفتى للدهر والدهر فوفنون
والعسر كاليسر والفتى كالعدم والحى للنون
اهلكن طمأ وبعده غديهم وفا حدون
واهل جاش وما ربي وحب لمان والتفون
وقال عبد الله بن همام السلولي

وانت أمرؤ لما اتممتك خاليا فحنت وأما قلت قولاً بلا علم
فانت من الامر الذي كان معنا بمنزلة بين الخيانة والاثم

وقال شبيب بن البرصاء المري

قلت لغلامي بعرفان ما ترى فما كادني عن ظهري واضحه يدي
تبسم كرها واستبنت الدي به من الحزن البادي ومن شدة الوجدي
اذا المرء اعراه الصديق بدالة بارض الاعادي بعض الواه الردي

وقال سالم بن وابصة الاسدي

أحب الفتى بقي الفواحت سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا
سلم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مائعا خيرا ولا قائلا هورا
اذا شئت ان تدعي كريما مكرما ادبنا ظريفا عاقلا ماجدا حرا
اذا ما انت من صاحب لك زلة فكن انت محالا لزله عذرا
غنى النفس ما يكفك من سد خلقه فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا

وقال المومل بن اميل الحاربي
 وكُم من لثيمٍ ودَّ أني شتتُهُ وإن كان شتتي فيه صابٌ وعَلَمُ
 وللِكف عن شتم اللثيم تكْرَمًا أَضْرُلُه من شتمه حين يُشتمُ
 وقال عذيل بن علفة المري

وللدهر اثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجده وأخلفا
 وكن اكيس الكيس إذا كنتَ منهم وإن كنتَ في الحقيق فكن انت احقها
 وقال بعض الغزاريين

أَكْبِه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللسا
 كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدت ملاك الشجة إلاها

وقال رجل من بني قريع
 متى ما يرى الناس الغني وحارهُ قَبِرُ يقولوا عاجزٌ وجلبدُ
 وايس الغني والعز من دابة الغني ولكن أحاط قُسمت وجنودُ
 إذا المرء أعبته المروءة ناشتاً فطلتها كحلاطه شديدُ
 وكأين رأينا من غفيرة مُدَمَّمٍ وصلوك قوم مات وهو حيدُ
 وقال آخر

اضحت أمور الناس بفستين عالماً بما يفتي منها وما يُعَمِّدُ
 جذرُ بان لا استكين ولا أرى إذا الأمر ولي مدبراً أتبلدُ
 وقال آخر

وإنا لا تدري إذا جاء سائلٌ أننت بما تعطيه أم هو أسعدُ

عسى سائلٌ ذو حاجةٍ إن منعه من اليوم سؤلاً إن يكونَ لغدٍ
وفي كثيرٍ الأيدي الذي الجهل زاجرٌ والحلم أبقى للرجالِ وأعودُ
وقال آخر

إياك والأمر الذي ان ترسعت مولده ضاقت عليك المصادرُ
فما حسنٌ أن يعذر المرء نفسه وليس لثمن سائر الناس عاذرُ
وقال العباس بن مرداس .

تري الرجلَ العيفَ فتدريه وفي أثوابه أسدٌ مزبورُ
ويحبك الطيرُ فتستليه فحلفُ ظلك الرجلُ الطريدُ
فما عظمُ الرجالِ لهم بفخرٍ ولكن فخرهم كرمٌ وخيرُ
بغاتِ الطيرِ أكثرها فراخاً وأمُ الصغرةِ مائةُ تزويرِ
ضعافُ الطيرِ أطولها حسوماً ولم يطلِ البزةُ ولا الصقورُ
لقد عظمَ البعيرُ بغيرِ لبٍ فلم يستغنِ بالعظمِ البعيرُ
يصرقه الصبيُّ بكلِّ وجهٍ ويمسه على الحشفِ البربرُ
وتصرنه الوليدةُ بالهراوى فلا غيرَ لديه ولا نصيرُ
فان الكُ في سراركمُ قليلاً فاني في حاركمُ كثيرُ

وقال بعضهم

أعادل ما عمري وهل لي وقد أتت لدائي على خمسٍ وستين من عمري
رايتُ أخا الدنيا وإن كان غافضاً أخاسفٍ يسري به وهو لا يدري
متبين في دارِ نروحٍ ويغنى بلا أهةِ التاوي التيم ولا السبرِ

وقال بعضهم

لا تعترض في الامر تكفى شؤونه ولا تنصحن الا لمن هو قابله
ولا تتنزل المولى انا ما ملته الملت ونازل في الوغى من ينزل
ولا تحرم المولى الكريم فانه اخوك ولا تدري لعلك سائلة

وقال مظلور بن محم

ولست بهاج في البئر اهل منزل على زادهم ابي وابي البواكيا
يا ما كرام مؤسرون اتيتهم فحسي من ذو عتدم ما كفانيا
يا كرام معسرون عذرتهم واما للثامر فاذا كرت حبايا
وعرضه ابي ما ادخرت ذخيرة ونظي أطويه كطي ردايا

وقال سالم بن واصة

وزرب من موالي السوء ذي حسد يقتات لحمي ولا يشفي من قرم
ساوت صدر أطويلا سمرة خندا منه وقلت اظفارا بلا جلم
بالحزم والخبر أسديه والحمة تقوى الاليومالم يدع من رحم
فاصبحت قوسه دولي مؤتة يرعى عدوي جهارا غير مكتم
ان من الحكم دلا انت عارفه والحلم عن قدير فضل من الكرم

وقال آخر

يا عرض عن مطام فدارها فاتركها وفي بطني انطواء
فلا وابك ما في العيش خبر ولا الدنيا انا ذهب الحياء
نيس المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللها

وقال نافع بن سعد الطائي

الم تعلني أني اذا النفس اشرفت على طمع لم أنس ان اترك ما
ولست بملوم على الامر بعد ما يفوت ولكن عل ان اتقدم

وقال بعض بني أسد

أنني لاستغني فما أبطر الغنى وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي
وأعسر أحياناً فتشند عسرتي وأدرك مور الغنى ومع عرضي
وما نالها حتى تجلت وأسفرت أخوتقة مني بقرض ولا فرض
وابذل معروفني وتصفو خلقتي اذا كدرت اخلاق كل فتى محض
ولكنه سبب الاله ورحلتي وشتي حيازم المطية بالفرض
واستنقذ المولى من الامر بعد ما يزل كازل البعير من الدحص
وامنحه مالي وودي ونصرتي وان كان محي الضلوع على بغضي
وبغمره حلمي ولو شئت ناله قولع تبدي العظم عن كلم مض
واقضي على نفسي اذا الامر نابي وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي
ولست بذئ وجهين فميز عرفتة ولا البخل فاعلم من محاي ولا ارضي
واني لسهل ما تغير شعبي صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض

وقال حاتم الطائي

وما انا بالساعي بفضل زمامها لشرب ماء الخوض قبل الركائب
وما انا بالطاوي حمية رحلها لأبعثها خفاً واترك صاحبي
اذا كنت رباً للفلوس فلا تدع رفيقك يبتى خلفها غير راكب

انخما فاردفه فان حملكما فدالكوان كان العقاب فعاقب

وقال اخر

ولاني لآنسى عدد كل حفيظة اذ اقبل مولاك احتمال الضغائن
وان كان مولى ليس فيما يتوئى من الامر بالكافي ولا بالمعاون

وقال اخر

ومولى جفت عنه الموالى كانه من البؤس مطلي بما الفار اجرب
رئمت اذا لم تراءم البازل ابها ولم يك فيها للبسين محلب

وقال عروة ابن الورد

دعيني أطوف في البلاد لعلمي أفيد غنى فيه لذي الحق حمل
اليس عظما ان تلم ملية وليس علينا في الحقو معدل

وقال اخر

ناقلت الأ عن يد استفيدها وخلة ذى ود اشد به أزري

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا لا يفارقي ولا أحر على ما فاتني الودجا
وما نزلت من المكروه منزلة الا وقتت بان ألقى لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهمداني

أنبتت والأيام ذات تجارب وتبدى لك الأيام ما لست تعلم
بان نراء المال ينفع ربه ويتي عاوا الحمد وهو مذمم
وان قليل المال المرء مفسد بجز كما حز القطيع الحرمر

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يحكمهم

وقال محمد بن شير

لأن أرحم عند العري بالخلق واجزي من كثير الزاد بالخلق
خير وأكرم لي من أن أرى منّا معقودة للثام الناس في عنق
إني وإن قصرت عن همتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي
لنارك كل أمير كان يلزمني عاراً أو يشرعني في المهمل الرقيق

وقال أيضاً

ماذا يكلفك الرواح والدنيا البر طوراً وطوراً أتركب العجا
كم من فتي قصرت في الزرق خطوته ألفينه بسهام الرزق قد فلجا
ان الأمور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتجى
لاتياس وإن طالت مطالبة اذا استعنت بصبراً أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بجايه وممن الترع للابواب أن يلجا
فذر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غرة زلجا
ولا يغرنك صفوات شاربها قريباً كان بالكثير مهتزجا

وقال حجة بن المضرّب

لحجنا ولجت هذه في التفضب ولط الحجاب دوننا والتشب
بلوم على مال شغاني مكانه اليك فلو لم يبدلك واغضي
رايت اليتامى لانسد ققورهم هدايا لم في كل قعب مشعب
قتلت لعبدنا ارجا عليهم ساجل بيتي مثل آخر معزب

بني أحق أن يتألو سقايةً وإن شربوا رَقًا لذي كل مشروب
 ذكرتُ بهم عظامَ من لو أتيتُهُ حريًا لآساني لذي كل مركب
 أخي والذي إن أدعُهُ لملمةً يحسني وإن أعصى إلى السيف يعصده
 فلا تحسبني بلدًا إن تكنته ولكنني حجةً بن المضرَّب
 وقال المفع الكندي

يعاني في الدين قومي وإنما
 أسدُّ به ما قد أخلو وضبعوا
 تغورَ حقوقي ما طافوا لها سدًّا
 وفي جفنة ما يُفلقُ البابُ دونها
 وفي فرسٍ نهدي عبقٍ جعلته
 حجابًا ليني ثم أخدمته عبدا
 وإن الذي بيني وبين بني أبي
 فإن أكلوا لحمي وقَرَّتْ لحومهم
 وإن ضيعوا غيبي حفظتُ غيبيهم
 وإن زجروا طيرًا بنحسٍ تمرُّ بي
 ولا أحلُّ الحفدَ القدمَ عليهم
 ولم جلُّ مالي أن تتابعَ لي غني
 وإن قلُّ مالي لم أكلهم رِفدا
 وإن هم هووا غيبي هويتُ لهم رُشدا
 زجرتُ لهم طيرًا تمرُّ بهم سعدا
 وليس رئيسُ القوم من يحملُ الحُدا
 وما شمة لي غيرها تشبه العبدًا

: وقال رجل من الفزاريين

إلا يكن عظمي طويلًا فأنني
 لها بالخصال الصالحاتِ وِصُولُ
 ولا خيرَ في حسنِ الجسومِ ونُلها
 إذا لم تزنَ حسنَ الجسومِ عقولُ

أذا كنت في القوم الطوال علوتهم بعارفة حتى يقال طويل
وكم قدر رأينا من فروع كثيرة تموت إذا لم تُحيين أصول
ولم أرَ كالمعروف أما مذاقه فخلو وأما وجهه فجبيل

وقال عبدالله بن معاوية

أرے نفسي ثنوق الى امورٍ ويقصر دون مبلغهن مالي
فنسي لا تطاوعني يغفل ومالي لا يلبغي فعالي

وقال مضر بن ربيعي

إننا نصغ عن مجاهل قومنا وتقيم سائلة العذو الاصيد
ومعني تخف يوما فساد عشيرة نصلح وإن نر صالحا لا نفسد
وإذا نمل صعدا فليس عليهم منا الخبال ولا نفوس السد
ونعيرن فاعلنا على ما نابه حتى نيسره لفعل السيد
ونحيب داعية الصباح بنائب عميل الركوب لدعوة المستجير
فنفل شوكتها ونقتا حمها حتى تبوخ وحمينا لم يبرد
ونحل في دار الحفاظ بيوتا رقع الجمائل في الدرين الاسود

وقال النوكل الليثي

أي إذا ما الخليل أحدث لي صرما ومل الصفاء او قطعنا
لا احصي ماءه على رنن ولا يراني لينه جزعا
أهبره ثم يقضي غيرا هجران ساء ولم أقل قدعا
احذر وصال التميم إن له عضها إذا حبل وصله انقطعا

وقال بعضهم

خالج بن العاسلين لو آتني بعف اللوى أنكرت ما فعلتاليا
ولكنني لم أس ما قال صاحبي نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

وقال فيس بن الحطيم

وما بعض الإقامة في ديار دُمان بها التقى الأهلَاء
وبعض خلائقي الأقوام داء كداء الطن ليس له دواء
يريد المرء أن يعطى ماء ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل سديقة نزلت تقوم سباني بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحربى غنى محرص وقد بني على الجود الثراء
غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس يافع ذا الجمل مال ولا مزرٍ بصاحبه السخاء
وبعض الداء ما من شفاء وداء السوك ليس له شفاء

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدرًا

يا بدر والامثال يضرها ادي اللب الحكيم
دُم للليل بوده ما خسر وز لا يدوم
واعرف مجارك حته والحق يعرفه الكريم
واعلم بان الضيف يوم ما سوف يحمده او يلوم
والناس متنبان محمود البايه او نعيم
واعلم نبي فانه العلم يتفح العلم

ان الامور دقيقتها مهابيح له العظيم
 والتبل مثل الدين قضاء وقد يلوى الغريم
 والبغ يصرع اهله والظلم مرتعة وخيم
 ولقد يكون لك البعيد اخا وقد يقطعك الحميم
 والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
 قد يتبر الحول التقى ويكثر الحقيق الاتيم
 يلى لئلك ويتلى هذا فايها المضم
 والمرء يخل في الخنوم في ولكلاله مايسم
 ما يخل من هولمنو ن وريها غرض رجم
 ويرى القرون امامه همدوا كاهد المشيم
 وتخرب الدنيا فلا بوئس يدوم ولا نعيم
 كل امرئ ستيم منه العرس او منها يميم
 ما علم ذم ولد ايتكله ام الولد البتيم
 والحرب صاحبها الصليب على ثلاثها العزوم
 من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يميم
 واعلم بان الحرب لا يستطيعها المرح السؤوم
 والحبل اجودها المنا م هب عند كبتها الأزوم

وقال مشد الهالالي

اي عيش عيشي انا كنت منه بين حل وبين وشك رحيل

كل فحرج من البلاد كاني طالب بعض اهله بهذا حول
ما اري الفضل في التكرم الا كمك النفس عن طلاب الفضول
وبلا حول الا بالادي وان نسمع منا توفي به من منيل

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي

اذا انت اعطيت الغني ثم لم تجد بفضل الغني الفيت مالك حامد
اذا انت لم تعرك بجانبك بعض ما يريب من الادنى وماك الابعاد
اذا الحلم لم يغلبك الجهل لم تنزل عليك بروق حمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تنزل جنيا كما استلى الجنينة فائد
وقل غما عنك مال جمعة اذا صار ميراقا وواراك واحد
اذا انت لم تترك طعاما نعمة ولا مقعدا تدعى اليه الولايد
تجملت عارا لا يزال يشبه سباب الرجال نثرهم والتصادد

وقال اخر

ويل ام لذات الشباب معيشة مع الكثير ببطاء الفتي المتلف الندي
وقد يعقل القل الفتي دون هم وقد كان لولا القل طلاع النجد

وقالت حرقه بنت النعان

بيننا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة فنصف
فافي لدنا لا يدوم نعمها تقلب تارات بنا وقصر ف

وقال الحكم بن عبدل

أطلب ما يطلب الكرم من الرزق لنفسي وأجل الطالب

وَأَحْبَبُ الثَّرَةِ الصَّفَى وَلَا أَجْهَدُ اخْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبًا
 إِنِّي رَأَيْتُ الْقَتْلَ الْكَرِيمَ إِذَا رَغْبَةً سِيفٍ صَنِيعِهِ رَغَا
 وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
 مِثْلَ الْحَارِ الْمَوْقِعِ السَّوْدِ لَا يُحْسِنُ مِثْلًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
 وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا
 قَدْ بَرَزَ الْخَافِضُ الْمُتَقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْضُ رَحَلًا وَلَا قَبَا
 وَبُحْرَمُ الْمَالِ نَوَاطِيهُ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَانْزَالُ مُفْتَرَبَا
 وَقَالَ آخِرُ

يَا أَيُّهَا الْعَامُ الذِّبْ قَدْ رَأَيْتُ أَنْتَ الْفِدَاءَ لَذِكْرِ عَامٍ أَوَّلًا
 أَنْتَ الْفِدَاءُ لَذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحْبَرِ زَيْلًا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَّا كَلَّةً أَنَاخَ بِآخِرِينَا
 فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيْعُوا سِيلَتِ السَّامِتُونَ كَمَا أَتِينَا
 وَقَالَ الصَّلْطَانُ الْعَبْدِيُّ

أَسَابَ الصَّغِيرَ وَافَى الْكَبِيرَ كَرُّ الْفِدَاءِ وَمُرُّ الْعَشَى
 إِذَا أَلِمَتْ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتَى
 نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاخِنَا وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشٍ لَا نَقْصَى
 تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى أَوْ حَاجَةٌ مَا تَبْقَى
 إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أَرُونِي السَّرِيَّ أَرَوْكَ الْغَنَى

الم تر لعمان أوصى ابنه
نبي بداخبا بنجوى الرجال
وأوصيت عمرأ فتم الوصي
فكن عند سرك خبا النجوى
وسر الثلاثة غير الحفي
فبعض الحكم أدنى لغى
كما الصمت أدنى لبعض الرشايد

ثم

باب النسيب

حسنت الى رباً ونفست باعدت
مزارك من رباً وشعباً كما معا
فاحسن أن تأثي الامر طائعا
وتجزع أن داعي الصابة اسمعا
فقا ودعا نجداً ومن حل بالحمى
وقل لنجد عندنا ان يؤدعا
بنفسي تلك الارض ما أطيب الربا
وما احسن المصطاف والمتربعا
وليست عشبات الحمى براجع
عليك ولكن خل عينيك تدعوا
ولما رايت البشر اعرض دوننا
وحالت بنات الشوق بجنن نزعنا
بكت عيني اليسرى فلما زجرعنا
تلفت نحو الحمى حتى وجدتني
عن الجهل بعد الحلم اسبلنا معا
واذكر أيام الحمى ثم أشني
وحيت من الاصفا ليتا واخذنا
على كبدى من خشية أن تصدعا
وقال آخر

ونبت لي أرسلت بشفاعه
الى فحلاً نفس ليلى شفيها
أأكرم من ليلى علي فتبني
به الجاه ام كدت أمراً لأطيعها

وقال ابن الدمينه

أما يستفيق القلبُ إلا أنبري له
توأم صيفٍ من سعادٍ ومريرٍ
أخادعُ عن اطلالها العينُ أنه
متى تعرفِ الاطلالَ عينك تدمع
عهدتُ بها وحسناً عليها براقعُ
وهذي وحوشٌ أصبحت لم تبرقع

وقال آخر

فباربِ إن أهلك ولم تروها متي
يا بلى أمت لا قرا عطف من قبري
وان أك عن ليلي سلوتُ فأنما
تسلبت عن ياسٍ ولم اسل عن صبرٍ
وان بك عن ليلي غني ونجلدُ
فرب غني نفسٍ قريب من القبر

وقال آخر

يوم ارتحلتُ برحلي قبل برذتي
والعقل مناة واللب مشغل
ثم انصرفتُ الى نصوي لأبنه
إثر الخدوج الوادي وهو متزل

وقال جران العود

أيا كبدًا كادت عشيّة شربٍ
من اسبق إثر الظاعنين تصاعُ
عشيّة ما في من أقام بفرّجٍ
مقام ولا في من مضى متسرعُ

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنتُ جلدًا قبل أن تُرقنا لوى
على كبدي جمرًا طبخًا خودنا
وقد كنتُ أرجوان تموت صباتي
إذا قدّمت أيامها وتهودها
فقد جعلت في حبة اللب والحشا
عهد الهوى ثول اشوق يُميدُها
بسود نواصيا وخير اكفها
وصبر تراقبها وبيض خلودها

مُخَضَّرَةُ الْأَوْسَادِ زَانَتْ عَهْدَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتْهَا عَهْدُهَا
يُمِينُنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخُرَامِ بَاتَ طَلُّ بُجُودِهَا
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَاصْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى الْإِبْنَ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهَا الذُّعْرُ
فِي أَحْبَابِ زَنْدِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَرِاسِلُوهَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
عَجِيتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
وَقَالَ أَيْضًا

يَبِيدُ الَّذِي سَعَفَ الْفُؤَادَ كُمْ تَفَرَّجُ مَا آتَى مِنْ الْهَمِّ
وَيُتْرِكُ عَيْنِي وَهِيَ نَازِحَةٌ مَا لَا يَفْرُغُ بَيْنِي ذِي الْحِلْمِ
أَنِّي أَرَى وَأَظُنُّ أَنَّ سَعْيِي وَصَحَّ النَّهَارُ وَعَالِي النَّجْمِ
وَالْبَلَّةُ مِنْهَا قَعْدٌ لَنَا مِنْ غَيْرِ مَارَقَةٍ وَلَا إِثْمِ
أَشْهُو إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحْتُ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ
قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَاتِ لَنَا فَعَجَلْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْصُرْمِ
وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَقِينُ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرَعٌ حَسِي
فَعَلِمْتُ أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ

وَقَالَ ابْنُ أَدْنَةَ

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَا هِيَ خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى هَا
أَيْضَاءَ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بِلَافِقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

حجّت تحببنا فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلها
وإذا وجدت لها وسواس سلوة تسفع الصمير إلى الفواد فسلكها
وقال آخر

أما والذي حجبت له العيس نرقى لمراضات شعث تطويل تنميتها
لئن نائبات الدهر يوماً ادلن لي على أم عمر دولة لا أقبلها
وقال آخر

وكت إذا أرسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً العبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر
وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنبة فالضهار
يمنع من شميم عرار نجد فما بعد العتية من عرار
ألا يا حينا نغاث نجد ورماً روضه بعد الفطار
واهلك اذ يحل المحي نجد وانت على زمانك غير زاري
شهور يقضين وما شعرتنا بالضاف لمن ولا سرار
وقال آخر

ومما شجاني أنها يوم أعرضت تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما أعادت من بعيد بنظرة الي التفاتاً أسلمته الماحر
وقال آخر

ولما رأيت الكاشحين تبعوا هواناً واندوا دنوا نظراً شزراً

جعلت وما بي من جماء ولا قلبي أزوركم يوماً وأهجركم شهراً
وقال بعض القُرشيين

بينما نحن بالبلاكِ فالتام عِ سِراعاً والعيسُ تهوي هويّاً
خطرت خطرةً على القلبِ من ذكراكِ وهنّا ما استطعتُ مُضياً
قلتُ ليّك اذ دعاني لكِ الشومُ قُ وللحادبينِ حُناً المطبياً
وقال ابن هرمة

استبقِ بمعك لا يُؤدِ البكاءُ وكفِ مدامعُ من عينيكِ نستبقُ
ليس الشوقُ وإن جادت بباقيهِ ولا الجفونُ على هذا ولا الحَقُّ
وقال آخر

قد كنتُ أعلو الحبَّ حيناً فلم يزلْ بيَ النقصُ والإبرامُ حتّى علانيا
ولم أَرَ مثلياً خليلي جنباً أشدَّ على رِغمِ العدوِّ تصافياً
خليلين لا نرجو لقاءً ولا نرى خليلين إلا يرجوان التلاقياً
وقال آخر

وكلُّ مُصيباتِ الزمانِ وجدتها سوى فرقةِ الأحبابِ هينة الخُطبِ
وقلتُ لقلبي حينَ لحْ به الهوى وكلفني ما لا أُطيقُ من الحبِّ
ألا أيها القلبُ الذي قاده الهوى أفي لا أقرُّ الله عينك من قلبِ
وقال حسين بن مطير

فيا عجباً للناسِ يستشرفونني كأن لم يروا بعدي مُحبّاً ولا قلي
يقولون لي يا صرم يرجع العقلُ كلُّهُ وصُرمُ حبيبِ النفسِ أذهبُ للعقلِ

وباعجا من حب من هو قاتلي كأتى أجزيه المودة من قولي
ومن بينات الحب ان كان أهلها احب الى قولي وعيني من اهلي
وقال عمر بن ابي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث وأسفرت وجوه زهاها الحسن أن تنقما
تباهن بالعرفان لما عرفتني وقلن أمروا باغ كل وادعنا
وقر بن اسباب الهوى لئيم يقبس نراعا كلما قسن واصبعا
وقلت لطرهين وبجك انما ضررت فهل تستطيع نفاة نفعنا

وقال ابو الريس التلي

هل تبغني أم حرب وتذفن على طرب ثبوت هم أفتله
مينة عشق حسن خدر وورقا يوجف أن يعرك الدف سائله
مطاره قلب ان تنى الرجل ربها سلم غرز في ماسخ تواجله
بماري بها القود الوافخ في البرى قليل النزول أعيد الحلق عاطله
مراجع نجد بعد فرك ونغضة مطلق بصرى أصمع القلب جافله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء لبستها شبابي وكأني باكرتني شموها
جديدة سريال الشباب كأنها سقية بردي منها غبوها
ومخلة باللحم من دون ثوبها نطول الصار والطوال تطوها
كان ديمقسا او فروع غمامة على منها حيث استقر جد لها
وايض متوف وزق وقية وصبا في بيضاء باد حبوها

أذا صبَّ في الراوقِ منها تصوَّعت كَمَيْتٌ بِلَذَّةِ الشاربين قليلها

وقال عبدالله بن الدمينه الخنعمي

ولما لحقنا بالحمولِ ودونها خبيصُ الحشائِثِ القبيصِ عَوَاتِقُهُ
 قليلُ قَذَى العيينِ بعلمُ أَنَّهُ هو الموتُ إن لم تصرعاً بَوَاتِقُهُ
 عرضاً فسلَّمنا فسلمَ كارهاً علياً وتدرجٌ من الغيظِ خافَهُ
 فسأيرتُهُ مقدارَ ميلٍ وليتني بكرهِي لهُ ما دامَ حياً أرافَهُ
 فلما رأتُ أن لا وصالَ وَأَنَّهُ مَدَى الصرْمِ مضروبٌ طيناً سراقَهُ
 رمني بطرفٍ لو كُيِّمَتْ بِهِ لُبٌّ نخباً شخِرُهُ وساقُهُ
 ولحى بعينها كَأَنَّ مِبْضَةً ومبضَةً ومضُ الحجا تُهدى لِحْدِ مَنَاقِقُهُ

وقال ابو الطحان القيني

ألا عَلَّاني قل نوح الوائحِ وقيل ارتقاء النفس فوق المحالِ
 وصل غدره بالمفِ امسي على غدرِ ادا راح اصحابي ولست برائحِ

وقال آخر

هل الرجدُ إلا أن قلبه لِدُنَا من الحمرِ قيد الرُخِ لا حترق الحمرُ
 أفي الحقِ أُنِي مزمُومٌ كَهَائِمٌ وَأَنْتَ لا خُلٌّ لَدَيَّ ولا خمرُ
 فان كنتَ مطبوعاً بالاراتِ هكذا وإن كنتَ مسحوراً فلا برأ المسترُ

وقال آخر

نَسَكِي المحبون الصبابةَ ليتني تحمَّلتُ ما ملقون من بينهم وحدي
 فكانت لنفسي لَذَّةُ الحبِّ كُلِّهَا فلم يلقها قلبي عَمَّ ولا سعدي

وقال شبرمة بن الطنبيل

ويومٍ تسدِّدُ الحمرَ قصرَ طوله دمُ الزرقِ عدا واصطفاقِ المزاهرِ
لكن غدوةً حتى أروحُ وصحني عصاةً على الناهين ثم المناخيرِ
كان أباريقَ الشمولِ عشةً إوزاً على الطفِّ عوجُ الحناجرِ

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طمي

ومستخيرٍ عن سرِّ ريارددته بهيآءٍ من رياءٍ بغيرِ يمينٍ
فقال اتصمني أنني لك ناصحٌ وما أنا إن حترته بأمينٍ

وقال نفر بن فيس

ألا قالت بهيشة ما لنفرٍ أراه غيرت من الدهورِ
وانتِ كذلك قد غيرتِ بعدي وكنتِ كذلك الشعرى العبورِ

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزبد الكاس طيباً سقيتُ إذا تغورتِ النجومُ
رفعتُ برأسه وكسفتُ عنه بمعلقة ملامة من يلومُ
ولما انت تشي قام خرقٌ من القتيانِ مخلقٌ هضومُ
إلى وجاء ناروية فكاست وهي العرقوبُ منها والصميمُ
كهةٍ شارفٍ كانت لتسجٍ له خلقٌ بجاذرة الغرمِ
فاسبع شربة وسعي عليهم بأبريقين كاسها رذومُ
تراها في الأناة لها حيا كميئاً مثل ما قفع الأديمُ
ترشح شرهما حتى تراهما كأن العموم تنزفهم كلومُ

فمما والركاب فحسات الى قتل المرافق وهي كرم
 كما والرجال على صواب برمل خرق اسلمة الصريم
 ساس دك وبن مسك فباعتما لعيس لو يدوم
 ومسا مسمات عد سرب ورا لا يعد لها الحميم
 بطوف ما بطوفتم مأوس دور الاموال منا والعديم
 الى حير اسافله خوف واعلاه صماح مقيم
 وقال اباس من الازل الطائي

هلم حالي والعوانة قد نصي هلم يحيي المشين من الشرب
 نسل ملاقات الرجال برقة ونعشروا اليوم باللهو واللعب
 اذما تراحب ساعه فاحلها لمجروا الدهر اعصا بوشع
 فاراك حبر او بكر بعض راحة فانك لاق من عموم ومن كرم
 وقال حر

أرأيت ما ساء وان كالم يوارها الحدوث
 را... ولكن... بها ح...
 ...
 ...
 ...
 وقال رصدا ل

...
 ...
 ...
 ...

يا طيب من فيها وما ذقت طعمه ولكني فيما ترى العين قارر

وقال الحرث بن خالد الخزومي

إني وما نحرول غداة مني عند الحمار تودهما العقل

لو بُدِّلت أعلى مساكنها سِعلاً واصح سفنها يعلو

لعرفت مغاها لما ضيبت مني الضلوع لأهلها قبل

وقال آخر

مريضات أو بات التهادي كأننا تخاف على احتسابنا ان تقطعا

تسيباً نسياب الإلمر أخضر الذي فرغ من إعطافه ما ترقعا

وقال آخر

أبت الروادف والتندي قصها من البطين وأن تمس ظهورا

وإذا الرياح مع العني تناوحت نهز حاسدة وهن غيورا

وقال آخر

يضاًء تحب من قيام فرعها وتذب فيه وهو وحف اسحم

فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال آخر

تأملتُها مُنترة فكانما رابتها من سة البدر مطلقا

إذا ما ملأت العين منها ملامها من الدمع حتى أنزف الدمع أجمعا

وقال كثير بن عبد الرحمن (المعروف بكبير عزة)

وددت وما تُدني الودادة أنني بما في ضمير الحاحية عالم

فان كان خيراً سرّني وعلمته وإن كان شراً لم تلقني اللوامعُ
وما ذكرتكَ النفسُ إلا تفرقت فريقيين منها عاثرٌ لي ولائمُ
فريقٌ أبى أن يقبل الضيمَ عنوةً وآخرُ منها قابلُ الضيمِ راغمُ
وقال ايضاً

وانتِ التي حبيتُ شغباً الى بدا اليّ واوطاني بلادٌ سواها
اذا ذرفت عبايَ أعلّ بالقدى وعزّة لو بدرى الطبيبُ قذاها
وحلّت بهذا حلّة ثم أصبحت بأخرى قطاب الوادبان كلاها
وقال ايضاً

عجبتُ لبرئ منك يا عز بعد ما عمرتُ زماناً منك غير صحيح
فان كان ثمّ النفس لي منك راحةً فقد برئت ان كان ذاك مُربحي
تجلى غطاء الرأس عني ولم يكذ غطاء فؤادي بعلي لسرح
وقال نصيب

لقد هتفت في جنح الراحمة على فنن وهما وإني لنائم
كنيتُ وبنت الله لو كنت عاشتاً لما سبغتني بالكاء الحائمُ
وقال آخر

أَرَأَرَ اللهُ قَبِيكَ فِي السَّلاَمِ عَلَى مَنْ بِالْحَنِينِ تَشَوَّقِينَا
فَالْيَ مِثْلُ مَا تَحْدِنَ وَجْدِي وَلَكِنِّي أَسِيرُ وَتُعَلِّينَا
وَبِي مِثْلُ الَّذِي بَكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّ عَنِ الْعَقَالِ وَتُعَلِّينَا

وقال آخر

ولا أي إلا حاحاً مَوَادَّةً ولم يسلُ من إلى مالٍ ولا أهلٍ
سَلَى ما حَرَى عِبرها فادا التي تَدلى بها تُرَى إلى ولا تُدلى
وقال عروق بن ادم

إلهاى تعيها للسر فرقة ولا ملأ طول الأدم الحما
مستقلان اتصافاً من تساهلها اذا ساد مرة دام الهوى بما
لا يُعْجَن قول الناس من رُءى من راء ما لا راء

وقال آخر

ولا بدا لي مك مبل مع الما سملهي ولم مدت سواك مدبل
صددت كما صد الرمي تطاوب به مدة الأيام وهو قنبل

وقال آخر

أحاً على حُبِّ وات ميملة وقد رعموا أن لا يُجَبَّ مَجِلُ
على والذي حَمَّ المَلُوب سَتَه وَيُدَقُّ الهوى مَالِيل وهو قنبل
ولم نالو تعليل لعله اليك كما بالحيات طل

وقال آخر

اذا كنت لانسلك عن تودد تاء ولا يسلك طول ملاق
صل انت الامستعير حساسة لاه من آدت هراق

وقال عبد الله بن الله

ألا ناصا محمدي متى همت من مد ادرا لي ساء وحذا و

أَنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءَ فَمَرَوْتَنِ الصُّحَى عَلَى فَنَنِ عَصْرِ النَّبَاتِ مِنَ الرَّندِ
 بِكَيْتَ كَمَا بِكِي الْوَلِيدَ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيدًا وَأَوْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَبْدِي
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحُبَّ إِذَا دَنَا يَمْلُ وَإِنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
 بِكَلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ
 عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَهْوٍ لَيْسَ بِذِي عَهْدٍ
 وَقَالَ آخَرُ

إِذَا مَا اشْتَدَّ أَنْ تَسْلَى خَطْلًا فَكَثُرَ دَوْنُهُ عَدَدَ اللَّيَالِي
 إِذَا سَلَ خَطْلُكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدُكَ كَأَمْثَالِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَا طَرَقْنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ عَلَيْكَ سَلَامٌ هَلْ لِمَانَاتٍ مَطْلُبُ
 وَقَالَاتِ تَحْجَبُنَا وَلَا تَقْرُبُنَا وَكَيْفَ وَاتَمَّ حَاجِي لَتَحْجَبُ
 يُتَوَارِنُ هَلْ بَعْدَ ثَلَاثِينَ مَاعِبُ قُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ ثَلَاثِينَ مَلْعَبُ
 لَقَدْ جَلَّ خَطْبُ الْعَيْبِ إِنْ كَانَ كَلَّا بَدَتْ تَسْبِيحُ يَعْرِى مِنَ الْهُوَ مَرْكَبُ
 وَقَالَ كَثِيرٌ

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتْنِي يَقُولُ بِمُحْلِ الْعَصَمِ سَهْلُ الْإِبَاطِحِ
 تَاهَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِمْلَةٌ وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 وَقَالَ آخَرُ

تَعْرِضَنَ مَرَى الصِّدِّيقِ رَمْتَنَا مِنَ التَّلْلِ لَا بِالطَائِسَاتِ الْخَوَاطِفِ
 ضَعَائِفُ زَيْنَانَ الرِّجَالِ مَلَادِمُ فَبَانِعِيَا لَلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ

وللعين ملكي في الملاد ولم يقد هوى النفس شي كافتاد الطراف

وقال اخر

لئن كان يهدي برؤايبها العلا لأفر مني إني لغير
فأكثر الاخبار أن قد تزوجت فهل ياتيني بالطلاق بشير

وقال اخر

يقرب عيني أن أرى رملة الغضى اذا ما مدت يوما لعيني فلا لها
ولست بأن أحبت من يسكن الغضى باول راج حاجة لا ينالها

وقال اخر

سلي البانة الغياة بالاجر الذي به البان هل حيت الألدراك
وهل فمت في اظلالهن عشية مقام اخي الباساء واحترت ذلك
وهل حملت عينا في الدار غلوة بدمع كظم اللؤلؤ المتهالك
أرى الناس يرجون الربيع وإنما ربيعي الذي أرجو نوال وصالك
أرى الناس ينجسون السنين وإنما سني التي اختى صروف احتمالك
لئن ساء لي أن نلتني بساعة قد سرني ألي خضرت ببالك
لبيك إساكي بكفي على الحشا ورفراق بمنى رهة من زيا لك

وقال اخر

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك تنح في الحل حزن تبين
وان هي أعطتك اللبان فاهيا لغيرك من خلا نك سنلين
وان حلفت لا بقبض النأي عهدا فليس لمصوب السان بين

وقال عثيبة بن مرداس

قليلةُ لحمِ الناظرينَ يزينها شبابٌ ومخفوضٌ من العيشِ باردٌ
ارادت لتتأثر الرواق فلم تهم اليه ولكن طأطأته الولايدُ
تناهى الى هو الحديث كأنها اخوسقطه قد اسلته العوايدُ

وقال ثوبة بن الجبير

واوأن لي الاخيصة سلمت علي ودوني ثرية وصنلح
لسلمت تسلم البشاشة أوزقا البهاصدى من جانب القبر صالح
وأشبط من لي بما لا أنا له أأكل ماقرت به العين صالح

وقال آخر

فان تمنعوا لي وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
فهلأ تمنع ان تمنع حديثها خيالاً يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

كان القلب كيلة قيل يغنى يلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فبات تجاذبه وقد علق الجناح
لها قرحان قد تركا بوكر فعتها تصفه الرياح
اناسمعا هبوب الريح نصا وقد أودى به القدر المباح
ولا في الليل نالت ما ترجى ولا في الصبح كان لها براح

وقال أبو حجة التميمي

رمني وسد الله بيني وبينها ونحن باكاف المحجار رمي

فلو أنها لما رمتني رمتها ولكن عهدي بالنضال قدم

وقال آخر

اسجماً وفيداً واستيقاً وعرةً وبأي حبيب إن دالعه مد
وإن امرأ دامت موافق عهده على مثل ما فاسبته لكرمه

وقال آخر

رعاك ضامن الله يا أم مالكس والله عن ينقبك أسنى وأوسع
بذكر بك الحيز والنسوة الذي أغاف وارحر والذي اتوقع

وقال الحكم المصري

تساهم نومها في الدرع رأة وفي المريط لعاوان ردعها عل
فوالله لا احري أريدت ملاحه وحسائل السواد امر لي نل

ونال آخر

أروح ولم أحدث لللى براءة لئس آدا راعي المدة والردا
تراب لا هلي لا ولا دلهام آدا ما ود ددد ال

وقال أبو دهمل اليمني

أترك للى ليس مي وسها سوي ليلق إن آدا له هرا
هو في أمراءكم أسل نبيرة له دد ار ١١٠ ما د
وللصار أترك طم حرمه اااا رار ل د
عما الله عن للى اللة فاعها ادا وآر ١١٠ ما د

وقال آخر

أَخْرُسِي أَنتِ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنتِ عِنْدَ هَبْوِي
مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَقْبَلَكَ مِنَ الرَّدَى وَوَدَّ كَلَامَ الزَّنِّ غَيْرَ مَشْهُوبِ

وقال آخر

مَا أَصَفْتُ ذُلَّهَا أَمَا دَنَوْهَا فَهَبْرٌ وَأَمَّا نَائِبُهَا فِشْوَاقُ
تَبَاعُدُ مَنْ وَاصَلَتْ وَكَأَنَّهَا لآخرَ مَنْ لَا بُدَّ صَدِيقُ

وقال حنص العلي

أَقُولُ لِلْجَلِيلِيِّ لَا تَزْعَنِي عَنِ الصَّبَا وَلِلتَّبِيبِ لَا تَذْعُرْ عَلَيَّ الْغَوَانِيَا
طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَرِيرِي حَتَّى بَلَغْتُهُ وَسِيرْتُ فِي نَحْدِيهِ مَا كُنْتُ أَبَا
مِيَارِسَ إِنْ لَمْ أَضِهِالِي فَلَا تَدْعُ قَدْ زُورَ لَمْ وَأَقْبَضَ قَدْ زُورَ كَمَا هِيََا
وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ الْأَقِيهَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِنْ لَا تَفْلَاقِيَا

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري

وَلَمَّا نَزَلْنَا مِنْزِلًا طَلَّ الدَّمْعُ أَنْيَقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النَّوْرِ حَالِيَا
أَجَدُّ لَنَا طَيْبُ الْبُكَانِ وَحَسُّهُ مَيِّ قَمِيمِنَا فَكَسَتْ الْأَمَايَا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صَفَاوُدُّ لِي مَا صَفَانُ لَمْ نَطْعُ عَدُوًّا وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ
فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُّ لِي بِجَانِبِ وَقَوْمِ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمِ وَجَانِبِ
وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لِي بِخَافِي عَلَى النَّدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوَدِّ مَقَارِبِ

وقال آخر

الاليت شعري هل أبين لبله وذكرك لايسري الي كما يسري
وهل يدع الواشون افساد بيننا وحفر النالنا رمن حبث لاندي

وقال آخر

ان كان هنا منك حقاً فاني مداوي الذي بيني وبينك بالهجر
ومنصرفك عليك انصرفا من حرة طوى دة والطي ابقى من النشر

وقال آخر

وفي الجيرة الفادين من بطن وجع غزال كحيل الملتين ريب
فلا تحسي أن الغريب الذي نأى ولكن من تنأى عنه غريب

وقال آخر

بنسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدري كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البربر ولم تنزل به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

أرى كل لرض دمتها وان منعت لما حجج يزيداد طيباً ثرايبها
الم تلعن يارب أن رب دعوى دعوتك فها مخلصاً لو أجابها
واقسم لو أني أرى نسباً لها ذئاب الملاحبت الي ذئابها
لعمري اب الى لكن هي أعسبت بوانتها ائري ما غرني ائري اشترايبها

وقال آخر

كعمر ك ما مبتاد عينك وايبكا بدارة إلا أن تمب تبمب

اعلم في دار آسم لا أحنة وبالربل مهور إلى حب
أداه تلوي الرياح وحدثني كافي لعلوي الرياح نسب

وقال آخر

هل الحب إلا رقة مد رقة وحر على الاحشاء لس له برد
وودر جمع العين امي كلما ناعلم من ارضكم لم يكن مدو

وقال ابن مادة

كان في ايه في يد صست له ثائرة أن يصيب المحل قاصب
أو من من ولي الي اتي وا، اطر لمهول عليه فراكه
موالله لا يرى اسلى الهوى اذا حد حد النس أم انا عاله
فان اع أسات ط ملر الهوى فمل الذي لاقت نعل صاحب

وقال آخر

فما اهل الى كبر الله فكم ناماها حتى تحودوا هالسا
فما من حب الارض الا ذكرها والا وحدث رجبها في ناما

وقال آخر

ل الذي لا ارك الله را العدى قد أقصر عن الى ورتت وسائله
وار اصحب اا ا على ا صا لكان هوى الى حديد ا اوله

وقال آخر

وقد ال الا مد مد فاهل العن تدمع
ط الى ح ر بار مودمت وما الناس الا الف ومودع

كَأَنَّ زِمَامًا فِي الْفَوَادِ مَعْلَقًا تَقْوُدُهُ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَنْتَعُ
وَقَالَ وَرَدَ الْجَعْدِي

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنْدًا لَارْضَا قَصْدًا
وَقُولَا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِلْقَاكُمُ عَمْدًا
وَقَالَ آخِرُ

مَا فِي الْأَرْضِ أَتَقِي مِنْ مُحِبٍّ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حُلُومَ الْمَذَايِ
تَرَاهُ بِأَكْبَا فِي كُلِّ حَبِيبٍ مَخَافَةً فُرْقَةٍ أَوْ لَاسْتِبَايِ
مِثْلِي إِنْ نَأَى شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَبِكِي إِنْ دَنَى خَوْفَ الْفِرَاقِ
تَسْتَحْنُ عَيْبَهُ عِنْدَ التَّنَائِي وَتَسْتَحْنُ عَيْبَهُ عِنْدَ التَّلَافِي

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثَرِيَّةِ

عَجَلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ لِزَارِهَا فِدَعَصٌ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَجَبِيلُ
نَمِيطُ أَكْثَافِ الْحَيِّ وَيُظْلِمُهَا بِنَعْمَانَ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ
أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظَرُهُ إِنْ نَظَرْتَهَا إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مَكَ قَلِيلُ
فَبَاخَلَّةِ الْفَسِ الْتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَامِنْ أَخْلَاءَ الصَّعَاءِ خَلِيلُ
وَيَا مَنْ كَتَمْنَا حَبَّةً لَمْ يُطْعَمْ بِهِ عَدُوٌّ وَلَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ
أَمَامِنْ مَقَامِ اسْتَكْبَرَتْ غُرْبَةُ الْهَوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ
وَدَيْنُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَسَقَتِي بَعِيدٌ وَإِسْيَايَ لَدَيْكَ قَابِلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ حُتَّتْ بَعْلَتِي فَاصْبِرْتُ عَلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ
فَمَا كَلَّ يَوْمَ لِي نَارُكَ حَاحَةً وَلَا كَلَّ يَوْمَ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ

صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعَتَابِ طَوِيلُهَا سَتُنَشِرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ طَوِيلُ
فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ فَمَلُّ دُمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ
وَقَالَ آخِرُ

أَبْعَدُ الَّذِي فَدَحْجٌ تَحْذِينِي عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعَنِي السَّمُّ مَنَعًا
وَشَفَعْتَ مِنْ يَغْيِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْجَحَ مِنْ يَغْيِي عَلَيْكَ مَشْفَعًا
قَالَتْ وَمَا مَتَّ بِرَحْرِ جَوَانِنَا بَلْ أَنْتِ آيَةُ الدَّهْرِ لَا تَضْرَعَا
فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوًى تَحْمِلُ حِمْلًا قَادِحًا فَتَوْجَعَا
وَقَالَ أَبُو الْاَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ

أَبَى الْقَلْبُ الْأُمَّ عَمِرَ وَحِبَّهَا عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفْنِدِ
كَتُوبَ الْبَاقِي فَدَقَّادَمَ عَهْدُهُ وَرَفَعَهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْبَدَنِ
وَقَالَ آخِرُ

هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ لِي عَلَى هَجَرِ أَيَّامِي بِذِي الْغَمْرِ نَادِمُ
وَأَنْتِ وَذَلِكَ الْهَجْرُ لَوْ تَعْلَمِيْنَهُ كَعَارِزَةٍ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمُ
وَقَالَ آخِرُ

مَا أَحْدَثَ النَّأْبُ الْمَفْرَقُ بَيْنَنَا سُلُوكًا وَلَا طَوْلُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِبًا
خَلِجِي إِلَّا تَبْكِيَا لِي اسْتَعْنِ خَلِيلًا أَذَا فَنَيْتُ دَمْعًا بِكَ لِيَا
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ نَلَايَ وَلَكِنْ لَا إِخَالَ التَّلَاقِيَا
وَقَالَ حَمِيلُ

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُتَيْنَ فَمِنْهُمْ فَرِيقٌ أَقَامَ وَاسْتَقَلَّ وَفَرِيقٌ

فلو كنت حوَّاراً لدماح ميسي ولكني صلبُ السَّاةِ عشقُ
 كان لم تخارب ما بين لوائها تكسبُ عنها ما وابتِ صدقُ
 وقال آخر

تسب انامُ العِراقِ مفارقي واسرنَ نفسَ صدقي - متذكورُ
 وقد لان انامُ اللوى م لم يكذ من العسر مي بعد هُرُ دار
 وتولون ما الماك وال عامرُ لديك وسماي الحلايك كن
 فملت لم لا عدلوني وانطروا اليا اربع الصور كيف يكرن
 وقال ابو دهل اشعبي

اقول والركب قد عالت عائمهم وفاسق الهم كاسرا الساء الهجر
 مالت ابي نابوك وراحلي عدو لاهلك هذا السر هجر
 ار كان دافدراً اعطك افله ما ومحرماً ما اصف الدر
 حنة اولها حر يعلمها رمي القلوب قوس ما لها وزر
 وقال توبة بن الحمير

تمولُ اُاس لا بصيرك انما لي كل ما سب الاموس بصيرها
 ادس بصير العين ان تكبر الكا وتمع منها ومها ومريزها
 وقال ابي ابي داكل الحراي

ماول اليوم لا بالك وي ويوم بلقي وي وبصر
 وي لا بصرك ما لي سهر دما اصابي وب بصرك

وقال عبد الله بن عبد الله بن شبة بن مسعود
 سَقَبَ الثَّلَثم حررت وي هوالك فليم فالنار المطور
 الـ حـ مـ في وواسه فاديه مع الحايه سير
 بلعل حيت لم يلغ شراب ولا حرب ولم يلغ سرور
 وقال ان مائة

رما أس ملاً نساء لا أس قولها وأتمها يد من حشو المكاحل
 تمتع ندا اليرم التصير فانه رهين نايام السهور الاطاول
 وقال احر

بصاء آسه الحديث كاهها مر توسط حج لبل مرد
 موسومة بالحسن داث حواسد إن الحمار مطه الحسد
 حودلدا كنز الحديث ندرت محم الحما وان نكلم تقصد
 وتري مدامها تفرق مقله سوداء ترع عن سواد الاتمد

وقال احر

صبرآد من تر الـ كاهها ترك الحماها رداغ سقيم
 من عيد انـ مر تشرح الـ دلل عابيه ومقله ريم
 وقصيرة الام ود حليها لو مال مجلسها مد حجم

وقال احر

وبار كنع العود ترع صواها مع الليل هات الرياح الصوارد
 اصدا مادي السر عن مصداها وقلني اليها بالمودة قاصدا

وقال الحسين بن مطير

وكتبتُ أذودُ العينَ أن تردَّ البُكا فقد وردت ما كتبتُ عمةً أذودُها
خليلي ما بالعيشِ عتبٌ لو أننا وجدنا الأيامَ المحبى من يعيدُها
ولي نظرةٌ بعد الصدودِ من الجوى كظرةٌ تكلى قد أصيبَ وليدُها
هل الله عافٍ عن ذنوبٍ تسلفتُ أم الله إن لم يعفُ عنها يعيدُها

وقال سوار بن المضرب

يا أيها القلبُ هل تنهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر سبانا
إني ساستر ما ذو العقلِ سائرُهُ من حاجةٍ وأميتُ السرَّ كما نانا
وحاجةٍ دون أخرى قد سحقتُ بها جعلتها التي أخفيتُ عنوانا
إني كأني أرى من لاجيءٍ له ولا أمانةً وسطاً اليوم غريبا

وقال آخر

أهابك إجلالاً وما بكِ قدرةٌ عليَّ ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفسُ أنك عندها قليلٌ ولكن قل منك نصيبها

وقال عبدالله بن النعمية

ألا لا أرى وادي المياهِ يُتَبُّ ولا النفسَ عن وادي المياهِ تطيبُ
أحبُّ هبوطَ الواديينِ وإني لمستهرٌ بالواديينِ غريبُ
أحقا عباد الله أن لمتُ واردةً ولا صادراً إلا عليَّ رقيبُ
ولا زائراً فرداً ولا في جماعةٍ من الناسِ الأقبل أنت مرئوبُ
وهل ريةٌ في أن تحنَّ نجبةٌ إلى إلها أو أن يحنَّ نجيبُ

وإن الكتيب الفرد من جانب الحصى إلى وإن لم آتو لحبيب
 ذلك الله إني وإني وإني وإني ومن بما أوليني ومثيب
 وأخذ ما أعطيت عفواً وإني لأزور عما تكرهين هبوب
 ولأنك نفسي شاعاً فأنها من الوجد قد كذبت عليك نذوب
 وإني لأستحيك حتى كأننا طلي يظهر النيب منك رقيب
 وقال آخر

تمهل أصحابي لم يمدوا جدي والناس أشجار ولي شجن وحدي
 أحبك ما حمت حياً فان أمت قوا كذا ممن نجيتكم بعدي
 وقال ابو حجة النهرى

رمت أناة من ربيعة عامر تؤم الضحى في مأمرة اسمي مأمرة
 فجاء كحوط البان لا متناح ولكن سبازي وقار وميسم
 تنلها لها سراً فداك لا يرخ صبيها وإن لم تقلبه فالهوى
 فالة ففناك دونه الشمس وإنك باحسن موصولين كف ومعصم
 وقالت فلما افترت في فؤاده وعينه منها السحر فلن له قم
 فودد يمدح الانف اران صبيته نادوا وقالوا في الماسخ له نعم
 وقال آخر

نظرت كاتي من وراء رجا جدي إلى الدار من فرط الصباية أنظر
 فعيثاي بطوراً ترفان باليكا فاعشى وطوراً تحسران فأبصر

وقال آخر

وما سقا خرقاء واهيتا الكلا سقى بها ساقى فلم يبق إلا
باضيع من عينيك للدمع كلما توهجت ربعا وتذكرت منزلا
وقال اوالشخص الخزانى

وقف للهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذينة حبا لذكرك فليمني اللوم
انسبت أعدائي فصرت أحبيهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتي فاهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك ممن أكرم

وقال آخر

ولا غرو إلا ما بخر سالم بان بني استاهما نذرنا دمو
ومالي من ذنب الهم علمته سوء أثنى قد فأت ياسرحه أسلي
ثم فأسلي ثم أسلي ثم أسلي ثلاث تحيات وان لم تدمعي
وقال خايد مولى العباس

أما والرافصات بذات عرق ومن صلى بان الاراك
لقد اضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حبا من هواك
أطلعت أمريك بصرم حلي مرهم في احشهم بك
فان هم طارعوك فطاوعمهم وان عاصوك فاصي من عاصك
وقال ابوالقاسم الاسدي

اقرأ على الوتر السلام وقل له كل الماترب مد هجر ديم

نَا لَطْلَكَ مَا عَتَمِي وَمَا لَصِي وَلِهْدِي مَا لَكَ وَالْمَاءُ حَمِي
 أَوْ كَتُ أَمْلَكَ مَعَ مَا لَكَ لَمْ يَأَقْ مَا فِي فَلَانِكَ مَا حَيْثُ لَتِي
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعَيْمِ لِمُحَمَّدٍ أَمَامَةً

أَمَّا الرَّبُّ كَلَّمَنِي دَنَمَ الرَّبِّي وَحُورُ الطَّامِ الْكَلَمَيْنِ حُورُ
 نَارِ النَّارِ قَطَعْتَ قَلْبِي حَرَارَةً وَفَرَقْتَ قَرَحَ الْقَلْبِ هُوَ كَلِمُ
 وَأَمَّا النَّارُ أَحْمَطْتَ قَوْمِي فَكَلِمُ بَعْدُ الرِّضَى دَانِي الصَّدُودِ كَلِمُ
 فَاحَاةُ أَمَامَةٍ

أَلَا أَلَا أَلَمْتُ مَا وَعَدْتَنِي وَاشْتَمْتَنِي مِنْ كَانَ فَيْكَ يَلَمُ
 أَلَا تَنِي لَدُنِّي تَمَّ تَرْكِي لَهْمَ عَرَسًا أَرْمِي وَأَنْتَ سَلِيمُ
 فَأَمَّا أُنْ قَوْلًا يَكَلِّمُ لَحْمٍ قَدْ نَدَا مَحْسَبِي مِنْ قَوْلِ الْوَسَاةِ كُنُومُ
 وَقَالَ الْمَعْلُوطُ بْنُ نَدْلٍ السَّعْدِي

أَنْ الطَّعَانُ نَوْمَ حَوْرٍ مُوَيَّةٍ أَيْكُنَ عَدَدُ فَرَقِهِمْ عِيُونَا
 عَيْصَنَ مِنْ عَرَامٍ وَقَلْبِي مَا دَا لَتَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَتَبَسَا
 لَبَّ لَوَيْسَا مَا الْعَيُورُ نَدَارِهِ يَوْمًا لَدَمَاتِ الْهَوَى وَحَبَسَا
 وَوَالْجِيلُ

وَمَا دَا عَسَى الْوَاثِقَ أَنْ يَتَدَبَّرَ سَوَى أَنْ يَقُولُوا إِيَّاكَ عَاشِقُ
 دَمَ حَقِّ الْوَاثِقِ أَنْتَ حَبِيبَةُ الْيَا وَأَنْ لَمْ نَصِفْ مَكَرَ الْخَلَائِقِ
 وَقَالَ آخَرُ

وَإِنَّا عَسَى عَلِيٍّ تَكَاسِي بِاللَّيْلِ مَخْلَسُ الرِّقَادِ سَلِيمُ

وَقَدْ لَدْتُ الصَّرْعَ عَلَيْكَ مَعَاظِي عَلَّقْتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمُ
يَتَنِي عَلَى حَدِّتِ الزَّمَانَ وَرَبِّي وَعَلَى حَفَائِكَ إِلَهُ الْكُرْهِ

وقال عمرو بن النخعي

أَلَمْ عَلَى مَعْنَى تَدَامَ عَمْدُهَا بِالْمَجْرَعِ وَاسْتَبَ الرَّمَانُ حَمَالَهَا
رَسْمٌ لثَنَاتِهِ النَّزَاقَةُ مَاءُ الْأَزْوَاجِ نَخَاتُ لَهْوٍ لَا تَأْ
طَلَّتْ تُسَابِلُ بَالِدِهِمْ أَمَا وَهِيَ الَّتِي قَلْبُهَا أَرَاهَا

وقال آخر

وَمَا رَحَّ الوَاشُونَ حَتَّى أَتَوْا وَسُخِّي نَائِبَتَيْنِ قُلُوبُهُ وَادْفُ
وَحْيِي رَأْيَا أَحْسَنَ الْوَلَدِ سَا مَسَاكَنَهُ لَا يَزِفُّ اسْرَقَارُ

وقال آخر

فَأَبْ تَرَحَّ الْأَنَامُ بِحُيُوتِهَا دَلَّ الْأَنْثَى سَا أَسْبَغَ رَسْمُهَا
أَشْدُّ مَعَاقِرُ سَدِّ هَذِهِ مَرَاثِرُ أَبْ جَادِهَا لَمْ تَطْعُرْ

وقال كهمس صعب

دَعَا دَاعِيَا بَنٍ مِنْ كَانِ مَا كَبَا مَعِي مِنْ مِرَاقِي الْحَيِّ وَأَتَنِي عَدَا
فَلَيْتَ عَدَايَ بَعْدَ تَسْوَاهُ وَمَاتَنِي مِنْ الدَّرْدِ لَيْلٌ يَحْسُ الْبَاسُ مَسْرُودَا
لَشَكِّ عَرَايَتِ النَّسَابِ وَأَبْ إِيْمَانُ أَسْ مَوْعِدَةٍ لِي مَوْعِدَا

وقال رباب بن حنبل النخعي

الْأَحْدَاثُ مَا لَمْ مِنْ بَادِرٍ وَأَتَتْ رِبَّ هَسَمٍ مِنْهُ وَلَا تَنْزُرُ
وَلَنْ أَحْبَّ لِأَدَاةٍ رَأَيْتُهَا لَأَلَا أَتَاهُ قَسْرُ

ادا سقى الله ارضا صوب عادية فلا سقاها الا النار تصطرم
 وحدا حين تسي الريح باردة وادي اسي وحيار به هضم
 الواسعون ادا ما حر غيرهم على العشيرة والكافون ما حرموا
 ما اطعمون ادا هت سامية و اكر الحى من صر ادا صرم
 وش وق دالو ايات كرتها سها ادا كحت انا ما الارمر
 حتى اسل حها عهم وحارهم خوف من حدار السر معنصم
 هم العه عطا حين تسالهم وفي اللثاء ادا تلقى هم هم
 وهم ادا لحل حالوا كوا ما عوارس الحمل لاميل ولا قرم
 لم اثنى بدم حيا فاحترهم الا يريدهم حيا الى هم
 كم منهم من في حاو ناله حرم الرماد ادا ما احدث الدم
 تحت روجات قوام حلائلة ادا الاوف اتمرى مكنوها التسم
 زى الارامل والملك تسعه يستن مة عليهم وابل ردم
 كان اصحانه بالقدر يطرم من مستير عرب صوته ديم
 عمر الذى لا يست الحق به دة الا عداوه وسامي الطرف يسم
 الى المكارم يسما و دهرها حتى يبال امورا نوبها فحم
 نشق به كل مرابع مودعة عرواء نشقو علما تامك تسه
 رى الحما من السرى مكلا دة قذاه رابها السرف والكرم
 وها الداس اموحا ادا هلوا علوا كاعل بعد الهله العم
 رات روة س ما دما و لى واصل في ارساها الخدم

وقمت للزور مرتاعاً فأرقي
 وكان عهدي بها والمشي يهبطها
 وبالكلف نائي مت حاربها
 سودت دوائها بصر ترائها
 رويق إني وما حح أسمع له
 لم يسني ذكر كم مد لم ألقكم
 ولم تشارك عدي بعد عامة
 متى أمر على التفراء مفسداً
 والوشم قد حرت منه وقالمها
 باليت شعري عن حق مكسوة
 عن الأساة هل زالت محارها
 وحق ما يدم الدهر حاصرها
 فيها عقائل أمثال الدمي خرده
 ستاهم كرام ما يدمهم
 محذمون قال بى محاسنهم
 لانت شعري متى أعلو نارصى
 سو الأملح أو سمار متكرا
 است عليهم اذا يمدون اردة
 من عذر عدم ولكن من ندلم
 فقلت أهي سرت أم عاني حلم
 من الرمد ومها النوم والسأم
 تنسي الهوى وما تدو لها قدم
 ترم مراوئها في حابها عزم
 وما اهل حسد نخله المحرم
 عيس سلوت بيسكم ولا قدم
 لا والدي اصحت سدي لة دم
 حل القاتم روح الحمارم
 من الدنيا الى لم قاتل رم
 وحيث ندى من الحانة الاطم
 وهل نه رمن آرمها لرم
 حارها بالدى والحمل خرم
 لم يندهر شقاعس ولا سم
 حار ترم ولا تودى لم جسم
 وفي الرجال اذا صاحتم حدم
 حرداه ساحة أو سائح قدم
 نسة فيهم المزل والحكم
 الأحاد في السع والدم
 للصدح حين يصح العاصر للسم

فبغز عونَ إلى جريدِ مَسْوَمَةٍ أَقْنَى دَوَابِرَ هَنِّ الرُّكْمِ وَلَا كَمْ
 يَرْضَخُنَ دَمُ الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرٍ كَمَا نَطَاجِمُ عَنْ مَرْضَاخِهِ الْعِصْمُ
 يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ طَلَّاعُ أَنْجَدَةٍ فِي كَنْجُوهِ هَضْمُ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبْعَةَ الرَّقَاشِي

تَضَيَّقُ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ عِبْرَاتِهَا تَسْفُحُهَا بَعْدَ التَّجْلِيدِ وَالصَّدْرِ
 وَخُصَّةُ صَدْرِ أَظْهَرَتْهَا فَرَقَّتْ حَزَازَةُ حَرٍّ فِي الْجَوَانِحِ وَالصَّدْرِ
 الْأَلَيْلُ مِنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا يُلَامُ الْفَنَى فِي مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ
 قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَرَّ عَلَيْهِ قَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ
 وَقَالَتْ تَوْجِيهَةٌ بِنِ أَوْسِ الضَّبْيَةِ

وَعَادَتُهُ تَغْدُو عَلَيَّ تَلَوْنِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَعَمْ الْعِصَابَةُ مِنْ قَلْبِي
 فَأَلِيَّ أَنْ أَحْيَيْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَانْفَضَّتْ طَرَفَاءُ الْقُصْبَةِ مِنْ ذَنْبِي
 فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَلَنْتُ وَحْيَ مُرْسَلٍ حَفِيٍّ لَنَاجَيْتُ الْجَنُوبَ عَلَى الدُّبِ
 وَتَمَتُّ لَهَا أَذْيُ الْهَيْمِ رَسَالَتِي وَلَا تَخْلُطُ بِهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالتَّرَبِّ
 فَأَنِي أَنَا هَيْتُ شَمَلًا سَأَلْتَهَا هَلْ أَزْدَادُ صَدَاحِ النَّبِيرَةِ مِنْ قُرْبِ

وَقَالَ مَرْدَاسُ بْنُ هَامِ الطَّائِي

هُوَ يَكُ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَوَى وَزَرَّتْكَ حَتَّى لَامَنِي كُلُّ صَاحِبٍ
 وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رَقَّةً عَلَيْهِمْ وَلَوْلَا أَنْتِ مَا لَانَ جَانِبِي
 أَلَا حَبْدًا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرَبَّمَا مَنَعَتْ الْهَوَى مَا لَيْسَ بِالْمُقَارَبِ
 بِأَمَلِي ظِلًّا مِنْ رُبْعَةٍ عَامِرٍ عَذَابُ النَّيَايَا مُشْرِفَاتُ الْخَنَائِثِ

وقال نعنص بني اسد

نعت الموى باطيب حتى كني من اهلك مصر من الحرير قور
تعرّف دهر اتم طوع اهل نصرته الرواد حيث ترد
وان دنا الحى عك وقد دت لعي آنا المرى له ديد
وما كل ما في النفس ليه ك مظهر ولا كل ما لا استطاع دود
وانى لارحو الوصل ملك كارجا صدى الحوى مرقادا كداه اود
وكيف طلائع وصل من اوساله قدى الدين لم طلب وداك رهد
ومن لور اى نسي نسل لعال لى اراك صحبنا والوقاد حامد
فياها الربم الحلى لانه بكرمين كرى وسمو وفرد
احدى لا امسى برمان خاليا وصور الاقل ابن ايد

وقال رحل من بني اشريت

منى ان نكس خاتكن احسن الى والا قد عتساها رما رسدا
اماني من سعدى ودانكا كما ستمكها سدى على طار بردا

وقال الموم من شنة من كس بن رهبر

شنت سوداء السهم مريضة فافلت من مصر اليها اشودا
فوالله ما ادري اذا انا حتمها اأبرئها من دائها ام اريد لها

وقال آخر

ياك كاله ادى رى هلا ودوه هوة بها الاما

رب سدو ماء عز مرده وال در راه مبرما

وقال آخر

ألا بأينا جفري وأميا تقول أذا هجيت سار لواءها
ولا عيب فيه غير ما خرف قومه على نفسه أن لا يطول بهاؤها

وقال آخر

طلي على هجران بك كذا راي نهلا ربا وليس بناهل
يرى برد ما يدسه ورونة رودة الضحى فيها بالاصال

وقال آخر

مرأ على أهل النضال بالنضال رفاق لا ررق العبرين ولا رمدنا
أكاد غداة الخزع أدي صباة وقد كنت غلاب الهوى ماضيا حلنا
فلما درمي أي نظرة ناظر نظرت وأيدي اليسر قد نكت رقا
يرتن ما قدما من توهمة ويزددن ممن خافن بها بعدا

وقال ابن هرم الكلابي

أبي على طول الخجب والهوى وماتت أناها بجو واشها ندي
لأحسن رزم الوصل من أمر جفري بمخذل التواق والمرفقة الرد
وأستغزرا لأحار من خرا رنهما وأسأل عم الركبة هدم شهدي
فان ذكرت فاعت من العين عدة على الحفي نر الجهمان من البقد

وقال عمرو بن حكيم

خليلي أمتو حُب خرفاء عامدي ففي الملب مئة وقرة وصدوخ
ولو حاورنا المام خرفاء لم نل تلى حدها أن لا يصوب ربيع

وقال آخر

ألمّا على الدار التي أوجدتها بها أهلها ما كان وحنّاً مملّها
وان لم يكن الأمدّ رجّ ساعةً قليلاً فاني ماضٍ لي قليلها

وقال آخر

ماذا عليك إذا خبرتني دنقاً رهن المسّ يوماً أن تعودينا
لو تجلي نطفة في التعبّ باردة وتدمسي فاك فيها ثم تسفينا

وقال جميل

بشيء ما فيها إذا ما تبصّرت معاب ولا فيها إذا نسيت أشب
لها النظرة الأولى عليهم وسطة وإن كرت الأصار كان لها العقب
إذا اجتذبت لم يزرها ترك زينة وفيها إذا ازدادت لديّ به حسب

وقال الحارثي

سلبت عظامي لحبها فتركها مجردة نضحي لك وتخصر
وأخليت من مخها فتركها أنابيب في أجوامها الرج تصغر
إذا سمعت باسم الفراق تفتعت مفاصلها من هول ما تنظر
خذي يدي ثم ارفعي السوب فانظري بي الضر إلا أنني استر
فما حيلتي إن لم تكن لك رحمة علي ولا لي عك صبر فأصبر
فوالله ما قصرت في ما أظنه رضاك وأكفي محبوب مكفر

تم

باب الشعاء

قال موسى بن حار الحمي

كانت حبيبه لآلالك مرةً عد اللعائ أساة لا تنكح
 وراأت حبيبه مارأت اساعها والريح احيانا كذاك تحول

وقال فرادن حس الصاردي

اقوي أدنى للمنا من صاه من الناس باحار بن عمرو تسودها
 وادم ساءت بيت الدس ررها نالقة نحي سديده ويدها
 نطخ مذاب الدوت بماعب ولا كذب نهي مرقها ورعودها
 وللمها حيلاً بها وسارة اذا لاقت الاعدا ملولا صدودها

وقل عملس بن سبل بن سلفه

من ملع نعي سلا رسالة فاك من حرب علي كرم
 ألا تعلم الايام اذات واحد واكل ذي قري البك مليم
 وادلتك الناس سنا تمانه ما نهم الا الدن تصيم
 ارفع وجهي الاحدس ولم ثم لو هك من الاقربين اديم
 فاما ان صر لك المرر صاه و ك معطوف علمك رحيم
 لم انا مت ما ورحه ولك للثري ألد حصوم

وقال اردلان بن ساه ارمي

تمت وراكم من ساهه راها لاهرها لما شني محارب
 معاد الاله اوى نفسي ومسي عن ذاك المقام لراع

وقال زميل من أبيير

إني امرؤ أطوي لمولاي شيرني انا أنرت في أخذك الأنايل
حلفت على خالق الرجال باظم خفاف تطوى بينهن المعامل
وقلب جلت عنه الشئون وإن تناسا بغبرك ظهر النيب ما انت عامل
ولست برمل مثلك احتملت بو جوان نأت عن محلها وهي عامل
فجئت أن احلام البام ولم تجد لسرك إلا نساها من تامل

وقال خارجة بن ضرار المري

أخالد هلا أد سفت عشرة كفت لسان السواز جدعرا
وهل كمت الأ حوتكيا ألقه نومه حتى نف ونجرا
فانك واستبضاعك النمر نونا كمن يضع تمرا إلى ارض خبيرا

وقال عمار بن عقيل

بني منقذ لا آمن الله خومكم وزادكم دلا ورقة جاسر
من يرتجكم بعد نائله التي دعت ولها المارات تارغالب
دعته وفي انواعها من دمايه خليطادم من ثوبه نير داهب

وقال طرفة بن العبد

فرق عن شك سعد بن الكرم وعرا ورا ما ات وتول
وانت على الا في شمال عمري ناسه تزوي الحبة ليلاب
وانت على الا في صبا برقرة نذاب منها زرع ومسل
واعلم علما ليس بالطر أنه انامل مول المرء ممر ذليل

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم تكن له حصةً على عورتهِ كَدليلٍ
وقال بشير بن جنية

اتَّخِطُّرُ لِلْأَشْرَافِ بِأَقْرَدِ حَنْمٍ وهل يستعدُّ القردُ للخطراتِ
أَبَى قِصْرُ الذَّنَابِ أَنْ تَخْطُرُواهَا وَلَوْ بَنِي قَرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ
لَدَسَمْتِ قَعْدَانِكُمُ الَّحَذِيمِ وإحسانكم في الحِمْرِ غَيْرُ سَانٍ
وقال فرعان بن الاعرف في ابنه منازل

جَزَتْ رَجِمٌ بَنِي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ جَزَاءُ كَايَسْتَنْزِلُ الدِّينِ طَالِبُهُ
لَرَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا أَضْ شَيْطَانًا يَكَادُ يَسَاوِي غَارِبَ الْفُحْلِ غَارِبُهُ
فَلَمَّا رَأَيْتِي أَبْصَرُ التَّخْصِ اشْخَصًا قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصِ الْبَعِيدِ أَقَارِبُهُ
تَنَمَّدُ حَتَّى ظَالِمًا وَأَوْسَى يَدْبُ لَوْ يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ
وَكَانَ لَهُ عُنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنَ الزَّادِ أَحْلَى زَادِنَا وَإِطَائِبُهُ
وَرَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ أَخَا النُّعُومِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَحْ شَارِبُهُ
وَجَعَلْتُهَا دُهَاً جِلَادًا كَانَهَا إِشَاءَ نَخِيلٍ لَمْ تُقَطَّعْ جَوَانِبُهُ
فَاخْرَجْنِي مِنْهَا سَلِيًّا كُنْتُ حَسَامٌ بَيَانٍ فَارَقْتُهُ مُضَارِبُهُ
أَنْ أُرْعِشْتَ كِفَالِيكَ وَاصْبَحْتَ يَدَايَ كَيْدِي لَيْشَ فَإِنَّكَ ضَارِبُهُ

وقال عارق الطائي بهجو المنادرة

وَاللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنُ جَنْفَةٍ جَارَكُمْ لَكَسَا الْوَجُوهَ غَضَاضَةً وَهَوَانًا
وَسَلَاسِلًا يَسْنُ فِي أَعْنَاقِكُمْ وَإِذَا لُقِطَعَ تَلَكُمُ الْأَقْرَانَا
وَلَكِنْ عَادَتْهُ عَلَى جَارِيهِ مَسْكًا وَرَبَطًا رَادَعًا وَجَفَانًا

وقال مساور بن هند يهوني أسد
زعمت أن إخوتكم قريش لم ألف ولم لك ألف
أولئك أو منوا جونا وخوفا وقد جاءت نو أسد وخادوا

وقال قصب بن ضمرة

إن سمعوا رية طاروا بها فرحا مني وما معول من صالح دقوا
صم إذا سمعوا خيرا أدكرت وإن ذكرت شر تدم ذنوا
جهلا عليا وحبا عن عدوهم لبست الحلان البول والبن

وقال منصور بن مسراح الضبي

تأرت ركب العير منهم يهبي صفايا ولا يقيا لمن هب نائر
من الصهب اثناء وجذا كاهها عذاري لها سارة ومامر
فان تلقى من سعد هاب فأننا نكأنا أقواما بهم وما خرو
لقد كان فيكم لو وفيتم بحاركم محي ورقاب بردة وما خرو
فبهرا لمن غرت كفالته مشعر وإن كان عهد بينهم مظاهر

وقالت امرأة من عاتكة بن مالك لجواس بن ايم

متى تلق جواسا وإن كان محرما يقول لك هل تحب لي حكما
ومالي لا أخشى عليك محرما أخا ثمة سي ولا كرسا
متى تأنه يعدوه الورد جائلا تنكته ناق الالد استودا

قال جواس

والله ما أخنى حكما ورهطه ولكنما يخنى أباك حشم

وجدت أباك تاعسا فبعته وأنت لعنهم الرجال لزوم
 على كل وسيم عاصي دمامه يوافي بها الأحياء حين يقوم
 وأورثها سر الثراث أبوم قناعة جسم والرواه دميم
 كان حرؤ الطير فرقره وسهم انا اجتمعت قيس معا وقيم
 متى تسأل الضي عن سر قومه يقل لك إن العاذية لقيم
 وقال محرز بن المعكبر الصبي لبني عدي بن العنبر

أبلغ عديا حيث صارت بها الولي وليس لدهر الطائين فناء
 كسالى اذا لاقيتهم غير منطقي يلهى به المتبول وهو عتاة
 أخير من لاقيت ان قد وقيت ولو شئت قال المنبوون أسأوا
 لهم ريتة تعلو صريرة أمرهم وللأمر يوما راحة ففضاه
 وإني لراحمكم على نطأ سعيكم كافي بطون الحملات رجاء
 فهلا سعيتم سعي ضصة مازين وهل كملان في الوفاء سواء
 لم أنزع باد نواشر محمها وعض الرجال في الحروب غناه
 كأن دنانيرا على قدامهم وإن تان قد شفت الرحوة لقاء
 وقال شاملة بن الأحضر

وغضنا على الميزان كرزأوهاجرا قالت بنو كوز بانهاء هاجر
 وأوملات أتعاجها من ربيته بنوهاجرا مالت بهضبا لا كادر
 ولكنما انتروا وقد كان عدم قطيان شتى من حليب وحازر

وقال فرواش بن حوط الضبي

نَبِيتُ أَنْ عَمَلًا ابْنَ خَوِيلِدٍ يَنْعَافُ ذِي ذَمٍّ وَأَنْ أَلَا عِلَّةَ
يَنْمِي وَعِيدُهَا إِلَيَّ وَبَيْنَا شَمٌّ فَوَارِعٌ مِنْ هَضَابٍ يَلْمِلُ
غَضًّا الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمَوْعِدِي قِصًّا وَلَا أَكَلًّا لَهُ مَخْضَبًا
ضَبًّا مَجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَتُسْلِيًا خَيْرَ إِذَا مَا أَظْلَبَ
لَا نَسَاءَ مَا لِي مِنْ دَسِيسَ عِدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَهْمِي أَنْ يَسَاءَ مَا

وقال سويد بن مشنوء

دَعَى عَنْكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنَهُ إِلَيَّ بِسُوءٍ وَأَعْرَضِي لِسَيْلِ
نَهْمِكَ عَمِّي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قَبْلِ

وقال معدان بن عبيد الطائي

عَجِبْتُ لِعَبْدَانٍ هَجَوْنِي سَفَاهَةً أَنْ إِصْطَبَحُوا مِنْ ثَائِمِهِمْ وَأَوَّلُوا
بِمَادٍّ وَرَيْسَانٍ وَفُهِرَ وَغَالَبَ وَعَوْنٌ وَهَيْدَمٌ وَابْنُ صَفْوَةٍ خَبِلَ
فَأَمَّا الَّذِي يُحْصِيهِمْ فَمَكْثَرُهُ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرِيهِمْ فَنَائِلُ

وقال يزيد بن قفافة

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لِبَشَرٍ الْغَنَى الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَاتِمُ
غَدَاةٍ أَتَى كَالثَوْرِ أَجْرَجَ فَاتَّقَى بِجِيهَتِهِ أَقْصَالَهُ وَهُوَ قَائِمُ
كَأَنَّ بَصْرَاهُ لَمْ يَطِ نِعَامَةً تَبَادَرُهَا جَمْعُ الظَّلَامِ نَعَائِمُ
أَعَارَتْكَ رَجُلِيهَا وَهَاتِي لَهَا وَقَدْ جَرَّدَتْ بَيْضَ التَّوْنِ صَوَارِمُ

وقال طارق وهو قيس بن جروة الطائي
 من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استخفتم العيس تنضي من البعيد
 ابو عدني والرمل بيني وبينه تبين رؤيداً ما امامه من هند
 ومن اجاء حولير عان كأنها قابل خيل من كبيت ومن ورد
 غدرت بامر كمت أنت دعوتنا اليو يس السمة الغدر بالهد
 وقد يترك الندر الفتى وطعامه اذا هواسي حلبة من دم النصد

وقال اخر

لعمري وما عمر بي علي بهين لقد ساء في طورين في الشعر حاتم
 أيقظان في بغضاتنا وهجائنا وانت عن المعروف والبر ناعم
 بسبك أن قد سدت أخزم كلها لكل أناس سادة ودعائم
 فهذا أو ان الشعر سلت سهامه معايلنا والمرهفات السلاحهم

وقال رجل من بني طيء

إن امرأ يعطي الاسنة نخره وراء قريش لا أعد له عقلاً
 يذمون لي الدنيا وقد ذموا بها فما تركوا فيها للمتيسر ذلاً

وقال رؤيد الشامي لني مرقع

وهو قع تداق غير السداد فلاحيد جزعك يا موقع
 فما فني ذليكم ذلة ولا تحت موضعكم موضع

وقال جابر

أجدوا السال لأقدامهم أجدوا قوماً لكم جرولاً

وَابْلَغَ سَلامانَ إِنْ جِئْتَهُما فَلَايِكَ شَبَها لَها المِغْزَلُ
يُكْسِي الأَنامَ وَيُعْري إِسْتَه وَيَنسِلُ مِنْ خَلْفِهِ الأَسْفَلَ
فانْ بَحِيرًا وإِشِيعاه كما نَجِثَ الشَّاةُ اذْئِذالُ
اَنارَتِ عَنِ الحُفْرِ فَاغْناها فَمَرَّ عَلى حَلْطِها المِغْزَلُ
وَآخِرُ عَهْدِهِ لَها مُوقُ غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَها مِغْلُ

وقال اياس بن الارت

كَأَنَّ مَرِيَّ أُمِّكُمْ اذْ بَدَتْ عَفْرَةً يَكُومُها عَفْرانُ
إِكْلِبْها زَوَلٌ وَبِغْيٌ سَوِها وَخَزْزَلِمٌ مِثْلُ وَخَزِ السَّنانِ
كُلُّ عَدُوٍّ يَتَمَيَّ مُقْبِلًا وَأُمُّكُمْ سَوَرُها بِالشَّجَانِ

وقال ادم بن ابي الزعرة

بَنى خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا عَنِ قِذاذِ اَتَمْتُ مِنْ يَدُنْكُمْ وَانْظُرُوا ما شِئُوا بِها
وَكَأَنَّ بِناءَ مَنْ ناسِصٍ قَدْ عَلِمَ اِذا نَفَرَتْ كَانتَ بِطائِفاً سَكُونُها
وَبِالْحِجْلِ المائَةِ مَصُورٍ خَلْفَ ظَهْرِنا نَواسِيءُ كَالنَّزْلانِ نَحْلُ سَبُونُها
وَإِنْ لِحَقُوقُونَ حِينَ عَضْبُكُمْ نَأْيَةً عِبدُاللهِ اِنْ سَمِعُنا بِها
فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعِي لَهُ إِنْ تَقَّاتْ عَلَيْنَا دِما مِثْلُ أَسْتَه وَحِوْنا بِها

وقال حريث بن شهاب الهمداني

بَنى تُعَلِّ اَهْلَ النَحْيِ ما حَدِيْكُمْ لَكُمْ مِثْطائِعُ غِمارٍ وَلِلْأَسْرِ مِثْطائِعُ
كَانَكُمْ مَعزِي قِواصِعَ حَرِّ مِنَ الدَّوْرِ اَوْ دَارِ بَنائِفٍ يَنْتِ
دِيا مِبةً فُلُقٌ كانَ خُطْبِهِمْ سَراةَ الصَّحْيِ فِي سَلْجُو تَبائِفِ

وقال سمعت ن عبد الله

أَرْحُحُهَا أَنْ تَسِيَّ صَارُهَا بِحَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا عِلْمُكَ كَارُهَا
إِذَا الْعَوَامَ دَلَّاهُ أَحْمَرُهَا نَمَارِي حُبِّي وَاسْتَكَى الْمَدْرَحَارُهَا

وقال حریت من عذاب

قوله لصيرة اذ حلت الالهة بها
هالا مهمتهم عربيا عن مقادعتي
مستعينين سلى امر متشبه
ياتر قوم بني حصن مهاجرة
لا يرتوى الحار حبرا في سوتهم
وقال اخر

يا أسد إلا تقهوا نعلكم ما سمى حتى تخطبوا وحوافر
 وبعاد قوم إن أرادوا الماء مائة تخامتها نيم وعامر
 وما نام مباح الطاح وسمع ولا الرن إلا وهو عجلار ساهر
 نصاء لثم ما كما ضم تصة أمام الأبيات الحارث المتناصر
 ذي الحير والسرور والردى للى رأينا وهو عاتر
 ولما رأيكم لتأما أدفة وليس لكم من امر الناس ناصر
 ضمهم لكم من غير فقر اليكم كضت الساق الكسر الحماضر

وقال ابو صخرة البركاني

انتموهما وكما اهل صدق ونسي ما حاك موراد

هم تجرؤك تحت الليل سقيا خبث الرج من خمير وماء
 وهم جهلوا عليك بغير جرم ولأوامنك من الدماء

وقال الطرماح لما فدين سعد المعني

إنَّ بمعنٍ إن فخرتَ لمفخرًا وفي غيرها تبنى بوث المكارم
 متى قدت يالن المحظلية عصابة من الناس يهديها فحاج الحارم
 اذا ما ان جد كان ناهز طي فان الذرى قد صرن تحت الماسم

وقال الكرويس بن زيد

الايث حظي من عطائك اني علمت وراء الرمل ما انت صانع
 فقد كان لي عما اري منزحزح ومتسع من جانب الارض واسع
 وهم اذا ما الجبس قصر نفسه طلوع اذا اعيال الرجال المطاع

وقال وضاح بن اسمعيل

من مبلغ الحاج عني رسالة ان شئت فاقطعني كاقطع السلا
 وان شئت فاقطعني بوسى رمضة حبيما قطما بها عقد العرى
 وان قلت لا الا التفرق والوى فبعدا ادام الله تفرقه الذي
 فاني اري في عيبك الجذع معرضا وتعجب ان اصررت في سنى الذي

وقال عمرو بن محلة الحمار الكلي

ضربا لكم عن سر الملك أهله يجبرون اذا لا تستطاعون مبرا
 ويايام صديق كلما قد عرفتم نصرنا وبوم المرج نصرنا وررا
 ولا تكفروا حسي ضن من لا اثنا ولا تعصونا بعدلن تبهرنا

فكم من أمير قبل مروان وأبيه كشفنا غطاء الغمر عنه فابصرا
ومستسلم نفس عنه وقد بدت نواجذُه حتى أهلٌ وكبرا
أنا افتخر التسيُّ فاذكر بلاءه بزراعة الضحك شرقي جوبرا
فما كان في قيس من ابن حفيظه يُعدُّ ولكن كلهم نهبُ اشقرا
وقال جواس بن القمطل الكلبي

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا فكل في رخاء الأمن ما انت اكل
بجاية الجولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لثومك فائل
فلما عارت السام في راس يادخ من العز لا يستطيع المداول
فتحت لنا سجل الدواقة معرضاً كأنك مما يحدث الدر جاهل
وكت اذا اشرفت من رأس هضبة تضاعلت إن الخائف المتضائل
فلوطا وعوفي يوم هطنان أسلمت لبس فروج منكم ومقاتل
وقال ايضاً

صبغت أمه بالدماء رماحنا وطوت أمية دوننا دُنياها
أأمي رب كريمة محمولة صير الكماء عليكم دواها
كنا ولاه طعاعها ونسراها حتى ثملت عنكم غماها
فالله يجزى لأمة سعيها وعلا شددنا بالرياح عراها
حتم من الحجر البدر نياطه والسم تنكر كهأها وقهاها
ذ اقيات قس كان ميرتها حدق الكلاب واظهرت سعادها

وقال عبد الرحمن بن الحكم

لما الله فيسأ قيسَ عيلانَ إياها أضاعت نـنورَ المـلـهـين وولت
فشاوـل بـقيـس في الطعان ولا تكن اخاها انا ما الاشرفية سلـت
وقال ابو الاسد في الحسن بن رجاء بن ابي النعمان

فلا نظرن الى الجبال واهلها والى منابرهما بطرفٍ أخـزـر
ما زلت تـركـب كل شيء قائم حتى اجزأت على ركوب المبر

وقال الراعي التبري وكان نزل به رجل من بني كلاب

عـجـبت من السارين والريح قرّة الى ضوء نارٍ بين فردة فالرخا

الى ضوء نارٍ يشتوي القـدّ أهـلـها وقد يكرم الاضياف والقـدّ بشوى

فلما اتونا فاشتـكينا الهمم بكوا وكلا الحين مها به بكى

بكى معوز من ان يلام وطارق يشد من الجوع الا زار على الحشا

فالطفت عيني هل ارى من ميمـة ووطنت نفسي للفرامة والتري

فابصرتها كوما ذات عريكة هبانا من اللاتي تمنن بالصوى

فاومات ايماء خفيا محبـر ولله عنا حبر آيما فتى

وقلت له الصق بأيس ساقها فان بجبر العرقوب لا يرفا النسا

فاعجبني من حبر ان حبرا مضى غير منكوب ومنصاه اتقى

كانني وقد اشبعتم من سنامها جلوت غطا عن فؤادي فأنجلي

فتماويات قد رنا ذات هزقة لنا قبل ما فيها شواء ومصطفى

واصبح راعينا برية عندنا بستين ابتها الأخله والحلا

فقلت لربّ النابِ خذها ثنيةً ونابٌ عليها مثلُ نابك في الحجا

وقال في ذلك خنثى من ارقم

فني قطن ما نالُ ناقةً ضيفكم تعشون منها وهي ملقى فتودّها

عدا ضيفكم مشي وناقة رحلو على طنب الفقاء ملقى قديدها

ومات الكلابي الذي يتغى القرى بلبلة نخس غاب عنها سعودها

أمن يقصُ الاضيافَ اكرمُ عادةً اذا نزل الاضيافُ ام من يزيدها

كانكم اذ قمتُم تقرونها يراثنُ مسدودٌ عليها ليوذها

فما تقع الاقوامُ من نابٍ سواةً فني قطن الأوائم شهودها

فاجانه الراعى الثبري قصيدة منها

ماذا ذكرتم من فلوحي نحرثها سيفي وضيغان الشتاء تهودها

فقد علموا أني وفيت لربها فراح على عني بأخرى يقودها

فريت الكلابي الذي يتغى القرى وأملك اد يحدى اليافعودها

رفعها لها ناراً ثعب للقرى ولقحة اضياف طويلاً ركودها

اذا اخليت ثود الهتية أررمت حوانها حتى نيت نذودها

اذا اتيت للطارقين حميمها بعامة حزاء تقاصر جيدها

تست الحال الغر في حراتها شكارى مراها ماؤها وحديدتها

يا ايها اللزان شارولا لكن ينهاها وهي حام حودها

ماتت تدال في مسيرة سريم بايديا اذا ن ان حودها

ولها سداها الكيس قلات مدسرها يارو رشقا ويريدها

ولما قصت من ذي الإماء ثمانية أرادت إليها حاسة لا تريد لها
وقال رجل من بني أمية

دست للحدود والساعون قد لمعوا جهادهم والموادنة الأوراء
فكأروا المدح حتى كل أكثرهم وعائق المخدم من أوفى ومنه را
لا تحسب المخدم ثمرأت أكلة لن تبلغ المدح حتى تلهق الصبرا

وقال آخر

ومستعمل بالحرب والسلام خطه ولما استنيرت كل عنها محافر
وحارب فيها نامري حين شممت من التوم معمار لهم مكاسر
فاعطى الذي يعطي الدليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكابر
وقال أبا نعل ن عمار الأسدي

أبكت دار سر نحوها نذات هلال من مرروق يسر من عالم
وهل هي الأمل عرس نذات على ربهما من هاشم في محارب
وقال امرأة قتل زوجها في حوار الريرقان

فلم يبال بآله

منى زدت عكاظ توافقها ناسخ محاربها قيسار
أحمران أرملة حروب أعين لا يهابها أم حار
تخلل حرمها عرف من كعبه فليس لها لها مدد أمدار
فأنكها وما خوف منها كذات السيف ليس لها حار

وقال آخر

تولتُ قريشَ لذةَ العيشِ وأثقتُ بنا كلَ فحجٍّ من خراسانَ أغبرا
فليتَ قريشاً أصبحتَ ليلتهُ تؤمُّ بها حجراً من الموجِ أكبرا
وقالت امرأة تهجو قتادة بن المغرب الشكري وهو زوجها
حلقتُ ولم أكذب ولا أفكُ ما ملكتُ لبيتِ الله أهديه حافية
لو أن المنايا عرضت لافتحمتُ مخافةً فيه إن فيه لداهية
فما حيفةُ الخنزيرِ عند ابنِ مغربٍ قتادة الأرمجُ مسكٍ وغالبه
فكيف اصطباري يا قتادة بعدما شمتُ الذي فيك أنأى صماخيه

وقال عبدالله بن أوفى الخزاعي في امرأته

نكحتُ ابنةَ المنصى نكحةً	على الكرهِ ضررتُ ولم تنفع
ولم تُننِ من فاقةٍ معدماً	ولم تجدِ خيراً ولم تجمع
منذرةً مثلَ كلبِ المرائسِ	إذا هجعَ الناسُ لم تهجع
مُفرقةً بينَ جيرانها	وما تستطعَ بينهم تقطع
بقولٍ رأيتُ لما لا ترى	وقيلَ سمعتُ ولم تسمع
فان تشربِ الزقَّ لأبدوها	وان تأكلِ تأكلِ الشاة لا تشبع
وليستَ بهاركةٍ محرماً	ولو حفتُ بالأسلِ الشرعُ
ولو صعدتُ في ذرى شاقٍ	تزلُّ بها العُصمُ لم تصرع
فبستِ قعادُ الفتى وحدها	وبستِ موفيةُ الأربع

وقال عبدالله بن عبد الرحمن

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا من رجاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن حرمة الجار

وقال آخر

كثير سعيد إن سعيداً كثيرة ولا تبغ من سعيد وفاء ولا نصراً
ولا تدع سعيداً للفرار وظلها إذا أمنت وتعتما البلدا الفقرا
يروعك من سعيد بن عمرو جوسمها وتزهدها فيها حين تنقلها خيراً

وقال آخر

أعارب ذوو فخر يافك والسنة لطاف في المقال
رضوا بصفات ما علموه جهلاً وحسن القول من حسن الفعل

وقال مالك بن اسماء

وكنتم أهل خمر أيام زرتكم لم ينكر الكلب أني صاحب الدار
لمكن آتيت وريح المسك يغميني وعند الهند أذكى على النار
لما نكر الكلب ريحي حين أنصرتني وكان يعرف ريح الزقي والقار

وقال آخر

هجوت الأدعياء فناصتني معاشر خلتيها عرباً صحاحا
قتلت لهم وقد نجوا طويلاً علي فله أجب لهم نباحا
أمنهم أتم فأكف عنك وانفع عنكم التسم الصراحا
والأ فاحذوا رأيي فاني ساني عنكم التهم القباحا

وحسبك ثمّة بهريّ قورٍ يضمُّ على اخي سقمٍ جناحا

وقال مدرك او مفلس بن حصن القتعيّ

لقد كنت أرمي الوحش وهي تغرّقه ويسكن أحيانا إلى شروذها

فقدما مكنتني الوحش منذرًا سهي وماضٍ وحشًا فانص لا يبيدُها

فاعرضت عن سلى وقلت لصاحبي سوا علينا بجل سلى وجودها

فلا تحسّدن عبسًا على ما اصابها ودمّ حياة قد تولّى زهيدُها

تُسبّئ عبسٌ هاشمًا أن تسربلت سرايل خزيّ انكربها جلودُها

فلا تحسبن الخير ضربة لازبٍ لعبس اذا مات عنها وليدُها

فسادة عبسٍ في الحديث نساؤها وقادة عبسٍ في القدم عبيدُها

وقال آخر

أقول حين أرى كعبًا ومحجته لا بارك الله في بضعه وستين

من السنين تملأها بلا حسبٍ ولا حياءٍ ولا قدرٍ ولا دينٍ

وقال عوف القوافي

وما أمكم تحت الخوافق والقنا بنكلي ولا زهراء من نسوة زهر

الستم أقلّ الناس عدلواثم ولا كثرهم عند الذبيحة والفنر

وقال آخر

ونبت ركبنا الطريق تناذروا عميلاً اذا حلوا الذناب فصرخا

فتم يجعل المحض الصريح كبطنه شعاراً ويقرى الضيف عضباً محرّداً

وقال آخر

اناخ اللؤم وسط بني رياح مطيئة فأقسم لا يرم
كذلك كل ذي سفر اذا ما ناهى عند غايه مقيم

وقال آخر

اذا بكربة ولدت غلاما فيالوما لذلك من غلام
بزام في المآدم كل عدي وليس لدى الحياط يهدي زحام

وقال آخر

ردي ثم اشرب بهلا وعلا ولا تغررك اقبال ابن ديب
فلو كان القلب على لحام لاسهل وطوها شقة القلب

وقال آخر

ان تغضوني فقد استخبت أعينكم وقد اتيت حراما ما نظرونا
وقد ضمنت الى الاحشاء جارية عذنا مقلها مها تصونونا

وقال آخر

يا فتح الله أقولما اذا دكرنا مي غمده رها اللؤم والعار
فوم اذا حرحوا من سواة ولحو في سواة لم يحجوها باسار

وقال احرمدح الدوي وبجر الحصري

حواب ببداء بها عزوف لا ياكل البقل ولا يريف
ولا يرمى في بيت القليف الا الحميت المعم المكشوف
لجار والصف اذا يصب والحصري بطة معلوف

للسوي في أثوابه سيفٌ أعجبُ بتيوه لهُ الكسيفُ
أوطأته مثقلةٌ وسيفُ

وقال آخر

اراني في بني حَكَمٍ عريباً على قُفَرٍ أروِرُ ولا أَرَارُ
أُما سُنَّ ناكلون اللّحمَ دوي وتأتي المعادرُ والقارُ

وقال آخر

وما إن في الحريسِ ولا عَقِيلٍ ولا أولادٍ حدةً من كَرِيمٍ
ولا الدرسِ الفلاحِ سي ثَمِيرٍ ولا العجائبِ راحةً الطليمِ
أولئك معسرٌ كسانٍ بعسٍ رواكد لا تسيرُ مع الحورِ

وقال رجل من حرم

دلتُ إلى صميمك بالقواي عشيةً شعل صهتُ فاكَا
وصدقَ ما أقول عليك قومٌ عرفتُ أمانهم وموا أأكَا

وقال زياد الأعجم

ومن أتمُّ إليّ نساً من أتمُّ وربحكم من أيّ ربحٍ عاصِرٍ
وإمَّ إلى ختمٍ مع الدلِّ والدرِّ قطارٌ وهذا يحسبكم بر طارِ
فلم تسمعوا الأيمن كان قسلكم ولم تدركوا إلا مدقَّ الخوافِرِ

وقال عمرو بن الهديل الحمدي

لا تخرج حذر أعدينا من مسمعٍ إذا كنت من حيٍّ حيه أرغل
أقمنا أمر نكرٍ ن طائل وانت ساحر ما يمر وما حلي

وما تستوي أحساب قوم نُورِثت قديماً وأحسابُ نبين مع البقل
وقالت كنزة أم شملة المقرئ فيسمة صاحبة ذي الرمة

ألا حينا اهلُ الملا غير أنه اذا ذُكرت مي* فلا حينا هيا
على وجهي مسحة من ملاحية وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
ألم تر أن الماء يخلط طعمه وإن كان لون الماء أبيض صافيا
اذا ما أتاه وادته من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا
كذلك مي* في الثياب اذا بدت وأثوابها يخفين منها المخازيا
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوماً لما قال ذي لب
كقول مضي منه ولكن لردة الى عبر ميمه اولا صبح سالب
وقال ابو العتاهية

جزى الجبل علي* صاحبة عني بخفته على ظهره
اعلى وأكرم عن يديه يدي فعلت ونزرة قدره قدري
ورزقت من جدواه عافية أن لا يضيق شكر صدري
وغنت خلوا من تفضله أحنو عليه باوسع العذري
ما فاتني خير أمري وضعت عني يده مؤونة الشكر
وقال ابن عبد الاسدي

أضحي عرجة قد تعوج دينه بعد المشيب تعوج المسار
واذا نظرت الى عاحة خلته فرجت قوائمه بعضو حمار

وقالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلوا باخبيكم فذروا السلاح ووحشوا بالآبرقي
وخذوا المكاحل والحجاسد والبسوا ثقب النساء فبس رطط المرهقي
ألهاكم أن تطلوا باخبيكم أكل الحزير ولعق أجرد اعني

وقالت عاصية البولانية الطائفة

أعاصي جودي بالدموع السواكب وبكي لك الولايات قتل محارب
فلو أن قومي قتلهم عارة من السروات والرؤس الذوائب
صبرنا لما يأتي به الدهر عامدا ولكما أثارنا في محارب
فيل لسان إن ظهرنا عليهم وإن يغلبونا يوجدوا شر غالب

وقالت غيرها

أذا ما الرزق أحجم عن كرمه وألجأ الزمان إلى زياد
نلقاه بوجه مكفر كان عليه أرزاق العباد

وقال أبو محمد اليزيدي

عجبا لأحد والعجائب جمة أتى يلوم على الزمان تبدلي
أن العجب لما أثبتك أمره من كل مثلوج الفؤاد مهمل
وغد يلوك لسانه ملهاته وترى ضيابه قلبه لا تخلي
منصرف للنوك في غلوائه زمر المرواة جامع في المسهل
وإذا شهدت به محال ذي النهى ولت محاف بنوك مهمل
غلب الزمان مجده فمابه وكبا الزمان لوجه والكل كل

ولقد سموتُ بهتي وساهسا طلي المكاتم بالفعال الافضل
لأنال مكرمة الحياة وربما عند الزمان نديم الدماء المحول
فلئن غلبتُ لمتضين ضريتي كلب الزمان بعتة وتحل
وقال عتيبة المازني

باب الاضياف والمدح

ومستنج بات الصدى يستنبه الى كل صوت فهو في الرجل حاج
قلت لأهلي ما بغامر مطية وسار اضاعة الكلاب السواح
قنا الواعرب طارق طوحت به متون الفيا في الخطوب الطوارخ
فمت ولم أحتم مكاني ولم تهم مع النفس علالت الخيل الفواخ
وناديت شبلا واستجاب وربما ضمما قرى عنبر لمن لا تصاح
فقام ابو ضيف كريم كأنه وقد جد من فرط الفكاهة مازح
الى جند مال قد نهكتا سوامه واعراضنا فيه نواق صحاح
جعلناه دون الذم حتى كأنه اذا عد مال المكثرن استخ
لنا حمد أرباب الممين ولا يرى الى بيتنا مال مع اللبل رلق
وقال مرة بن محكان التميمي

يارنة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رجال القوم والثرنا
في ليلة من حمادى ذات أندية لا يصر الكلب من ظلماتها الطسا
لا ينج الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومو الذنبا
ماذا ترين ألدنهم لأرحلنا في جانب البيت ام نفي لم قسا

لملأ الزاد معي به مجاهد من كان يكره ثما أوفي حسبا
وقمت مستبطاسيني فاعرض لي مثل الجادل كرم بركت عصبا
فصادف السيف منها ساق متلية جلس فصادف من ساقها عطا
زيافة بنت زياف مذكرة لما نعوها لرأي سرحا اتحبا
أمطيت جازرنا على ساسها فصار جازرنا من فوقها قنبا
ينشئ اللحم عنها وهي باركة كاتشش كفا قناب سلبا
وقلت لما غدوا أوصي فعبدتنا غدي بيك فلن تلقهم حقا
أدعي أباهم ولم أعرف بأهم وقد عبرت ولم أعرف لهم نسا
أنا ابن محكان أخوالي بنو مطر أغني الهم وكانوا معشرا نجسا

وقال آخر

ومستنج قال الصدى مثل قوله حضأت لة نارا لها حطب جزل
وقمت اليه مسرعا فغتمته محافة قومي أن ينوروا بوقبل
فأوسعي حدا وأوسيته فري وأرحمن مجدي كان كاسبه الأكل

وقال آخر

تركت ضاني تود الذئب راعبها وأنها لاتراني آخر الأبد
الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي

وقال آخر

وما أنا بالساعي الى أمر أصم لأضربها لني اذا مجهول
لك البت الأقبه تحسبها اذا حان من ضيف علي نزول

وقال بعض بني اسد

وسوداء لا تكسي الرقاع سبله لها عد قرأت العشيات أرملة
أدما قريهاها قراها تصمت قري من عراباً أو تزيد مفضل

وقال عروة بن الورد

سلي الطارق المعتز يالم مالك إذا ما اتالي بين قديري ومحزري
أيسر وحى أنه أول القرى وإنزل معروفي للقدون مكري

وقال آخر

وأنا المشاؤون بين رجالا إلى الصيف ما لاحث ومسيم
فدوا الحلم ما حاهل دون صبيه ودوا الحهل ما عن أداه حليم

وقال ابن هرمة

أعنى الطريق قنني ورواقها وأحل في سر الأفاق
إن أمراً حل الطريق لبيته طناً وأنكر حقه للثيم

وقال آخر

ومستبح تستكشط الرمح نومة ليستط عنه وهو بالنوب معصم
عوى في سواد الليل بعد اعتسافه ليمح كلب أو ليرع نورم
فحاو ثمستسمع الصوت للقرى له عند انياب المهيمن مطعم
نكاد إذا ما أضر الصيف مثلاً يكلمه من حبه وهو أعمد

وقال سالم بن قحمان العبدي

لا تعد لي في العطاء ويسري لكل بعد حاء طالمة حبالا

فاني لا تبكي عليّ إفاها اذا شبع من روض اوطانها بطلا
فلم ار مثل الابل مالا لمتني ولا مثل أيام الحقوقي لها سبلا
فاجابه امرأته

حلفت يميناً يا ابن فحمان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل
تزال بحال محصداً أعدّها لها ما مشى منها على خفه حمل
فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً فعندي لها خطم وقد راحت العيل
وقال اخر

ألا ترين وقد قطعني عدلاً ما ذا من البعد بين الجبل والجود
إلا يكن ورقي غصاً أراح به للمعفين فاني لئن العود
وقال قيس بن عاصم المقيري

إني امرؤ لا يعترني خلقي دسّ يفدّه ولا أفز
من مفرّ في بيت مكرمة والغصن يبتّ حوله الغصن
خطباء حين يقوم قائلهم بضّ الوحو مصافح لسن
لا يظنون لعيب جارهم وهم لحفظ حوار فطن

وقال ابن عقاء الفزاري

رآني على ما بي غميلة فاستكي الى ماله حالي أسر كما جهز
دعاني فأساني ولو ضنّ لم ألت على حين لا بدو ير حولا ضر
غلام رماه الله بالخير يافماً له سبياء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت في جبينه وفي خذه الشعرى وفي وجهه القمر

اذا قيلت العورة أعصى كانه دليل بلا ذل ولو شاء لا تنصر
ولما رأى الجدا استعيرت ثيابه تردى رداً واسع الدليل واثنى
فقلت له خيراً وأنيت فعله وأوالكما السديت من دم أو شكر

وقال آخر

سأشكر عمراً إن تراحت مني أياذي لم تمن وإن هي جلت
فتي غير محبوب الغي عن صديقه ولا مطهر الشكوى إذا العل رلت
رأى خلتي من حيث يحى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت
وقال رجل من هراء واسعة فدي*

إن أجزي علقمة بن سيف سعية لأحزه ملاء يوم واحد
لأحني حب الصبي ورمي رم الهدى إلى الغي الواجد
واحاسي يوم الصراح بهمة مئة تنق على عصي الدائد
ولم تصح ملتي همتت عن آل عتاب بآء بارد
وقال أبو ريادة الكلابي

له نار تنب على يفاع إذا البران ألدت القباعا
ولم يك أكثر العيان ملاء ولكن كان أرحم دراعا

وقال العرنس

هسبون ليسون أيسار ذوو كرم سواس مكرمه أساء أيسار
إن يسألوا الحزن يعطوا وإن حبروا في المحمداً دركهم طيب أحمار
وإن تودتهم لا نوا وإن سؤوا كنهت أدمار شر غير أسرار

فيهم ومنهم يُعَدُّ المجدُّ مَتَلِدًا ولا يُعَدُّ ثَنَا خَزِيصًا ولا عَارًا
لا ينطقون عن الفخشاء ان نطقوا ولا يمارون إن ماروا بِكَ كَثَارٍ
مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ قُلْ لَا قِيَتُ سَيِّدُهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وقال آخر

رَهْنَتْ يَدِي بِالْعِجْزِ عَنْ شُكْرِ بَرٍّ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكُورِ مَزِيدٌ
وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَاعَتْهُ وَلَكِنْ مَا لَا يَسْتَطَاعُ شَدِيدٌ

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لَهُ يَوْمٌ يَوْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَبُوسٌ وَيَوْمٌ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ
فَيَطْرُقُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كِفَّةِ النَّدَى وَيَطْرُقُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كِفَّةِ الدَّمِ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْيَوْسِ خَلَى عَقَابَةً عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْغِ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَى يَمِينَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْغِ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمٌ

وقال أبو الطحان التقي

إِذَا قِيلَ لِي النَّاسُ خَيْرٌ قَبِيلَةٍ وَأَصْبِرْ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَمَا كُنْتَ
فَأَنْ بَنِي لَامٍ بَنٍ عَمْرٍ وَارُومَةٍ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لِأَتَالٍ مَرَامَةٍ
أَضَاءَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظُمَ الْجَزَعُ نَاقِبَةً

وقال آخر

يَا أَيُّهَا التَّمَنِّيْ إِنْ يَكُونُ قَتَى مِثْلَ ابْنِ رَبْدٍ لَقَدْ خَلَى لَكَ السَّبِيلُ
أَعَدَّ نَظَائِرَ أَخْلَاقٍ عِدَدْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا
إِنْ تَنَفَّقَ الْمَالُ أَوْ تَكَفَّفَ مِمَّا عَيْهَ يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَتَعْمَلُ تُؤْنِ مَا فَعَلَا

وَبُعِثَ النَّاسُ أَذْيَانَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْزُوا إِلَّا مَا
كَيْ يَطْلُو أَوْ قَطْرٍ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدْ مِثْلَ الَّذِي عَيْنُوهُ فِي بَطْنِ رَحْلٍ

وَقَالَ آخَرُ

لَمْ أَرَ مِثْرًا كَيْ صُرِّمَ تَلَمَّ التَّهَامُ وَالْحَوْدُ
أَحْلَ حَلَالَهُ وَأَعَزَّ قَدَاً وَأَقْصَى لِلْخُوقِ وَهَمْ قَعُودُ
وَكَثْرًا شَيْعًا مَحْرَاقِي حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ لَوْ يَسُودُ

وَقَالَ شَقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِصَاعَةِ

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَسِيٍّ عِيْلَانٍ لَمْ تَحْذَ عَلَيَّ لِأَسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا
وَلَكِنِّي مَوْلَى قِصَاعَةٍ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَمَالِي أَنْ أَسْنِي وَتَعَرَّمَا
أَوْ لَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا عَفَّ وَكَرَّمَا
تَقَالُ الْحَمَامُ وَالْحُلُومُ رَحَامُ رَحَى الْمَاءِ نَكْتَالُونَ كَيْلًا عَمْدَمَا
حَيَاةُ الْحَزْ لَا تُصِيبُونَ مَقْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ التَّمَّ إِلَّا تَحْدُمَا

وَقَالَ أَبُو دَهْلٍ الْحَجَّيُّ

إِنْ السُّوْتُ مَعَادِي فَحَارُهُ دَهَبٌ وَكُلُّ بَيْتِهِ ضَعْفٌ
عُمُ السَّاءِ مَا يَلِدُ نَسَبَهُ إِبْنُ السَّاءِ يَتَلَوُ عُنْمُ
مَنْهَلٌ نَعَمَ لَا مُنَاعِدُ سَابِ مِثْلُ الْوَقْرِ وَالْعُدْمُ
رَزَّ الْكَلَامُ مِنَ الْحَمَاءِ تَحَالَهُ ضَمِيمًا وَلَسَ يَحْسَبُو سَقْمُ

وَقَالَتْ لَيْلى الْأَحْلَبِيَّةُ

يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمَلَوِيُّ رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِمَارِ بَرِيَا

أُرِيدُ عَمْرَوِينَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَعْبٌ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرَّوَمَا
 إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَةَ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلَسَ جَوْجُوا وَحَزِيمَا
 لَا تَفْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مَطْرِفٍ لَا ظِلْمًا أَدَا وَلَا مَظْلُومًا
 قَوْمَ رَبِيعَةَ الشَّيْلِ وَسَطَ بَيْتِهِمْ وَأَسَنَةُ زَرْقٍ تَخَالُ نَحْوَمَا
 وَتَحْرِقُ عَنْهُ الْقَبِيصُ تَخَالُهُ وَسَطَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَبَاءِ سَتَبَا
 حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأْيَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَبِيرِ رَعْبَا

ولها وقيل لانيها :

نَحْنُ الْإِخْوَانُ لَا يَزَالُ غَلَامًا حَتَّى يَذِيبَ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا
 تَبْكِي السَّيْفُ إِذَا قُتِلَ أَكْبَا حَزَنًا وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بِجُورًا
 وَلَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ سَائِكِمْ مِنْكُمْ إِذَا تَكْرَّرَ الصَّرَاحُ بِكُورًا

وقال آخر

يُشَبِّهُونَ سَيُوفًا فِي صِرَامَتِهِمْ وَطُولِ أَنْصَبَةِ الْإِعْنَانِ وَالْأَمْرِ
 إِذَا غَدَا الْمَسْكُ بِجَرِيٍّ فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَحَامُّمْ مَرْضَى مِنَ الْكُرْمِ

وقال آخر

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ حَرَّتْنِي فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَأَنِّي زِيَادِ
 هَا رُمْحَانِ خَطْبَانِ كَانَا مِنَ السَّعْرِ الْمُتَقَفِّ الصَّعَادِ
 نِهَالِ الْأَرْضِ أَنْ يَطَّأَ عَلَيْهَا بَتْلَهَا تُسَالِمُ أَوْ تَعَادِيهِ

وقال آخر

كَرِيمُ بَغْضِ الطَّرْفِ فَضْلُ حَيَاتِهِ وَدُنُو طَائِفِ الرِّيحِ دَوَانِي

وكيف سيف ان لا يته لان مسه وحده ان خاشته
وقال الحبر السلوي

ان ابن عي لان ريد وانه كلال ايدي حلة الشول بالدم
طلوع السايا المطايا وساق الى عايه من متدتها يقدم
من العير المدلين في كل حجة مستحصه من حوله الراي ثم
جديرون ان لا يدكروا كبريه ولا يغرموك الدهر ما لم تغرم
وقال ايضا

اقول لعذاه وهما وبنوا صاح المطايا من ميني والهصب
لك الحبر علماها على ساعة ثم وسهوا من الليل يذهب
فقام فادنى من وسادي وساده يطوي النطن مسون الدراع شرح
بعث من التي القليل احفاظه عليك ومنور الرضى حين يغصب
هو الطير الميمون ان راح او عدا به الرك واللعانة المتحيب
وقال ابو دهل في الاررق الهزومي

ما دارر نما عدا الحبل من ريع عدا العرق من حيم ومن كرم
طل لنا واقفا يعطي فاكثر ما قلنا وقال لنا في وجهه نعم
ثم اتى غير مدموم واعيدا لما تولى ندع سائح
تحملة الافة الاماء معجرا بالرد كالدر حل داحي الظلم
وكيف اساك لانماك واحدة عدي ولا بالدي اوليت من قدم

وقال ايضاً فيه

ما زلتَ في العفوِ للذنوبِ وإطلاقِ لعانِ مجرمِهِ غَلَقِ
حَتَّى تَمُنِّي البُرَّةَ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَمْسُوا فِي الْقَدِّ وَالْحَلَقِ

وقال الحزبن اللبني في علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام وقيل انها للفردوسي

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيتُ بعرفته والحِلُّ والحرمُ
إذا رآته قريشٌ قال قائلها إلى مكانٍ هذا ينتهي الكرمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته رُكنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم
أي القبايل ليست في رقابهم لأوليائه هذا أوله نعم
بكفيه خبز ان ربحها عبق من كفت اروع في عرينه شم
يُغضي حياء ويغضي من مهاجه فما يكلم الا حين يتسم

وقال اخر

إذا اتحدى وأحني بالسيفِ دانلة شمس الرجال خضوع الحرب للطائي

كلنا الطير منهم فوق هامهم لا خوف ظلم ولكن خوف إجلال

وقالت ليلي الاخيلية

فاني لم أكد آتيك عهوي برحلي راحة الاصلاح نابت

فرج الظهر يفرح أن يهاها اذا وضعت ولتتها الغراب

وقال العريان اسهله وذم بره

مررت على دار امرج السح حولة ليون كعب دار بحاء

فقال ألا صحت لبوني كما نرى كأن علي لبأها طين أقدان
 فقلت عسى أن يحوي الجيش سرها ولا واحد يسعى عليها ولا اتنان
 ورحت إلي دار امرئ الصدق حوله مرابط أفراس وملعب فتيان
 ومغر مشات يجر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان
 فقلت له إني أبتك راغباً بذيلة تدمي وإني امرؤ عان
 فقال ألا اهلاً وسهلاً ومرحباً جعلتك مني حيث جعل أشجائي
 فقلت له جادت عليك سخامة نوء يذري كل فغو ورجان
 وقلت سفاك الله خير سلافه بما سحاب حائر بين مضان

وقال آخر

لمست بكفي كفه انغي الغنى ولم اسر ان الجود من كفه يعدي
 ألا أنا منه بما افاد نرو الغنى أدت وإعداني فالتفت ما عدي

وقال جثامة بن قيس

إذا لا قبتر قومي فاسألهم كفي قومي بصاحهم خيرا
 هل أعفوا عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأتقطع الصدورا

وقال عمرو بن الأظفانة

إني من القوم الذين إذا اتعدوا بدأوا بحق الله ثم اللائل
 المانع من الخنا جاراتهم والمحاسدين على طعام النازل
 والمحاطين فقيرهم بنعيمهم والبالذين عطاءهم للسائل
 الضاربين الكباش يترق بيضه ضرب اللهج عن جباض الأبل

والقاتلين لدى الوغى اقرانهم إن المية من وراء الوائل
والقاتلين فلا يعاب كلامهم يوم المقامة بالقضاء الفاصل
خزر عيونهم الى اعدائهم يشون مشي الأسد تحت الوائل
ليسوا بانكاس ولا ميل اذا ما الحرب شئت أشعلوا بالشاغل
وقالت حبيبة بنت عبد العزى العوراء

ألى الفتى بر تلکا ناقى فکسا مناسها الفحج الاسود
الى ورب الرافضات الى منى بجنوب مكة هديهن مقلد
أولي على هلك الطعام آية ابدأ ولكي أبين وأنشد
وصى بها جلي وعلمي أبي نفص الوعاء وكل زاد ينفذ
فاحفظ حبيتك لأبالك واحترس لا تخرفه فارة او حذجد

وقال مالك بن جعدة الثعلبي

فأبلغ صلباً عى وسعداً نحيات مآثرها سفور
فأنك يوم ثاتني حريماً تحل علي يومئذ نذور
تحل علي مفرة سياد على اخفافها علق بمور
لأمك ويلة وعلبك أخرى فلا شاة تنيل ولا يعبر

وقال عبد الله الحوالي من الازد

لما نعيًا بالتواص ورحلها كى الله كعباً ما نعيًا يوكب
دعونا لها قفا رفيقا مديع بجزئها فينا كما بجزأ النهب
اسرى اند . ت . ياكب ناقه يسير اعليها أن يضرها الركب

مَوْكَلَةٌ بِالْأَوَّلِينَ مَعْلَمًا رَأَتْ رَفَقَةً فَلَا وَلُونَ لَهَا نَصَبٌ
 وقال حجر بن خالد يمدح العمان بن المنذر
 سَمِعْتُ فِي الْبُلْدِ الْعَالِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَيْتَلِ ابْنِ قَابُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا
 وَفِي الْمَهْلِ عَيْتَ مَنْ كُلِّ بِلْدَةٍ إِلَيْكَ فَاصْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا
 فَاصْحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا
 مَنِي نَعْبِ سَيْحِ الْحَرْدِ وَالْبَاسِ وَالْفِي وَتَصْبِحُ قُلُوبُ الْحَرْبِ حَرَامًا حَائِلًا
 فَلَا مَلِكَ مَا يَدْرِكُكَ سَعِيٌّ وَلَا سَوْفَةَ مَا يَمْدَحُكَ بِاطْلَا

وقال آخر

وَمُسْتَجِرٌ بَعْدَ الْهَدْيِ دَعْوَتُهُ شَتْرًا مِثْلَ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُوْدُهَا
 فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَدُودِهَا
 نَصْبًا لَهَا حَوْفَاءَ ذَاتِ ضَبَابَةٍ مِنَ الدَّهْرِ مِطَاطُوبًا لَا رُكُودَ لَهَا
 فَإِنْ شَتَّ أَنْوِينَاكَ فِي الْحَيِّ مَكْرَمًا وَإِنْ شَتَّتَ بَلْغَاكَ أَرْضًا تَرِيدُهَا

وقال آخر

وَمُسْتَجِرٌ يَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصُورُ
 يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنُكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جَمَادَى وَصَرَصَرُ
 حَبِيبٍ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مِثْلُهَا نَغِيسٌ إِلَى الْكَرْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ
 حَضَاتُ لُتْنَارِي فَأَبْصَرُ ضَوْأَهَا وَمَا كَادَ لَوْ لَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصَرُ
 دَعْنَةُ يُغَيِّرُ اسْمَهُ هَلُمَّ إِلَى الْفَرَى فَاسْرِي بِبُيُوعِ الْأَرْضِ وَالنَّارِ تَزْهَرُ
 فَلَهَا أَضَاءَتِ شَخْصَهُ فَلْتَمَرْحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِاللَّارِ اشْرُوا

فجاء ومحمودُ القرى يستغفرُ اليها وداعي الليل بالصبح يصفرُ
تأخرت حتى لم تكد تصطحني القرى على اهله والحق لا يتأخرُ
وقمت بنصل السيف والبرك هاجد بهارُهُ والموت في السيف ينظرُ
فأعصصتُ الطولى سناماً وحدها بلاء وخيرُ الخير ما يخبرُ
فاوقفن عنها وهي ترغو حسانة بذي نفسها والسيفُ عريان أحرُ
فبادر رحاب جوفته من محامها وورها بما في جفها بتغرغُرُ

وقال آخر

وما ليك في من عيبر فاني جبانُ الكلب مهزول الفصيل

وقال آخر

سأفدح من قدرني نصيباً لحارتي وإن كان ما فيها كافاً على الهوى
إذا انت لم تشكر رفيقك في الذي يكون قليلاً لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الأهتم

ذريتي فإن التبع بأُم هيثم	لصالح أخلاق الرجال سرورُ
ذريتي وحطى في هواي فأنني	على الحساب الزاكي الرفيع شنيقُ
ذريتي فاني ذر معالي تهني	نوابغ يفتش رزوها وحقوقُ
وكل كريم ينهي الذم بالقرى	والحق بين الصالحين طريقُ
لعمرك ما ضاقت بلادها بأهلها	ولكن أخلاق الرجال تضيقُ

وقال عروة بن الورد

إني امرؤ عافي إنائي شركة وانت امرؤ عافي إيائك واحد

أتهزأ مني أن سمعت وأن ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد
أقسم جسي في جسم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد

وقال آخر

أحلك قوم حين صرت إلى الغنى وكل غني في القلوب جليل
وليس الغنى إلا غنى زين الفتى عشيّة يقرى أو غداة ينبل

وقال المتلم بن رياح المري

بكر العوائل بالسواد يلمني جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع
أفنت مالك بالسفاه وإنما أمر السفاه ما امرتك أجمع
وقود ناجية وضعت بغفرة والطير غاشية العوافي وقع
يهنّد ذي حلية جردته يري الأصم من العظام ويقطع
لتنوب نائبة فتعلم أنني ممن يغر على النساء فيخدع
لأنني مقيم ما ملعت فباعل أجراً لآخرة ودنيا تنفع

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل المري

أرى الخللان بعد أبي حبيب وحجر في جنابهم جفاء
من البيض الوجوه بني سنان لو أنك تستضي بهم أضأوا
لم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يغيث الماء
هم حلوا من الشرف الملى ومن حسب العشرة حيث شاءوا
بناء مكارم وأساءة كلهم دماؤهم من الكلب السفاه
فأما بئكم إن سُد بيت فطال السمك واتسع العناء

ولمّا أسه فعلي قديم من العاديّ إن ذكر البناء
فلو أن الماء دنت لجدي ومكرمة دنت لكم الماء
وقال ارطاة بن سبهة المري

فلو أن ما نعطى من المال نبغي به الحمد يعطى مثله زاهر الجبر
لظلت فراقير صيماً بظاهر من الضحل كانت قبل في مجمع خضر
ولا نكسر العظم الصحيح نغزراً ونغني عن المولي ونجبر ذا الكسر
غلينا بني حواء مجدداً وسودداً ولكننا لم نستطع غلب الدهر
وقال حجر بن حبة العبيسي

ولا أدوم قديري بعد ما نصبت بجلاً لتمع ما فيها انا فيها
حتى تقسم تنقي بين ما وسعت ولا يؤنب تحت الليل عافيا
لأحرم الجارة الدنيا اذا اقترمت ولا اقوم بها في الحي أخزيبها
ولا أكلمها إلا علانية ولا أخبرها إلا أنا فيها

وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير

فدى لبني هند غداة دعوتهم بجور وبال النفس والأبوان
اذا جارة تلت لسعد بن مالك لها إيل شلت لها إيلان
اذا غدت افا لسعد بن مالك لها ذمة عزت بكل مكان
اذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم أبي كل عجي عليه وجان
ودار حفاظ قد حلتهم مهانة بها نبيكم والضيف غير مهان

وقال آخر

جرى الله خيراً غالباً من عشرين إذا حدثان الدهر نابت نوايبه
فكم دافعوا من كربته قد تلاحت عليّ وموج قد علّني غواربه
إذا قلتُ عوداً عاد كلُّ شمرٍ دلّ أشمّ من القتيان جزل مواهبه
إذا أخذت بزل الخاضٍ سلامها تحرّدت فيها متلف المأل كاسبه

وقال حاتم الطائي

أيا به عبد الله وابنة مالك وبابنة ذي البردين والفرس البرد
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلاً فاني لست أكله وحدي
أخا طارقاً وجار بيت فاني أخاف مذمات الحديث من بعدي
وإني لعبد الضيف مادام ثاوباً وما في إلا تلك من شمة العبد

وقال آخر

وليس في القتيان من جلّ همي صبح وإن أمسى مفضل غمّي
ولكن في القتيان من راح أو غدا لصرّ عدو أولنفع مدبّر

وقال حزاز بن عمرو من بني عبد مناف

لما ابلت لم يهن ربها كرامتها والفتى ذاهب
هوان بكاء منها الصديق ودرك فيها المني الرائد
ويطعن منها ر العدى وتسرّب ما بها التارّب
وأنفها في الدين الكول إذا لم يجد مكسباً كاسب
ولم تك يوماً إذا روت على الحمي ياتي لما جادب

حيانا بها جذنا والالة وضربت لنا خليم صائب

وقال منصور بن مسبح

ومخبط قد جاء اودي قرايه فاخذت ايلي عليه ولا نفسي
حبسنا ولم نُسرح لكي لا يلو منا على حكمه صبرا معودة الحبس
فطاف كاطاف المصدق وسطها بخير منها في البازل والسدني

وقال عامر بن حوط الضبي

ولقد علمت لنا بين عشي ما بعدها خوف علي ولا علم
واروريت الحق زورة ما كثر فعلام احفل ما تقوص وانهم
ولا تركن للسانين حياضهم ولا حسن على مكاري العم

وقال ريد الفوارس بن حصين بن ضرار

أقل على اللوم ما انة منير ونامي فان لم تشني النوم فاسهري
الم تعلقني انا اذا الدهر مستي باريه زلت ولم اتدبر
يراني العدو بعد غيب لقائه خليا نعم البال لم اتغير
وراكدة عندي طويل صياهما قمت على ضوء من النار مبصر
طروقا لم افحص وقمت لحما اذا اجنب العاقون نار العنود

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

اني وان كان ابن عمي غائبا لمقاذ من خلفه وورائه
ومفيدة نصري وان كان امرا متحزرا في ارضه ومائه
ونبي اجه في الشدائد مرملا اتق الذي في مزودي لوعايه

وَإِذَا تَبَعْتَ الْجَلَاءُفُ مَا لَنَا خُلُطْتُ صَحْبُنَا إِلَى جِرَائِهِ
وَإِنَّا آتِي مِنْ وَجْهِهِ بِطَرِيقَةٍ لَمْ أَطَّلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خَبَائِهِ
وَإِنَّا اكْتَسَيْنَا ثَوْبًا جَبِيلًا لَمْ أَفَلْ بِالْبَيْتِ أَنْ عَلَيَّ حَقٌّ رَدَائِهِ
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي

تِلْكَ لَبَنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَرَرَسَ بِقَوْمِكَ قَلَّةُ الْأُمُودِ
إِنَّا لَعَمْرُؤُا بِكَ بِمَجْدٍ ضَيْفُنَا وَبِسُودٍ مُقْتَرْنَا عَلَى الْإِفْلَاقِ
غَضِبْتَ عَلَيَّ أَنْ أَتَصَلَّكَ بِطَبِي وَأَنَا أَمْرُؤُا مِنْ طَبِي الْأَجْبَالِ
وَإِنَّا أَمْرُؤُا مِنْ آلِ حِمَّةٍ مُنْصَبِي وَبَنُو جَوْينٍ فَاسَأَلِي الْخَوَالِي
وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيلَةٍ جَاءَنِي مُرَدٌّ عَلَى جَرْدِ الثَّوْنِ طُولِ
أَحْلَامُنَا تَزِينُ الْجِبَالَ رِزَانَةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ
وَقَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

وَلَيْسَ لِعَوَالٍ لِعَافِي مَرْحَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدَةٌ
وَلَيْسَ لِمَنْ يَسْطُرُ الْكَفَّ بِالْعَدَى إِذَا شَجَعَتْ كَفُّ الْبُخْلِ وَسَاعِدَةٌ
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةً إِنَّهَا بَيْنِي مِنْ خِيَالٍ مَا أَزَالُ أُعَاوِدُهُ
فَشَقَّتْ عَلَى رَكْبِي وَغَنَّتْ رُكَاثِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ فَرِنَا أَكَاثُهُ
وَقَالَ آخَرُ

أَنْتِي عَلَيَّ يَا لَا تُكْذِبِينَ يَا طَائِبَ أَيْ فَنِي لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ
إِنِّي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَيٍّ وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَائِبَ الدَّارِ

وقال آخر

كم من لثيم رأينا كان ذا إبلٍ فاصحَّ اليومَ لامطرٍ ولا قارى
ولو يكونُ على الحدَّادِ يملكُهُ لم يسقِ ذا غلٍّ من مائه الجارى

وقال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالاً لأطباخِهم كالسبل يغشى أصولَ الدينِ البالي
اصونُ عِرضي بمالي لا أدنسهُ لا برك الله بعدَ العِرضِ بالمالي
أحبالُ المالِ إن أودى فاجعتهُ ولست للعِرضِ إن أودى بمحال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوتُ إليها فتيةً بأكفهم من الجزر في بردِ الشتاء كُلوهمُ
إذا ما اشتبهوا منها سواء سعى لهم به هذيرانُ للكرامِ خدومُ

وقال آخر

وسعَ بمذِّك ماءِ اللحمِ تقسمهُ واكثر الشوب أن لم يكن ثلثُ اللبنِ
وسعَ به وتلفت حولَ حاضرٍ أن الكريم الذي لم يخله الفطنُ

وقال آخر

إذا هي لم تمنع برِسلٍ لمحوها من السيفِ لاقت حدةً وهو قاطعُ
ندافعُ عن احساننا بلحوها والباغي أن الكريم يدافعُ
ومن يقترف خلقاً سوى خلق نفسه يدعُهُ وترجعه اليه الراجعُ

وقال مضر بن رعي

والتي لا دعوا الضيفَ بالضوء بعدما كسا الأرضَ تضاحُ الحليدِ وجامدهُ

لَا كَرَمَهُ إِنِ الْكَرَامَةُ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ
أَيُّتُ أَغْشِيهِ السَّيْفُ وَأَنْتِي بِمَا نَالَ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

وقال حماس بن ثامل

وَمُسْتَنْجٍ فِي نَجْمٍ لَيْلٍ دَعْوَتُهُ بِمِشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَبْرٍ مُقَابِلِ
وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنْ عَلَى النَّارِ الْبُغْدَى وَلَيْنَ ثَامِلِ

وقال الثوري

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهَلَاكِ كَأَنَّهَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ
دَعَا بِأَمْسَا شَبَهَ الْجَنُونَ وَمَا بِهِ جَوْنٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ بِجَاوِلَةٍ
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوُ بَصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلَوِي شَمَائِلُهُ
فَاهْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَتَيْتُ ضَوْأَهَا وَأَخْرَجْتُ كُلِّي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
فَلَمَّا رَأَيْتِي كَبَّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَبَشَّرَ قَلْبًا كَانَ جَاءَ بِلَائِلُهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعِدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ
وَقَمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أَعْدَهُ لَوْجَةٍ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاغِيلُهُ
بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطِلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهُ
فَجَالَ قَلِيلًا وَاتَّقَانِي بِخَيْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلَأَهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ
بِقَرَمٍ هِجَانٍ مُصْعَبٍ كَانَ فَعَلَهَا طَوِيلُ الْقَرَى لَمْ يَعْدْ أَنْ شَقَّ نَاذِلُهُ
فَخَرَّ وَظَيْفُ الْقَرَمِ فِي صَفِّ سَاقِهِ وَذَاكَ عِغَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ
بِذَلِكَ أَوْصَابِي أَبِي وَبِمَتْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْلَائِلُهُ

وقال النابغة الذبياني

لله بفناء البيت سوداء فحمة تُلَقِّمُ أوصالَ الجزور العرايرِ
بقية قدر من قدورٍ نُورَتْ لآلِ المِجْلَاحِ كَابراً بعد كَابِرِ
نَظْلِ الأَمَاءِ يَتَدَرْنَ قَدِيمَهَا كَمَا ابْدَتْ سَعْدُ مِيَاهِ قَرَارِ

وقال الفرزدق

وداعٍ يلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سجعاً ظلمةً وغيومها
دعا وهو يرجو أن يَبْنَى أَدْعَا فَنِي كَابِرٍ ليلي حين غارت نجومها
بعثتُ له دهاءَ لَيْسَتْ بِتَحْمَةٍ تَدْرُ أَنَا مَا هَبَّ فَحَسَا عَقِيمُهَا
كَانَ المَحَالُ الغُرِّي فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَبِيبُهَا
غَضُوبًا كَيَزُومُ النَعَامَةُ أُحْشِتَ بِأَجُولِ خُشْبٍ زَالٍ عَنْهَا شَمِيمُهَا
مُحْضَرَةٌ لَا يَجْعَلُ السُّرُورُ دُونَهَا إِذَا المَرْضَعُ العُجَاةُ جَالِ بَرِيمُهَا

وقال شريح بن الأحرص بن جعفر بن كلاب

ومستنجعٍ يعي البيت ودونه من الليل سجعاً ظلمةً وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي أن يهرَّ عَقُورُهَا
فَبَاتَ وَإِنْ أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُنَّةٌ بَلِيلَةُ صَدَقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا

وقال مسكين الدارمي

كَانَ قَدُورٌ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قَبَابُ التَّرَكِ مُلْبَسَةَ المِجْلَالِ
كَانَ المَوْقِدِينَ بِهَا حِمَالٌ طَلَاهَا الزَّفْتُ وَالْقَطْرَانُ طَالِي
بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَا مَقِيرَةَ الدَّوَالِي

وقال العكلي

أعاذل بكفي لأضياف ليلة نزور القري أمست بليلاً شاملاً
 أعامز مهلاً لآتليني ولا تكن خفياً إذا الخيرات عُدَّت رجلاً
 أرى إلي تجزي مجازي هجبه كثير وإن كانت قليلاً إفاها
 مشاكل ما تنفك أرحل جبهة ترد عليهم نوقها وجمالها

وقال جابر بن حيان

فان ينقسم مالي بيني وإخوتي فلن ينقسم خلقي الكريم ولا فعلي
 أهين لهم مالي وأعلم أنني سأورثه الأحياء سيرة من قبلي
 وما وجد الأضياف في ما يوبهم لم عند علات الرمان أبامثلي

وقال حاتم

وعاذله قامت علي تلومني كافي إذا أعطيت مالي أضيمها
 أعاذل إن الجود ليس يهلك ولا يخلد النفس الشجيرة لوها
 وتذكر أخلاق الفتي وعظامه مغيبة في الحديد نال ربهما
 ومن يتدع ماليس من خيم نفسه يدعه ويفلته علي النفس خيمها

وقال

أكف يدي عن أن يُال الناسها أكف صحابي حين حاجتنا ما
 أبيت هضم الكنع مضطرم الحشا من الجوع أخشى الذم أن اتضلعا
 وإني لا استعبي رفيعي إن يري مكان يدي من جانب الزايقرا
 وإنك مهاتعط بطلك سوله ورجك نالاً منتهى الذم أحمعا

وقال ايضاً

أما والذي لا يعلم السرّ غيره ويجي العظام اليص وهي رسم
لقد كنت أخار القرى طاوي الحشا محافظة من أن يقال لي
ولني لاستحيي بيني وبينها وبين في داجي الظلام بهيم

وقال رجل من آل حرب

باتت تلوم وتلاني على خلتي عودته عانة والجود تعويد
قالت اراك بما انقت ذا سرف فيما فعلت فهلاً فيك تصريد
قلت اتركني أبع مالي بمكرمة يفي ثنائي بهما ما اوري العود
أنا اذا ما أبنا امر مكرمة قالت لنا انفس حربة عودنا

وقال أبو كدراء النحلي

يام كدراء هلاً لا تلوميني إني كريم وإن اللوم يؤذيني
فان بخلت فان البخل مشترك وإن أجدا أعط عفوا غير ممنون
ليست بما كره الي انا فقدت صوفي ولا وارثي في الحو يكي
بني البناء لما مجداً ومكرمة لا كالبناء من الاجر والطين

وقال عتبة بن بجير

محافي لحاف الضيف والبيت بيته ولم يلني عنه غزال متع
أحدته إن الحديث من القرى وتعلم نفسي أنه سوف يهيج

وقال عمرو بن احرر الباهلي

ودهم نصابها الولائد جله اذا جهلت أحوافها لم تحلم

نرى كلَّ هرجابٍ مجوجٍ همةً زفوفٍ يشلو النابِ هو جاحلٍ
لما لقطَ صبحَ الظلامِ كأنَّه عجافٌ غيثٌ راحٍ متهزِّمٍ
إذا ركبتَ حولَ البيوتِ كأنما نرى الآلَ يجري عن قنابلٍ صمٍ

وقال المزار القعسي

آليتُ لا أخفي إذا الليلُ جني سنى النارِ عن سارٍ ولا متنورٍ
فيا موقدي نارِي أرفعها أعلها تُضيئُ لسارٍ آخرَ الليلِ مقترٍ
وماذا علينا أن يُواجهَ نارنا كرمُ الحيا شاحبُ التمسِرِ
إذا قال من أتمَّ ليعرفَ أهلها رفعتُ له هامِي ولم أنكسرِ
فبتنا نجير من كرامةٍ ضيفنا وبنا هي طعمه غيرَ مُسيرِ

وقال عروة بن الورد العبسي

أرى أمَّ حسانَ الغداةِ تلومني تخوفني الأعداءُ والنفسُ أخوفُ
لعلَّ الذي خوختنا من أماننا يُصادفه في أهلِهِ التخلفُ
إذا قلتُ جاء الغنى حال دونه أبوصيةٍ يشكو المفاقرَ أعجفُ
لَه خلةٌ لا يدخلُ الحقُّ دونه كرمُ أصابةٍ حوادثُ نجرفُ

وقال يزيد بن الطثرية

إذا ارسلوني عندَ تقدير حاجتي أمارسُ فيها كمتُ نعيمَ المارِسِ
ونفسي نفعُ الموسرينَ وأنا سوامي سوامُ المقترينَ المفالسِ

وقال الأقرع بن معاذ

إنَّ لنا صرمةً تُلقَى مخيصةً فيها معاذٌ وبِها أربابها كرمُ

تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرًّا وَهِيَ حَائِثَةٌ وَلَا يَبِيتُ عَلَى اعْتِقَاقِ قَتْمٍ
وَلَا تُسْفِئُهُ عِنْدَ الْحَوْضِ عَطَشُهَا أَحْلَامَنَا وَشَرِيبُ السَّوْمِ مَجْدَمٌ

وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْجَلِّ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حُثِّي عَلَى الْجَلِّ أَحَدًا
فَإِنِّي أَمْرٌ عَوْدَتْ نَفْسِي حَادَةً وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا نَعُوذَا
أَحِينَ يَدْفِيهِ الرَّاسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ إِلَيَّ بَنُو عِيلَانَ مَثْنَى وَمَوْحَدَا
رَجَوْتُ مِقَاطِي وَعَتَلَالِي وَنُبُونِي وَرَأَيْتُكَ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي ضَا

وقال آخر

إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلِ مَالِي مَدَى خُلْفِي فَيَاضُ مَا مَلَكَتْ كَفَايَ مِنْ مَالٍ
لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلِفُهُ وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ

وقال سوادة اليربوعي

أَلَا يَكْرَتُ مَبِّ عَلِيٍّ تَلَوْنِي تَقُولُ أَلَا أَهْلَكَتَ مِنْ أَنْتَ حَائِلُهُ
فَرَبِّي فَإِنَّ الْجَلَّ لَا يَخْلُدُ النَّفَى وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَافِلِهِ

وقال حطائط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر النهشلي

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّابِ رَهْمٌ حَرُفْنَا حَطَائِطُ لَمْ تَتْرَكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدَا
إِذَا مَا أَفَدْنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنُ أَمِكِ أَسْوَدَا
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعَيَّ الْجَوَابَ نَبِيِّي أَكَانَ الْهَزَالُ حُخْفَ زَيْدٍ وَارِبْدَا
أَرَيْتُ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَجِيلًا مَخْلَدَا

وقال المفتح الكندي

نزل المشيبُ فابنٌ تذهبُ بعدهُ وفدار عويتَ وحانَ منك رحيلُ
كانَ الشبابُ خفيفةً أيامُهُ والشيبُ حَمَلُهُ عليَّ ثَقِيلُ
يسوالُ العطالةَ من الفضولِ ساحةً حتى تجودَ وما لديك قليلُ

وقال جوية بن النصر

قالت طُريفةُ ما تبقى دِراهمُنا وما بنا سرفٌ فيها ولا خرقُ
إِنّا إذا اجتمعنا يوماً دِراهمُنا ظَلَّتْ إلى طرقِ المعروفِ تستبقُ
ما بألفِ الدرهمِ الصّباحُ صُرْتِنا لكنْ بِرُحْمِها وهو منطلقُ
حتى يصيرَ إلى نذلٍ يخلدُهُ يكاد من صُرِّهِ إِياءَهُ يَنْزِقُ

وقال زرعة بن عمرو

وارملةٌ تنوُّ على يديها من الصرِّاءِ أو قصصِ الهزالِ
خلطتُ نَفْسَها سَمَنِي فاضحتْ شريكةً من بُعدٍ من العيالِ
وافتني اللباليُّ أمرٌ عمرو وحلي في التنايفِ وارتحالي
وتربني الصغيرَ إلى مَداءٍ ونأَميلي هالاً عن هلالِ

وقال عبدالله بن الحشر الجعدي

ألا بَكَرتَ تلومُكُ أمرٌ سلمٌ وغيرُ اللومِ أدنى للسدادِ
وما بذلي تلادي دونِ عِرْضي باسرافِ أُمِّمٍ ولا فسادِ
فلا وأبيك ما أعطى صديقي مكاشرتي وأمنعةُ تلاديه
ولكني لمروءةٌ عودتُ نفسي على علائها جرسيةُ الجوادِ

محافظة على حسي وارعى مساعي آل ورز والرقاد

وقال رجل من بني سعد

ألا بكرت أم الكلاب تلومني تقول ألا قد أبكى الدرّ حاله
تقول ألا أهكت مالك ضلة وهل ضلة أن ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

وإني لأسدي نعمي ثم أبغى لما اختبا حتى أعل واشفعا
واجعل نعمي ما فعلت نعمة علي وإني صاحبي حيث ودعا

وقال عارف الطائي

ألا حبي قبل البين من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليه وشاقه
ومن لا تولاني داره غير قبنة ومن انت تبكي كل يوم يفارقه
تخب بصحراء الثوبة ناقي كعدو رباع قد أختت نواحقه
إلى المذرا خير ابن هندي تزوره وليس من الفتى الذي هو سابقه
فان نساء غر ما قال قائل غيبة سوء وسطهن مهارقه
ولو نيل في عهد لنا لحم ارنب وقينا وهذا العهد انت معالقه
أكل خميس اخطا الغنم مرة وصادف حيا دانيا هو سائقه
وكذا اناسا دنيين سبطه تسيل با تلغ الملا وأبارقه
فاقسمت لا احل إلا بصوة حرام عليك رمله وشقاقه
حلفت تهدي مشعر بكراته تخب بصحراء الغبيط درادقه
لئن لم تغبر بعد ما قد صغمت لا تخين ظللهم ذوانا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى اللَّوْثِ حَتَّى تَجَاوِزَ الْوَدُوفِي مِنْ قِوَاةِ شَجُونِهَا
الْحَرْجِي يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجِي دِقَاقًا وَيَسْقِي السَّانِ سَمِينَهَا
فَلَقَوْمٍ مَنَا بِالْمَرَاكِ طَبْخَةً وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْثُهَا وَجَنِينَهَا

وقال ملحمة الجرمي

فَتَى عَزَلَتْ عَنَّا الْفَوَاحِشُ كُلَّهَا فَلَمْ تَخْلُطْ مَعَهُ بِالْحَمْرِ وَلَا دَمِ
كَانَ زُرُورَ الْقُبُطْرِيَّةِ عُلِقَتْ عَلَانُهَا مَعَهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ
عَمَلَسُ اسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ مَمُونٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَلْتَمِمْ
إِذَا مَا رَمَى اصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ سَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءُ لَمْ يَتَهَكَّمْ
كَأَنَّ فُرَادِي زُرُورَ طَبَعَتْهَا بَطْنِي مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَابُ الْعَمْرِ

وقال آخر

إِلَيْكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ بَعِمَ الْفَتَى - وَنَعَمْ مَا أَوْى طَارِقٍ إِذَا آتَى
وَرَبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْكَيْ سُرَى صَادَفَ رَادًّا وَحَدِيثًا مَا اسْتَهَى
إِنْ أَحْدَثَ طَرَفٌ مِنَ الثَّرَى تَمَّ الْخَافُ بَعْدَ دَاكٍ فِي الذَّرَى

وقال السباعي

وَاتَسَعَتْ قَدْ قَدَّ السَّيَّارُ فَمِصَّةً وَحَرَّ سَوَاءً بِالْعَصَا عَيْرٍ مَنْضَحٍ
دَعَوْتُ إِلَى مَا نَاسِي فَاجَانَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْعَتَبَانِ عَيْرٌ مُزْجَحٍ
فَتَى يَمْلَأُ السَّبْرَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَصْرَبُ فِي رَأْسِ الْكَلْبِ الْمُدْخَجِ
فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِإِدْنِي مَعَشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْكَلْبِ بِالْمُشَوَّجِ

وقال يزيد الحمري

إذا التقى لاقى الجِئَامَ رَأْيُهُ أولا التَّشَاءَ كَأَنَّهُ لَمْ يُولَدْ
وَاتَمَّتْ أَيْضًا سَانِقًا سِرْبَالُهُ يكفي المَشَاهِدَ عَيْبَ مَنْ لَمْ يَتَهَدَّ

وقال آخر

كَرِهْتُ رَأْيَ الْأَقْنَارِ حَارًّا فَلَمْ يَنْزِلْ أَخَا طَلِبٍ لِلْمَالِ حَتَّى تَمُوتَ
فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالُ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ مُؤَمِّلًا

وقال كثير

حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ عَجَبَلًا أَشَدَّ الْعُقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يَثْرِبِ
فَعَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةَ فَاتَكْتَسِبُ مِنْ صَاحِبِ لَكَ يَكْتَسِبِ
أَسَاؤًا فَإِنْ تَعَفَّرَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حَلِيمٍ حِسْبَةُ حَلِيمٍ مُغْضَبِ

وقال يزيد بن الجهم

نَسَائِلِي هَوَازِنُ إِنْ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا اتْلَفْتُ مَالُ
فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ إِنْ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمَلَأْتُ التَّقَالُ
أَضَرَّ بِهِ نَعَمَ وَنَعَمَ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ

وقال بن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسَوَاكِ بِأَتْعَمِهَا وَإِنْ تُشْتَرَى
وَإِذَا تَوَعَّرَتْ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْعَرِ
وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَّمَهَا يَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهَا بِمَعْدُرِ
وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعْضِيكَ بِمَائِلٍ قَالَ الْيَدَى قَاطِعَتُهُ لَكَ أَكْثَرِ

يا واحد العرب الذي ما إن لم من مذهب عنه ولا من مقصر
وقال المعذل بن عبدالله الليثي

جرى الله فتيان العنكب وأنات بني الدار عنهم خير ما كان جازيا
هم خلطولي بالنفوس وأكرموا الصحابة لما هم ما كنت لأقيا
هم يفرشون اللبد كل طيرة وأجرد سباح يد المفايا
طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسبون السر إلا تناديا
كان دنابر أعلى قسيهم إذا الموت للإبطال كان تحاسيا

وقال بعضهم

لقل عارا إذا ضيف نصيفي ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل إذا أعطاك نائلة ومكث في الغني سيان في الجود
وقال خلف بن حلفه مولى قيس بن ثعلبة

عدلت إلى فجر العشرة والهوى اليهم وفي تعداد مجدهم شغل
إلى هضمة من آل تبيان استرفت لها الذرة العليا والكاهل العل
الحالفر البض الألاء كأنهم صفتح يوم الروح أخلصها الصقل
إلى معدن العز المؤيد والندی هناك هناك الفضل والتخلق الجزل
أحب نقاء القوم للباس إهم متى يظعنوا من مصرهم ساعة بخلو
عذاب على الأقوا ما لم يدقمهم عدو والأقوا أسماؤهم تحلو
عليهم وفار العلم حتى كأنما وليد هم من أجل هيتو كهل
إذا استمهلوا يعزب الحلم عنهم وإن آثروا أن جهلوا عظم الجهل

همُ الجليلُ الأعلى اذ لما تناكرت ملوك الرجال او تخاطرت البزل
 الم قرأ أن القتل غال اذا رضوا وان غضبوا في موطن رخص القتل
 لنا فيهم حصرت حصين ومعتل اذا حرك الناس المخاوف والأزل
 لعمرى لنعم المحي يدعو صريحهم اذا الجار والمأكول أرققه الأكل
 سعاة على افناء بكر بن وائل وتبل اقاصي قومهم لم تبل
 اذا طلبوا دحلاء لا ادخل فائت وان ظلموا اكباء هم بطل الدحل
 مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا بلك التي ان سبيت وجب الفعل
 بجور تلاقيا بجور غزيرة اذا زخرت قيس واخوتها دهل

وقال اخر

عادوا مرويتنا فضيل سعيهم ولكل بيت مروية اعداء
 لسا اذا ذكر الفعل كعشر اخرى بفعل ابهم الأبناء

وقال المتوكل الليثي

لسا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب تتكل
 نبي كما كانت اولئنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وقال طريح بن اسمعيل الثقيفي

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي قصرت مغلوا وإني لشاكر
 وقد كنت تعطيني الجزيل بدية وانت لا استكثر من ذاك حافر
 فأرجع مغبوطا وترجع بالتي لها اول في المكر مات وآخر

وقال حبيب بن عوف

فني زاده السلطان في المحمد رغبة اذا غير السلطان كل خليل

وقال بن الزبير الاسدي يفضل محمد بن

مروان على عبدالعزیز

لا تجعلن مثنانا سرقة ضحفا سرادقه عظيم الموكب

كاغر يفتخ السيف سرادقا يمتي برايه كشي الانكسب

فتح الاله بشدة لك شدا ما بين مشرقها وبين المغرب

جمع ابن مروان الاغر محمد بين ابن اشتره وبين المصعب

وقال الكهيت يدح مسلمة بن عبد الملك

فا غاب عن حلم ولا شهد الخنا ولا استعذب العواء يوما فقالها

يدوم على خير الخلال وبقي نصرها من شمة وانتقالها

وتفضل ايمان الرجال شمالة كما فضلت يمني يدهو شالها

وما أجم المعروف من طول كره وأمرنا فاعال الندى وانتعالها

ويتنزل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حقا عليه اجذالها

بلوناك في اهل الندى فضلتهم وباعك في الابواع قدما فطالها

فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا الخود عنت غيبة القدر مالها

وقال الشوكل الليثي

مدحت سعيذا واصطفيت ابن خاليد وللخير اسباب بها يتوسم

فكنت كجنس بهفاره الثرى فصادف عين الماء اذ برسم

فان يسأل الله الشهور شهادة نبي حمادي عكده والمحرم
 بانكما خير المخاز وأهله اذا جعل المعطي يمل ويسأم
 وقال نصيب في عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ فوجناية ولا جار بيت ابي يوميك اجود
 ابرر اذا الفيتة ذا يساره واعطيت عمو امك ام يوم تجهد
 وان خيلك الساحة والدى مقبان بالمعروف ما دمت توجد
 مقبان ليدما تاركك لحلة من الدهر حتى يقدا حين تقدا
 وقال امية بن الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك إن شمتك الحياء
 وعلمك بالحقوق وانت فرغ لك الحسب المهذب والثناء
 خليل لا يفبره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
 وارضك كل مكرمة بنتها بنو نهم وانت لها سماء
 اذا اثني عليك المرء يوما كفاه من تعرضه التناء
 تباري الرمح مكرمة ومحد اذا ما الكلب احمره الشتاء

وقال ابن عبد الاسدي

بيناهم بالظهر قد جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح
 فاذا ابن شرب في موكبه تهوي به خطارة سرح
 فكانما نظروا الى قهر اوحيت علق قوسه فرح

وقال حاتم بن عبدالله الطائي
 مني ما يجي يوما الى المال وارثي بمجد جمع كفة غير ملاوي لاصفر
 يجد فرسا مثل العنان وصارما حساما اذا ما هزم لم يرض بالهبر
 واسمر خطبا كان كموت نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر
 وقال اخر

ال الملب قوم خولوا شرقا ما ناله عريب لا ولا كادا
 لو قبل لمجد حد عنهم وخالمهم بما احكمت من الدنيا لما احادا
 ان المكارة اروح يكون لها آل الملب دون الناس اجسادا
 وقالت اخت النضر بن الحرث

الواهب الالف لا يغنيها بدلا الا الاله ومعروفا بما اصطنعا
 وقالت صفية بنت عبد المطلب

الا من مبلغ عني قرينا فقيم الامر فبنا والامار
 لنا السلف المتقدم قد علم ولم توفد لنا بالغدير نار
 وكل ما قبل الحيرات فبنا وبعض الامر منقصة وعار

وقال زباد الاعجم

أخ لك ليس خطه بذق اذا ما عاد فقرأ أخيه عادا
 أخ لك لاثراه الدهر الا على العلاث ساما جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

لان تسالي فالمجد غير البديع قد حل في نيم ومخزوم

فَوَيْلٌ لِّاِذَا صَوَّتَ بِحَمْدِ الْتَّالِ قَامُوا إِلَى الْجِدْرِ اللَّهَامِ
 مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سَنَانِ الرَّحْمِ مَشْهُومِ
 وَقَالَتْ أُخْرَى

أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلَ الَّذِي يُبِيلُكَ مَا تَبْخِيهِ وَالْعَرَضُ وَافِرٌ
 وَقَالَتْ الْخُنْسَاءُ

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بَوْرُكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ
 نَحْسَبُهُ غَضَبَانَ مِنْ عَزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ خَلْقٌ مَا يَحُولُ
 وَيَلْمُهُ مِسْعَرٌ حَرْبٍ لَنَا أَلْقَى فِيهَا وَطِيَهُ الشَّلِيلِ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَيَادٍ

الْخَبْلُ تَعْلَمُ بِهَذَا الرُّوعِ إِنْ هُزِمَتْ أَنْ ابْنَ عَمْرِو لَدَى الْعِجَاءِ بِحَبِيبِهَا
 لَمْ يُدِّ قُحْشًا وَلَمْ يَهْدَدْ لِعَظِيمِهِ وَكُلُّ مَكْرَمَةٍ يَلْقَى يُسَامِيهَا
 الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ بِحُزْنِهِمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا
 لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرًا أَبَدًا وَإِنْ أَلَمْتَ أُمُورٌ فَهُوَ كَافِيهَا
 بِأَبِ الصِّفَاتِ وَمَا اخْتَارَ مِنْهُ

قال البعيث الحنفى

وَهَاجِرَةٌ يَشْوِي مَهَاها سُمُومُهَا طَبَخْتُ بِهَا عِيرَانَةً وَاشْتَوَيْتُهَا
 مِفْرَجَةً مَنفُوجَةً حَضْرَمِيَّةً مُسَانِدَةً سِرِّ الْمَهَارَى اذْقَيْتُهَا
 فَطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قِرْوَاءَ جَرَشَعًا إِذَا عُدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ قَدِيمَ بَيْتِهَا
 وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضَةً وَأُمَّهَا فَاعْطَيْتُ فِيهَا الْحَكَمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا

وقال عترة بن الاخرس

لعلك تثنى من أراقم أرضنا بارق يسطي السم من كل مطوق
تراه باجواز المشيم كسائه على متنه أخلاق برد مفوق
كان بضاحي جلده وسراته ومجمع لبتيه هاويل زخرف
كان مثني نسمه تحت حلقه بما قد طوى من جلده المتغصيف
إذا نسل الحيات بالصبف لم يزل يشاعر باقي جلده لم تفرق

وقال ملح الجرمي

أرقت وطال الليل للبارق الوضي حيا سري عجائب ارض الى ارض
نشاوى من الادلاج كدري مزينه يقضي بجذب الارض ما لم يكذب يقضي
تمن باجواز الفلا فطراته كما حن نيب بعضهم الى بعض
كان الشاربخ العلامن صيره شاربخ من لسان الطويل والعرض
بياري الرياح الحضرميات مزته بمهمر الارواق ذي قزح رقص
يفادر محض الماء ذو هو محضه على اثره أن كان الماء من محض
يروى العروق الهامدات من البلى من العرج النجدي ذوبادوا المحض
وبات المحي الجوز ينمض مقدما كمنض المداني فيده الموعث النقض
باب السير والتعاس

وقال الخطيم

وقال وقدم التيه نشوة الكرى نعاسا ومن يعلق سري الليل يكسل
أنحط أنساء التعاس دواها قليلا ورقية عن فلائص ذبل

فقلت له كيف الأناخة بعدما حذا الليل عريان الطريقة منجلي

وقال آخر

فتبان بنيت لم رثائي	على أسافنا وعلى القسي
فظلوا لأئذين به وظلت	مطابها صوارب بالحج
فلما صار نصف الليل هنا	وهنا نصفه قسم السوي
دعوت فتي أجاب فتي دُعا	يليه أئيم ثم دلي
قام يصارع البردين لدنا	يقوت العين من نوم شهي
فقاموا يرحلون منفات	كان عيونها تروح الركي

وقال رجل من بني بكر

ولقد هديت الركب في ديمومة	فيها الدليل بعض بالخمس
مستجلبين إلى ركيه آجن	هيات عهد الماء باليس
مستجلبين فمشتو ومعالج	تقبا بجف جلاله عنس
ومهورم ركب الشمال كأننا	بقواده عرض من المس

وقال آخر

وهن مناخات مجاذرن قولة	من القوم إن شدوا قود الركايب
نكاد إذا قمنا يطير قلوبنا	تسرلنا ولو لنا بالعصائب

وقال آخر

جيسن في فرح وفي دارها	سبع لبال غير معلوفاتها
حتى إذا قضيت من حياتها	وما تضي النفس من حاجاتها

حَمْتُ اَتَقَالِي مُصِيبَاتِهَا غُلِبَ الدَّفَارِي وَعَفَرُ نِيَانِهَا
فَانْصَلَتْ تَعَجِبُ لِانْصِلَانِهَا كَانَمَا اَعْنَقُ سَامِيَانِهَا
بَيْنَ قَرَوَرِي وَمَرَوَرِي بَاتِهَا فَسَيُّ نَبْعِ رُدٍّ مِنْ سِيَانِهَا
كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلَاحِيَانِهَا وَالْحَمِيضَاتِ عَلَى عَلَاتِهَا
يَبْنَى يَنْقَلِنَ بِأَجْهَازِهَا وَالْحَادِي اللَّاغِبِ مِنْ حُدَاتِهَا

وقال حكيم بن قبيصة لابنه بشر وقد هاجر

لِعَمْرُ أَبِي بَشِيرٍ لَمَّا خَانَهُ بَشِيرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِهِ قَطْرُ
فَاجِئَةِ الْفَرْدَوْسِ هَاجَرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخَبْرُ أَحْسَبُ وَالْفَرُّ
أَقْرَضُ تُصَلِّيْ ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةٌ يَنْتَوِرُهَا حَتَّى يَطْبِرَ لَهُ قَشْرُ
أَحَبُّ الْبَلِكِ أَمْ لِفَاحٍ كَثِيرَةٌ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ
كَانَ آدَاوِي بِالْمَدِينَةِ عُلَّتْ مَلَأَ بِأَحْبِهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
كَانَ قَرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَائِهَا يُلَيِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ

وقال واقد بن غطريف بن طريف بن مالك

يَقُولُونَ لَا تَسْرِبْ نَسِيًّا فَاهَةً وَإِنْ كُنْتَ حَرًّا أَنَا عَلَيْكَ وَخِيمُ
لَيْنِ لَبْنِ الْمَعْرَى بِمَا مَوَيْسَلٍ بَغَانِي دَاءٌ إِنِّي لَسَقِيمُ

وقال حندج بن حندج المري

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَهَامِي الْعَرْضِ وَالطَّوْلِ كَانَمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
لَا فَارِقَ الصَّبْحِ كَفَى أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَنَحِيلُ
لِسَاهِرٍ طَالٍ فِي صَوْلٍ تَهْلُمْلُهُ كَأَنَّهُ حَبَّةٌ بِالسَّوِطِ مَقْتُولُ

متى أرى الصبح قد لاحت مغابله والليل قد مرّ فتعة السرايل
 ليل تحير ما بقط من جهة كأنه فوق متن الأرض مشكول
 نجومه ركّذ ليست بزائله كأنما هنّ في البحر الصاديل
 ما أقدر الله أن يديني على شحطه من داره الحزن من داره صول
 الله يطوي بساط الأرض بينهما حتى يرى الربع منه وهو مأهول
 وقال حميد الارقط .

قد اغندي والصبح محمر الطرز والليل مجدوه تباشير السحر
 وفي نوايه نجوم كالشرز بسحوف المبعه مبال العنز
 كأنه يوم الرهان المحضر وقد بدا أول شخص يتظر
 دون أنابي من الخيل زمر ضار غدا ينفص صبيان المطر
 عن زف ملحاح بعيد المتكر افني تطل طيرة على حذر
 يلذن منه تحت أفان الشحر من صادق الودق طروح بالبصر
 بعيد توهم الوقاع والظر كأنما عيناه في حرفي حجر
 بين ماقي لم تخرق بالإبر

باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الأمير بغير جرم تقدم حين جد بنا المراس
 فما لي أن اطعنك من حياة ومالي غير هذا الراس راس

وقالت امرأة

قدتُ السيوخَ واشباعهم وذلك من بعض اقواله
تري زوجه الشيخ مغمومة وتُسي لصحبته قاله
فلا بارك الله في عرده ولا في غضون أسنة الباليه
وان دمشق وفتيانها احب الي من الجاليه
نكت المدبقي اذ جاءني فيالك من نكته خاليه
له ذفره كصنان الثيو من اعبا على المسك والغاليه

وقال اخر

من أين انضحك ذات الحجلين ابد لها الله بلون لونين

سواد وجهه وبياض عينين

وقال ابو الخندق الاسدي

اعوذ بالله من ليل يقرني الى مضاجعة كالدلك بالمسد
لقد لمستُ معراها فما وقعت مما لمستُ يدي الا على وتدر
في كل عضو لها قرن تصك به جنب الضجيع فيضي واهي الجسد

وقال اخر ومر بابي العلاء العقلي بفلي ثيابه

واذا مررت به مررت بفاضي مُشمس في شرفة مقرر
للقمل حول ابني العلاء مصارع من بين مقتول وبين عفير
وكانن لدى دروز قبصه فذو وتوأم سمسم مقشور
ضرج الانامل من دماء قبلها حقي على أخرى العذوة مغير

وقال آخر

خبروها بأنني قد تزوجت فضلت تكاتم الغيطسرا
ثم قالت لأختها ولأخرى جزعا لينة تزوج عسرا
وأشارت إلى نساء لديها لا ترى دونهن للسرا سدا
ما لمي كأنه ليس مني وعظامي كان فيمن قدرا
من حديثنا إلى فطير خات في القلب من تلطيه جيرا

وقال آخر

حزى لله عنا ذات عمل تصدقت على عزب حتى يكون له اهل
فأنا سنزيبها بما فعالت بنسا اذا ما تزوجها وليس لها عمل
أفيضوا على عزابكم بنسائكم فإني كُتاب الله ان يجرم الفضل

وقال آخر

أستد بالله ومالدلو أبلق يارب من أحسها ممن صدق
مهب له بضا ملها الحاق ومن نوى كتمان دلوي فاحرق
وانعت عليه عاقما من العلق إن لم بصجة بما ساء طرق
وانت في جهد بلاء وارقي وهب له ذات صدار مفترق
مشومة تخطا شوما مجرق

وقال آخر

كان خصبه من التدلل سحق جراب فيه ثنا حنظل

وقال آخر

كَانَ خُصْبِي إِذَا تَدَلَّلَا أَتَقَيَّانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلَا

وقالت امرأة

كَانَ خُصْبِي إِذَا مَا جَبَا دَجَاجَانِ تَلْقَطَانِ حَبَا

وقال آخر

وَفَيْسُهُ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةٌ نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحِمَةٌ
عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَامِعَةٌ مِنْ أَمِيتٍ فِيهِ لَهْ مَصَافِحُهُ
نَسْدُ فَرْجِ الْقُبْحِ الْمَسَافِحُ مَفْسَدَةُ لَابِنِ الْعَمُوزِ الصَّالِحِ
كَأَنَّهَا صَفْحَةُ أَلْفٍ رَاجِحُهُ

وقال آخر

وَفَيْسُهُ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْسِ قَدْ مُلِّتُ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْسِ
إِذَا رَتَقَاتِ أَمِيرُ الْحَيْسِ مِنْ ذَاقِهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْسِ

وقال آخر

لَا أَكُنُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنَّمَا وَلَا أَتْرُكُ الْأَسْرَارَ بَغْلِي عَلَى قَائِي
وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مِنْ بَاتِ لَيْلَةٍ تَقْلِيهِ الْأَسْرَارُ حَبَا إِلَى جَنْبِ

وقال آخر

فَبَاؤُوا شَيْخَ كَدَّحِ الشَّرْوَجَهَةِ - جَهُولٍ مَتَى مَا يَفْدِي السَّبَّ يُلْطَمُ

وقالت امرأة لآخرى أَخَذَهَا الطَّلُقَ وَأَمْسَهَا سِجَانَةَ

أَيَا سَحَابِ طَرَفِي بَخْدٍ * وَطَرَفِي بِخَصِيَّةٍ وَأَيْرٍ * وَلَا تَرَى طَرَفَ الطَّائِرِ

وقال آخر

فانك إن ترى عرصاتٍ حُمِلَ بعاقبةٍ فأتت إذا سعيدٌ
لها عينان من أقطرٍ وتمرٍ وسائرُ حلقها بعدُ الثريدُ
وقال آخر

أنفوا صطيجُ قرءا إذا عندك الهوى بزيتٍ كما يكمنك فقد الحمايب
إذا اجتمع الجوعُ المبرحُ والهوى سبتَ وصالِ الآساتِ الكواشبِ

وقال آخرون

كانَ ثأياها وما دقتُ طعنها لبي نعمةٍ سوطنةٍ بدوقٍ
رمني بهم الحبُّ أما فذاذُ فمرٍّ وأما ريشةٌ فسويقُ
ألا ربَّ خودٍ عيها من خزيمةٍ وإنياها الغرُّ الحسانُ سويقُ
وما العيشُ إلا نومةٌ وتشرقُ وتمرُّ كأكبادِ الحرادِ وماءُ
قامت تملُ والقيصُ متخرقُ فصادفَ الحرقُ مكانا قد حلقُ
كانه قعبُ نُصارٍ مُنلقٍ

إذا اجتمع الجوعُ المبرحُ والهوى على الرحلِ المسكينِ كاد يموتُ
يا ربِّ إن قتلها فعدلها فإن يموتَ أو تُجيدَ قتلها
وانقضَّ الضيفُ ما به جلُّ ما كلهِ إلا نفبةٌ حولي إذا قعدا
ما زال أنبغ جنبيهِ وجبوتهُ حتى أقول لعلَّ الضيفَ قد ولدا
وقال بلال بن جرير

وعكبةٌ قالت مجارةً بيتهما إذا العيرُ إلى حيدٍ امتل ذاعلتا

وقال آخر

وَأَنَا لِنُحْوِ الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ مخافة أَنْ يَضْرِيَ نَا فِيَعْرُدُ
وَنُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَنُبْدِي لَهُ الْحَرَمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ

وقال آخر

نَخْضِبُ كَمَا فَكَيْتَ مِنْ زَنْدِهَا فَتَخْضِبُ الْحَمَاءَ مِنْ مَسْوَدِّهَا
كَأَنَّهَا وَالْحُلُّ فِي مَرُودِّهَا فَتَحُلُّ عَيْسِيهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا
وقال اعرابي لابيهِ وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْحَمَامَ فَاحْرَقَتْهُ الدُّورَةُ
لِعَمْرِي لَقَدْ حَذَرْتُ قُرْطًا وَجَارَةً وَلَا يَبْعُ الْتَحْدِيدُ مِنْ لَيْسَ بِحَدَرُ
مَهْمَتِهَا عَنْ بَوْرِ احْرِقْتِهَا وَخَامِ سَوْءِ مَاوَةٍ يَتَسَرُّ
مَا مِنْهَا إِلَّا أَنَا فِي مَوْقِعًا يُوَ أَرُّ مِنْ مَسْرَا يَتَسَرُّ
أَجْدَ كَأَلَمْ نَعْلَمَ أَنَّ جَارَنَا أَمَا الْحَسْلُ الصَّخْرَاءُ لَا يَتَمَوَّرُ
وَلَمْ نَعْلَمَ حَمَامًا يَبْلَدُنَا إِذَا حُلَّ الْحَرَمَاءُ مَا حُلَّ بِحَطَرُ

وقال آخر

أَلَا فَنَى عَدُوَّ حَقَّانِ جَهْلِي عَلِمَهَا أَيْ سَمِعَتْ دَلَّ سَرِي
اشْكُوا إِلَى اللَّهِ أَحْيَا لَا أَمَارِسُهَا مِنَ الْحِمَالِ وَأَيُّ سَيِّئِ الصَّرِي
أَدَا سَرَى الْقَوْمِ لَمْ أَنْصُرْ طَرِيَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ صَوْتٍ مِنَ الْقَمَرِ
وقالت جارية في سَاءَ يَسَابِينِ

سَيِّئِي أَيْ سَلَكِ لَنْ يَصْدِرَ إِنْ مَعِيَ قَوَافِيَا كَبِيرَ

يَبْعُ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالذَّرِيرُ

وقالت اخرى

إِنَّ أَمَّاكَ زُهْرَقُ دَقِيقُ لَاحِصِ الْوَحْدِ وَلَا عَظِيقُ
تَصَكُّ مِنْ طُرُصِهِ الْعُوقُ

وقالت اخرى

يَأْرِبِي مَنْ عَادَى أَمِيَّ فَعَادِيَهُ وَارْمِ سَهْمِي عَلَى فَوَادِيهِ
وَاحْمِلِ جَهَامَ نَفْسِي مِنْ رَادِيهِ

وقال ام الصنف وهو سعد بن قرط احدي حذبه
لعري اندا خلت طررسر ، فويت الى الندامة فاصبر
ولا تلك مطلقا ملولا وساعر التربة وافعل فعل حري مشهر
فصبرت بالورها ما حبس صدع علك ما ندقلت اسعد واحذر
رتص بها الانام على صروها سترى بها في حاحر مسر
نكم من كرم قد مائه الله مدموم الاحلاق واسعه الحجر
وطاولها حتى انته مده نصارت سقاء حنوة بين اقير
فأعقب الكاكن بالصر مضا فاء تسر يس وابر وسر
مهمه الكسبر مخطوط المطا كهم الفتي في كل ممدو صر
هاكل كاذع عص لده الدد ومترى كالا فاحي المور

وقال سعد

يَا لَسْمَا أَمَا تَسَالَتْ بَعَامَتُهُمَا أَمَا إِلَى حَيْهَ أَمَا إِلَى نَارِ
تَلْتَمِ الْوَسْقَ مَسْتَدَوْدًا اسْطَئُهُ كَمَا وَحْهَهَا قَدْ طَلَى بِالْقَارِ

ليست تشعى ولو أوردتها محرراً ولا ترىاً ولو قاطت يدى قارى
وقال ابو الطحان التميمى الاسدي وحاطه صاحب

شرطه يوسف بن عمر

وبالحيرة البصاء تبيح مسلطاً انا حلف الأيمان بالله برت
لقد حاطوا بها عداًفاً كأنه عاقب دكرم اذعت فاسكرت
وظل العدارى يوم تخلق لى على نخل يظلمها حيث حررت

وقال اخر

ولقد عدوت بمشرف يا فوجه عسر المكرة ماؤه يندق
أرين يسل من الشاطئ لعاؤه ويكاد جلد إهابه يهزق
اب مدته الساء

وقال نهم

دمشق خديها واعلى أن ليله تر عودى نعيها ليله الدبر
أكلت نعلان لم أر عك نصره بعيد مهوى القوط طيبة الشر

وقال اخر

سقى الله داراً فرقى الدهر يداً وبيك فيها وإلا سائل القطر
ولا ذكر الرحمن يوماً وليله ملكاك فيها لم تكن ليلة الدبر

وقال اخر في امرأة طلقتها

رحلت أيسة بالطلاق وعثت من رقى الوثاق
مات فلم يأل لها قلب ولم تك الماعنى

ودواء ما تشبهه النفس تعجيل الفراق
لو لم أرخ بفراقها لأرحت نفسي بالإباق
وخصبت نفسي لأريد م حليلة حتى التلاقي

وقال آخر

المهم بمجهر بالقضبان والمدّر وبالعصي التي في روسها عجز
المم بها لا تسلم ولا فقه الأ بكسر منها أنتم الحجز
المم بوطاء في استداقها سعة في صورة الكلب ألا أنها بشر
حدا وقصاء صيغت صيغة عجا وفي تراثها عن صدرها زور

وقال آخر

تمت عيدة الأ من محاسنها واللمح مهابكان الشمس والقمر
قل للذي عابها من عائب حقي أقصر فرأس الذي قد عبت للحجر

وقال آخر

لا تنكح الدهر ما عشت أيها مخزومة قد ملّ منها وملت
تحك قفاها من وراء خمارها اذا فدت شيئا من الدت جنت
تجوّد برجلها وتمع درها وان طلبت منها المودة هرت

وقال آخر

لأسماء وجه مدعة من سماحة يرغني في نيك كل أنان
نفا بدت لي شقة من جهنم قمت ومالي بالمعجم يذان
وغادرت اصحابي الذين تخلفوا بما شئت من خزي وطول هوان

وما كنت أدري قلبها ان السا حجباً أراها حمرة وتلوي

وقال احر

لا تسكن عجوراً ان أتيت بها واحط ثيابك منها ممعاً هرباً
وان كنت وقالوا لها نصف فان امل نصيبها الذي ذهبا

وقال احر

رظا حداثتي الكيد مصحفاً قولاً بالعرض والعيان بالطول
لما هم ملقى سدقوه فقرئها كان مستعزاً قد طر من قبل
أساسها سعب في حاكمها عدداً مظهرات جميعاً ماروا ولب

وقال احر

إلى رمي يا حاة الحذار وصلي تطول بُعد المزار
فاندسني بوجهك والصل م قروحاً اعت على المسار
دقن اذص وأب غلط وحس كساحه السطار
حال ليلى بها فت أادي يال نارات مسصاء النهار
قامه النصير الصل وكعب حصراها كديعاً فصار

وقال احر

الأم على مصى لما بن حقة وصع وشماسه شاك من بحر
تسلكي سائرال في فح وجهها وصحبها لما بدت سطوة الدهر
هي الصرمان في المعاسل حالاً وتسعة رسامه ضمنت الى العبر
سامرنت كارب لملك سحمة وان رقيت والعبر في عاة الفقر

فان حدثت كانت جميع مصائب موبرة تاتي بقاصمة الظهر
حديث كلع الفرس وانف تارب وشيخ كحلم الانب عيل به صبري
وتنتر عن قلع عدمت حديثها وعن جبلي طي وعن هرمي مصر
وقال اخر

لو سمعت صوته قلت هذا صوت فرخ في عشيه مزفوق
او ناملت راسه قلت هذا حجر من حجارة المنجوق
معل فرض محبة لو تراها قلت عشون هريذ مخلوق
لم اعيه ان لا يكون قبا مؤمنا مبغضا لاهل الفسوق
غير اني اردت ان ينظر النا س الى خلق ربنا المخلوق
وقال اخر في القصر

الاياسية الدبر مالك معرضا وقد جعل الرحمن طولك بالعرض
واقسم لو خرت من استك بيضة لما لكسرت لقرب بعضك من بعض
وقال اخر

اظن خليي من قارب شخصو بعض الفراذ باسوة وهو قائم
وقال بعض المدنيين

لو تاتي لك العول حتى تجعلك خلفك اللطيف اما
ويكون الامام ذو الخلفة الجبلية خلفا مرگما مستكما
لاذا كت يا عبيدة خير الناس خلفا وخيرهم قدما

وقال أبو العباس الحنفي
 مست برمرة كالعضا والص واخبت من كدش
 حب النساء ونابى الرجال ونمشي مع الاخت الاطيش
 لها وجه قرد اذا ارئت ولون كبض القطا الارش
 وتدي بجول على نحرها كقربة ذي التلة المعطش
 لها ركب مثل ظلف الغزال اشد اصفراراً من المشمش
 ومخنان بينهما تنف وساق مغلها حشة
 كان التاليل في وجهها اذا سمرت بدد الكشمش
 لها حمة قوفها جنة كمل الخواقي من المرعش

وقال اخر

ماذا بؤرقي قديماً وبسهرني من صوت ذي رعتات ساكني الدار
 كان حماضة في راسه نبت من اول الصيف قد همت بثمار

وقال اخر

صوت النوافيس بالاسعار هيني بل الديوك الذي قد هجن تشويقي
 كان أعرافها من فوقها شرف حمر بنين على بعض الجواسقي
 على نغانع سالت في بلاعها كثيرة الوشي في لين وترقيق
 كأنما لبست أو ألبست فنكا فقلصت من حواشيه عن السوق

هذا اخر ديوان الحماسة لابي تمام الطائي